تطورات مثيرة في قضية الشبيلات

محاميان مصريان يدافعان عنه وهيئة الدفاع تطالب باحالة المدعي العام للتحقيق

حرب شاملة تطال كافة كوادر الاسلاميين في الاردن

اعتقالات واسعة في صفوف حماس والجهاد والاخوان وغوشة ونزال هربا الى سوريا

الكباريتي يتوقع انتقاما عراقيا واجراءات امنية مشددة في الاردن

مقاتلات اميركية تنطلق من الاردن الى جنوب العراق وعمّان تستدعي سفيرها من بغداد



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة | اسبوعية – سياسية – مستقلة | ٣٠٠ فلس

العدد ١٥٦ – السنة الثالثة – الاربعاء ١٣/٣/١٩٩٦



لا يزال طليقا في عمان ويرتبط بـ "صدام" مباشرة

المطلوب رقم (١) في صفقة قطع الطائرات العراقية

بعد فصله من الاخوان المسلمين

الكساسبة يشكل حزبا اسلاميا

قد تستضيفه عمان

لقاء قمة مرتقب بين بيريز والرئيس اليمني صالح يسمح لوفد الطائفة اليهودية اليمنية بزيارة صنعاء

البلاد | علمت «البلاد» ان حزب الاصلاح اليمني كان ينوي اصدار بيان للتنديد بزيارة عضوي الكنيست عبد الوهاب الدراوشة وطلب الصانع لصنعاء لكن تدخل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح شخصيا واتخاذه قرارا حاسما جعل الحزب يتراجع عن اصدار البيان.

وقالت مصادر مطلعة على الزيارة ان الرئيس صالح ابلغ زعماء حزب الاصلاح بان حزب المؤتمر الشعبي اليمني «الحزب الحاكم في اليمن» سينهي صيغة الائتلاف الحكومي مع حزب الاصلاح في حال اصداره بيان تنديد بالزيارة.

الى ذلك كشفت المصادر ان وفدا يضم الطائفة اليهودية اليمنية برئاسة الاب «شلومو غمونيل» رئيس الطائفة سيقوم بزيارة هي الاولى من نوعها الى اليمن بعد ان وافق الرئيس اليمني على طلب بذلك من غمونيل الذي ارسل رسالة شخصية مع الدراوشة والصانع لصالح.

وتقول المعلومات ان هذه الزيارة ستمهد للقاء قمة سيعقد في احدى العواصم الاقليمية بين الرئيس صالح ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد تكون عمان مسرحه.

وكان صالح قد التقى الرئيس اليمني خلال تشييع جثمان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في لقاء علني غير رسمي فيما كشفت مصادرنا ان صالح التقى سرا بالرئيس الاسرائيلي وايزمان خلال تشييع الجنازة. ■

الوطن العراقي يفتتح فرعا له في عمان قريبا

البلاد | ذكرت مصادر في المعارضة العراقية ان حزب الوطن العراقي المعارض قد افتتح مؤخرا مقره الدائم لمكتبه السياسي في دمشق بصورة رسمية حيث اكدت المصادر بان المكتب السياسي سيباشر مهامه في غضون الايام القليلة القادمة.

كما اكدت المصادر ذاتها بان وفدا من الحزب المعارض سيزور عمان قريبا من اجل التشاور مع الحكومة الاردنية بهدف فتح فرع للحزب في عمان. ■

عرضوا فرفضنا

السلطة الفلسطينية تعرض على عمان تقديم ورقة عمل مشتركة حول الارهاب

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية موثوقة ان السلطة الوطنية الفلسطينية كانت تقدمت بعرض للاردن يقضي بتبني ورقة عمل مشتركة حول الارهاب وسبل مكافحته ليتقدم به الطرفان الى قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

واشارت المصادر الى ان الوطن الفلسطيني ووجه بالرفض نتيجة تضارب الاولويات الاردنية والفلسطينية في هذه القضية حيث ترى الاردن بان مفهوم الارهاب يحتوي محاور عديدة وان العمليات المسلحة الموجهة ضد المدنيين ليست سوى احدى جوانبها.

الجانب الفلسطيني اعتبر الرفض الاردني بمثابة رسالة «عدم رضى» تجاه القيادة الفلسطينية بسبب التصريحات التي اطلقها عدد من المسؤولين الفلسطينيين في اعقاب عمليات التفجير التي حدثت مؤخرا. ■

يعقد في الخامس والعشرين الجاري

اجتماع للمعارضة العراقية في دمشق

البلاد | علمت «البلاد» ان احتجاجا هاما سيعقد للمعارضة العراقية في الخامس والعشرين من اذار الجاري في العاصمة السورية دمشق.

وذكر مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن العراقي المعارض ان هذا الاجتماع ستحضره كافة تيارات المعارضة العراقية في دمشق وطهران ولندن وشمال العراق.

وقال الجبوري في تصريح خاص لـ«البلاد» ان باقر الحكيم وجلال الطالباني وقيادات معارضة اخرى ستحضر هذا الاجتماع الذي سيناقش مستقبل العراق ووسائل التغيير. ■

البشير يزور عمان في «١٨» الجاري

البلاد | ذكرت مصادر اردنية ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير سيقوم بزيارة رسمية الى عمان الاسبوع المقبل بعد عودة جلالة الملك الى عمان. وكان الرئيس البشير الذي زار دمشق مؤخرا ينوي زيارة عمان الا انه ارجأ الزيارة بسبب سفر جلالة الملك الى واشنطن.

وعلمت «البلاد» ان زيارة الرئيس البشير الى دمشق وعمان تأتي في اطار رغبة السودان بدور اردني للتوسط بين القاهرة والخرطوم. ■

منع محاكمة «البلاد»

البلاد | قرر السيد محمد الخشاشنة مدعي عام عمان منع محاكمة الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير جريدة البلاد على اثر القضية التي حركتها دائرة المطبوعات والنشر على الجريدة بعد مثوله امامه الاسبوع الماضي.وعلمت «البلاد» ان الدعوى قد حركت من دائرة المطبوعات والنشر وليس من «الاستخبارات العسكرية» كما ورد سابقا.

وقالت مصادر لـ«البلاد» ان رئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق عبد الحافظ مرعي الكعابنة و«الاستخبارات العسكرية» قد حاولوا وقف الدعوى واسقاطها الا ان الدعوى كانت قد وصلت للقضاء بعد تقديمها عن طريق المطبوعات والنشر الامر الذي ادى الى وقف جميع التدخلات كون القضية منظورة امام القضاء الذي قال كلمته الفصل فيها ومنع محاكمة الزميل الكساسبة بعد ان استمع مدعي عام عمان لاقواله ■

تغيير وزاري عراقي مرتقب

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان تعديلا وزاريا كبيرا سيجري في العراق خلال الايام القريبة القادمة.

وتكهنت مصادر «البلاد» ان هذا التعديل سيطال عددا كبيرا من الوزراء في الحكومة العراقية وان ابرز المغادرين في الحكومة الحالية وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي سيحل بدلا منه سفير العراق في هيئة اليونسكو في فرنسا د. عبد الامير الانباري ■

خلافات الجهاد الاسلامي في غزة

البلاد | تتحدث مصادر مطلعة في قطاع غزة عن خلافات عميقة نشبت مؤخرا بين كبار نشطاء حركة الجهاد الاسلامي حول النهج الذي ينبغي تبنيه على ضوء الاوضاع القائمة في مناطق السلطة الفلسطينية.

وذكرت المصادر ان الخلافات تنبع في شكل رئيسي من مشاركة شخصيات تابعة للحركة في الانتخابات الفلسطينية الاخيرة ومسألة وقف النشاط العسكري للجهاد الاسلامي، والجدير بالذكر ان ترشيح شقيق فتحي الشقاقي، عبد العزيز الشقاقي نفسه للانتخابات عن دائرة رفح، رغم فشله اعتبر سابقة لم ترق لبعض الاوساط في الحركة التي تفضل مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل، كما ذكر ان فؤاد السنيورة وهو من اهم الاركان في الجهاد الاسلامي، اعلن عن وقف نشاطه العسكري واتجه الى العمل السياسي الى جانب السلطة الفلسطينية، وفي غضون ذلك اعرب كل من خضر العمارين ورمضان عراعير عن رغبتهما في التوجه الى النشاط السياسي ايضا.

ومن الاسباب الاضافية التي جعلت الخلافات اكثر حدة بين كوادر الجهاد الاسلامي الضائقة المالية الصعبة التي تعاني منها الحركة نظرا لقيام فتحي الشقاقي بحصر جميع الاموال لديه واختفاء قسم منها بعد اغتياله، وتشير مصادر واسعة الاطلاع في لبنان ان ما تبقى من اموال في خزينة الجهاد الاسلامي وجدت طريقها الى جيوب نشيطي الحركة بينهم عدنان ابو حسنة ومحمد حسنين «من القطاع» المتهمان باختلاس الاموال.

وفي ضوء هذه المعلومات يبدو ان ايران تتردد في تقديم الدعم المالي للجهاد الاسلامي الذي ضعفت مكانته مع انخفاض نشاطه العسكري وباتت تشترط عودة العمليات قبل الدعم.

واضافت المصادر ان زعامة الجهاد الاسلامي تواجه الان خيارين: اما الانضمام الى المسيرة السياسية والسلمية او الاعلان عن حل الحركة وانضمام بعض زعمائها الى حركة «حماس». ■

اغلاق بيت الشرق

ذكرت مصادر مقربة من سفارة فلسطين في عمان بان رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي على ان تقوم اسرائيل باغلاق بيت الشرق الذي يمثل الواجهة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية دون تنديد فلسطيني رسمي لامتصاص الاحتقان في الشارع الاسرائيلي ازاء سلسلة التفجيرات التي حدثت مؤخرا في القدس وعسقلان وتل ابيب وتجيء هذه الصفقة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية كتكتيك سياسي محسوب لدى الطرفين من اجل احتواء اثار التفجيرات ولدعم حزب العمل الاسرائيلي الذي تردت شعبيته ■

رجال اعمال عراقيون يبدأون محادثات في عمان

بدارجال اعمال اردنيون وعراقيون مناقشات في شأن تحديد السلع والبضائع المعفاة من الحظر الدولي التي يرغب العراق استيرادها من الاردن في اطار البروتوكول التجاري الذي وقعه الاردن والعراق مطلع السنة الجارية.وقالت مصادر صناعية ان رجال اعمال عراقيين وصلوا الى عمان للبحث في التفاصيل الخاصة بعمليات استيراد هذه السلع من الاردن وفي انواعها وكمياتها وطرق شحنها واساليب الدفع، بعد ان صدقت الحكومة العراقية على البروتوكول التجاري العراقي – الاردني.

وكان وفد عراقي برئاسة وزير التجارة مهدي محمد علي زار الاردن ووقع مع وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب بروتوكولا تجاريا بقيمة ١٨٥ مليون دولار منها ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من السلع و٣٥ مليون دولار من الخدمات. وقالت المصادر ان العراق سيواصل استيراد السلع التي اعتاد الحصول عليها من الاردن وهي السلع الاساسية والغذائية مثل الزيوت النباتية التي تعتبر اهم سلعة يحرص العراق على استيرادها لحاجته اليها ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

عذرا للوطن

عذرا للاردنيين والاردنيات

عذرا لذاك الفلاح الذي يزرع ارضه في «دير علا»، لاننا لم نستطع ان نقنع الحكومة بان تخفض اسعار السماد.

عذرا لاعمدة «ام قيس» لاننا لم نقدر ان نجعل دائرة الاثار تلتفت اليها.

عذرا لابن «القنيقرة» الذي لم تشفع له «الثورة البيضاء» بالحصول على وظيفة حتى في القطاع الخاص.

عذرا لابن الشميساني الذي لازال يعاني من ارتفاع اسعار «الكوفي ميت» وابن الصويفية الذي لازالت التعليمات لا تسمح له بالحصول على رخصة الا اذا تجاوز الثامنة عشرة، وابن عبدون لان النواب لم يسمحوا بالاختلاط في المسابح.

عذرا لابن «عي» الذي لا تستطيع موازنة الحكومة تعبيد شوارعه وابن «خسانا» لان اساتذته في المدرسة يجب ان يكونوا من الخريجين الجدد.

عذرا لـ«الشيح» لان «الكابتشينو» اصبح مشروب (الاردني) المفضل، ولـ«الهيشي» لان «المارلبورو» اصبح عنوانا للثري ولـ«الطارش» لان «الهاتف الخلوي» يجب ان يكون موضة الموسم لتمتلئ جيوب وتفقر جيوب.

عذرا لموظفي المؤسسات العامة الذين سيتحولون الى القطاع الخاص بفعل «الخصخصة».

عذرا لاهل المال الذين ترقض الدولة منحهم خطوط باصات يضموها لشركات التأمين والاستيراد والتصدير التي يمتلكونها.

عذرا لـ«الوطن» لان البعض يرى مصلحته الشخصية قبل مصلحة الوطن ولا يتذكره ـ اي الوطن ـ الا في المحاضرات ومواسم الانتخابات.

عذرا لـ«الوطن» المفجوع بابنائه، او بالاصح الذين يدعون انهم ابناؤه رغم انهم يرمون جوازه تحت ارجلهم بمجرد ان يسمح لهم هذا الجواز بالمرور عبر الحدود.

عذرا لـ«الوطن» الذي كتب عليه ان يكون بعض وزرائه هم اول من يدوسون على جوازه، واول من يسرقون امواله وبعد ذلك يأتون الينا بلا خجل ينظّرون عن الفساد والمفسدين، وهم، والله، الى الفساد اقرب ما يكونون. ■

ازمة قيادة في «الوحدويون» ومعارك طاحنة على الواقع

يبدو ان وتيرة الخلافات داخل حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» قد ازدادت تفاعلا منذرة بدخول الحزب في موجة من المواجهات بين مختلف الكوادر التي يتخندق بعضها خلف قيادة الامين العام طلال الرمحي ويتخندق بعضها الاخر خلف قيادة مصطفى العيساوي.

ووفق المعلومات الراشحة لـ«البلاد» فان خلافات من العيار الثقيل نشبت بين الرمحي والعيساوي حول الكثير من القضايا المتعلقة بمسيرة الحزب والتي ادت الى شرخ صار من الصعب تجاوزه في صفوف الحزب مما دفع قيادة حزب الوحدة الشعبية لتشكيل لجنة انقاذ مكونة من «١١» عضوا في القيادة انيطت مهمة دعوة الرمحي والعيساوي للبحث في الخلافات بهدف حلها.

وقد جرت خلال الايام القليلة الماضية اجتماعات ساخنة شهدت تضاربا في وجهات النظر الامر الذي ينذر بارتفاع مستوى الخلافات خلال الاجتماع المنوي عقده الثلاثاء القادم في مقر الحزب لتدارس اخر التطورات الجارية داخله. وتتوقع مصادرنا ان يشهد الاجتماع انفجارات عاصفة قد تؤدي الى مزيد من التوتر.

الامين العام من جهته نفى معرفته باجتماع الثلاثاء حيث قال ان قصة الخلاف تعود الى انشقاق العيساوي وقيادته لمجموعة من حزب المستقبل. ولتجاوز ذلك الوضع عقد اجتماع على مستوى قيادة الحزب تقرر فيه الغاء الاتفاق الموقع مع العيساوي وانتخاب قيادة جديدة للحزب.

وعلمت «البلاد» ان الغالبية العظمى من اعضاء القيادة مصرون على اقالة الرمحي لا سيما وانه كان قد وقع اتفاقا مع حزب التقدم والعدالة والجماهير دون علم وموافقة اغلبية اعضاء القيادة وانتخاب العيساوي الذي يتولى حاليا منصب الامين العام المساعد للحزب بدلا منه في منصب الامين العام.

وكان حزب الوحدويون قد شهد قبل عامين تقريبا انشقاقات مماثلة ادت الى خروج عدد كبير من اعضاء الحزب. وقال العيساوي «لقد اوهمنا بان عدد اعضاء الحزب بالالاف لكننا اكتشفنا عكس ذلك».

وكان العيساوي يستعد للاعلان عن تأسيس حزب الامة عندما انضم وهو مؤسس الحزب الى حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» بعد ان عرض الرمحي عليهم ذلك لكن الرمحي قال ان العيساوي وجماعته جاءوا الى حزب «الوحدويون» طالبين الانضمام الى الحزب وتقدم بقائمة مكونة من عشرين اسما تبين فيما بعد انه لا وجود لهم الامر الذي وضع قيادة الحزب في موقف حرج امام وزارة الداخلية.

ويذكر ان العيساوي يعتبر احد مؤسسي حزب المستقبل وتولي منصب مساعد الامين العام الى جانب توليه منصب مقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي التي تأسست بعد تشكيل عدد من الاحزاب الاردنية عام ٩٣ والتي كانت تضم «١٣» حزبا قبل ان يتم حلها في اعقاب استقالة العيساوي من حزب المستقبل.■

وقف طلبات التجنس

تراجعت وزارة الداخلية حسب قول مصادر مطلعة عن السير في اجراءات منح اعداد كبيرة من ابناء الضفة الغربية المقيمين في الاردن جوازات سفر فئة الخمس سنوات بدل فئة السنتين.

هذا التراجع اعاده المراقبون الى التوتر السياسي بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية اثر تصريحات اطلقت من قبل بعض الاعضاء في السلطة عن ايواء الاردن لبعض افراد حركة حماس الامر الذي اعتبره الاردن زجا له في الاحداث المتفجرة بين اسرائيل والسلطة حول التفجيرات.

وبناء على ذلك فان مصادرنا تقول ان وزارة الداخلية رات ضرورة عدم التسرع في منح هذه الجوازات كرد على التصريحات واعادة تقييم القرار السابق حول منح جواز فئة الخمس سنوات لابناء الضفة الغربية■

العراقيون الى اسرائيل .. قريبا

افادت معلومات «البلاد» ان الحكومة الاسرائيلية بصدد ارسال تعليمات لسفارتها بعمان تسمح بسفر العراقيين الى اسرائيل، وكان عدد من العراقيين قد اجروا اتصالات مع السفارة اثر خبر نشرته «البلاد» سابقا حول الموضوع حيث اكد لهم السفير الاسرائيلي صحة الخبر ولكنه اشار الى انه بانتظار وصول تعليمات واضحة ومحددة بهذا الخصوص من السلطات الاسرائيلية■

الاسلاميون يؤيدون الانتحار

شجب نواب جبهة العمل الاسلامي ادانة الحكومة للعمليات الانتحارية التي ادت الى مقتل العديد من الاسرائيليين في القدس وتل ابيب ونفذتها كتائب عز الدين القسام بحركة حماس.

وكان النائب حمزة منصور الناطق باسم كتلة جبهة العمل الاسلامي قد القى كلمة باسم الكتلة امام مجلس النواب استنكر فيها موقف الحكومة مطالبا الحكومة بعدم المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب المنوي عقده في مصر بمنطقة «شرم الشيخ».■

طلبة الاردنية يجرون دراسة حول حسين كامل

اثار مقتل الفريق حسين كامل بعد عودته من الاردن حفيظة العديد من المهتمين بالسياسة لدرجة ان معلومات وصلت «البلاد» تؤكد قيام مجموعة من طلاب الجامعة الاردنية قسم العلوم السياسية باجراء دراسة بحثية حول حياة الفريق كامل وتاريخه العملي في المراكز العليا داخل العراق كما ستتناول الدراسة البحث في ابعاد لجوئه الى الاردن وايجاد التفسيرات العلمية لكامل القصة وتطوراتها منذ لجوئه الى الاردن منذ شهور■

شركة المنتوجات الزراعية ترد على ذيب عبد الله

علمت «البلاد» ان ردا تفصيليا بخصوص الاتهامات التي وجهها النائب ذيب عبد الله الى الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية قد تم اعداده من قبل هيئة مديري الشركة، وهو في طريقه الى رئاسة الوزراء ووزارة المالية تمهيدا لارساله الى مجلس النواب.

ويضع هذا الرد النقاط على الحروف اذ يكشف الادعاءات غير الصحيحة للنائب المذكور، خاصة وان التقرير يبين بوضوح ان الشركة المذكورة قد حققت انجازات كبيرة خلال العامين الماضيين «١٩٩٤، ١٩٩٥» ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي في الدولة.

كما علمت «البلاد» ان عددا من النواب الذين تستفيد مناطقهم من فعاليات الشركة المذكورة، والذين لم يعجبهم اتهام الشركة من قبل النائب ذيب عبد الله دون ان يتحقق من الامور، يعدون العدة الان للرد على النائب عبد الله، والذي يشن حملة شخصية شديدة على الشركة المذكورة لانها قامت باغلاق احد مراكزها غير المجدية الواقعة في منطقته الانتخابية مما حقق للشركة دخلا اضافيا وتوفيرا في التكاليف التي ستعود فائدتها على المزارعين في مناطق الاغوار والمفرق.

وستستكمل هذه الشركة ـ بناء على تقريرها المقدم الى رئاسة الوزراء ـ تنفيذ برنامجها بهدف اغلاق عدد اخر من المراكز غير المجدية ضمن برنامجها التصحيحي مسترشدة بكتاب التكليف السامي الذي دعا فيه جلالة الملك الى التخلص من الترهل الوظيفي والى رفع كفاءة المؤسسات الانتاجية، وكما هو معلوم فان دولة الرئيس الكباريتي يهتم جدا بتنفيذ التوجيهات السامية المتعلقة بالكفاءة والتخلص من المحسوبية دون هوادة■

قريبا النائب ذيب عبد الله يمثل امام القضاء

يعتزم السيد خلدون الناصر مدير عام شركة تصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية، رفع دعوى لدى الجهات القضائية ضد النائب الدكتور ذيب عبد الله، والجدير ذكره ان النائب ذيب وصلته معلومات غير دقيقة حسب ما يقول السيد خلدون الناصر حول تعثر شركة التسويقات بالاضافة الى انتهاكات مزعومة حول حقوق بعض العاملين الذين لجأوا الى معظم الصحف مدعين انه تم فصلهم فصلا تعسفيا، وكما افاد السيد الناصر ان انهاء خدمات الموظفين المذكورين جاء على خلفية وعلى ضوء اعادة هيكلة الشركة حيث كانوا بمثابة حمولة زائدة، وما لم يعتذر الدكتور ذيب يصر الناصر على مقاضاته متهما اياه بالاساءة الى سمعته كمدير عام للشركة■

جدول تشكيلات الوظائف على الابواب

اعلن وزير المالية مروان عوض ان جدول التشكيلات الخاصة بالوظائف الحكومية سيتم البت فيه قريبا وانه يمر الان بمراحله الاخيرة تمهيدا لانجازه.

وتفيد المعلومات ان التأخير الذي جرى على اعلان جدول التشكيلات يعود الى تكتيك حكومي لتحقيق بعض المكاسب المادية من التأخير اثر زيادة الموظفين عشرة دنانير على رواتبهم وقد نقل ذلك النائب ابراهيم سمارة لوزير المالية حول ما يتردد في الاوساط الشعبية عن تأخر الحكومة في اظهار التشكيلات.■

الراقصة والسياسي

لمين حتنضمي لـ "حماس" ولاّ لـ "فتح" ؟

والله انا محتارة ومش عارفة اروح لمين !؟؟!

انا بنصحك تروحي لل "فتح" بـ "حماس" ..

طوشة متوقعة بين المكاتب الهندسية والاشغال

مواجهة ساخنة يتوقع ان تدور رحاها خلال الاسابيع القادمة بين المكاتب الهندسية ودائرة العطاءات بالحكومة بعد ان تسربت للمكاتب معلومات عن وضع دائرة العطاءات لاسس جديدة لتأهيل المكاتب الهندسية بزيادة شروط التأهيل والترفيع مما قد يؤدي الى مزيد من الاحتكار لصالح فئة محددة هي فئة «أ» من المكاتب الاستشارية.

هذه المعلومات تأتي بعكس ما صرح به وزير الاشغال العامة امام مجلس نقابة المهندسين حول نية الوزارة اعطاء جميع المكاتب فرصة العمل بدون تحيز.

وتقول مصادر مطلعة ان معلومات الوزير تأتي متضاربة مع ما يدور في دائرة العطاءات الامر سيطلب على اثره الكثير من اصحاب المكاتب لقاء الوزير لتوضيح الوضع الجديد ويقول المهندس عبد الفتاح طوقان ان توجها بات اكيدا عند اصحاب المكاتب اذا ما نفذت هذه التوجهات لدى الدائرة للقيام باضرابات او التوقف عن التعامل مع العطاءات الحكومية مشيرا الى ان هناك محاولة للالتفاف على الانظمة والقوانين المتعلقة بهذا الامر ■

«تكريتي» آخر للأولمبية

ابلغ عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي مساعديه في اللجنة الاولمبية بعدم استطاعته مواصلة رئاسته للجنة لانشغاله بمهام اكبر واخطر ودعاهم الى البدء بانتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية وانه شخصيا يرشح الطيار خلدون خطاب التكريتي ـ قائد القوة الجوية ـ رئيسا للجنة!

وستجري انتخابات لاختيار رئيس اللجنة الاولمبية في وقت لاحق من هذا الاسبوع استنادا الى اعتذار عدي عن رئاسة اللجنة المذكورة.■

لعنة «الشعب» تطارد موظفي «الاسواق»

لازالت المحادثات والمحاولات جارية على قدم وساق بين ادارة جريدة الاسواق وموظفيها للعدول عن قرار الفصل الذي اتخذته الجريدة بحق ما يزيد عن «١٢٠» مستخدما.

ويذكر ان قرار الفصل حين اتخذ بداية شمل نحو «١٢٧» موظفا، لكن يبدو ان ردود الفعل الغاضبة والاحتجاجات المتواصلة من قبل الموظفين جعل العدد يتقلص الى «١١٧» موظفا حسم امرهم وتسلموا كتب الفصل بشكل رسمي مؤخرا، وقد توجه عدد من الموظفين الذين طالهم القرار الى وزير العمل «عبد الحافظ الشخانبة» لعرض الموضوع ومحاولة ايجاد تسوية نهائية للمشكلة.

وزير العمل تحدث لـ«البلاد» حول الموضوع وقال فيما يتعلق بقرار الفصل فمن ناحية قانونية تعتبر الكتب التي وجهت للموظفين قانونية فقد جاء فيها عرض لاسباب قرار الفصل وهي الصعوبات المالية التي تمر بها الشركة والخسائر المتراكمة التي تتعرض لها، واستنادا الى قرارهيئة المديرين وحسب المادة «١٦٠ب» من قانون العمل الساري وحتى تضمن الشركة استمراريتها في القيام بواجباتها قامت الشركة بخطوة الفصل.

واضاف الشخانبة قانونيا هذا من حق الشركة ولكنني شخصيا انظر للموضوع من زاوية اخرى وهي الزاوية الانسانية فقد صدرت كتب فصل بحق «١١٧» موظفا وهو عدد كبير جدا من بينهم غير المتفرغين وممن يعملون على نظام المكافأة ومن يهمنا من هؤلاء جميعا هم اصحاب الحالات الخاصة ويمعنى ادق «المتفرغين» ممن يشكل العمل في الجريدة مصدر دخل وحيد لهم. وهؤلاء سنعمل جديا على ارجاعهم الى عملهم بالتوسط لدى ادارة الجريدة، ولازالت الاتصالات مستمرة بين الوزارة وبين ادارة الجريدة للتوصل لحل يؤمن العيش الكريم للموظف وبنفس الوقت يحافظ على التوازن الداخلي للشركة ويضمن استمراريتها.

مصادر اخرى ذكرت بان السبب الحقيقي في تقليص عدد المفصولين يعود الى تحرك الواسطات بحيث استطاع من لهم «ظهور» قوية داخل الجريدة ان يعملوا على الغاء قرار الفصل الذي صدر بحقهم ووصل عدد هؤلاء الى نحو عشرة اشخاص.

كما افادت المصادر ذاتها ان ادارة الجريدة قد خالفت الأسس التي وضعتها بنفسها حين اتخذت قرار الفصل وهذه الأسس تنص على ان القرار يسري على غير العاملين على نظام الخدمة المدنية، وغير المتفرغين والمتقاعدين ومن هم فوق سن التقاعد والعاملين تحت السن القانوني، والاقارب بالاضافة الى العمالة الوافدة. الا ان الفئة الاخيرة لم يسري عليها قرار الفصل كباقي الموظفين. كما لم تلتزم ادارة الشركة بقرارها في الاحتفاظ بكافة الموظفين حين اقدمت على شراء «الشعب»، ولهذا تتجه النية لدى عدد من الموظفين الذين اتخذ بحقهم قرار الفصل الى التوجه للمحكمة الصناعية لرفع دعوى على الشركة لايقاف قرارات الفصل■

وزير العمل يلتقي رؤساء التحرير

قرر وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة ان يلتقي مع رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية هذا اليوم الاثنين للحوار وتبادل وجهات النظر في كافة الامور والقضايا التي تهم الحركة العمالية والصحفيين في المملكة■

ووزير الاعلام يلتقي الصحفيين

في اطار التواصل الحكومي مع وسائل الاعلام كنهج جديد اختطته حكومة الثورة البيضاء فقد قرر وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر ان يلتقي الصحفيين يوم الاثنين من كل اسبوع للتباحث في مختلف القضايا العامة والتي تهم الوسط الصحفي والشعبي ويرغب بالاطلاع عليها■

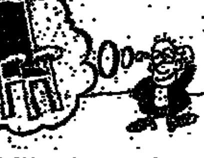
الشيخ الروابدة

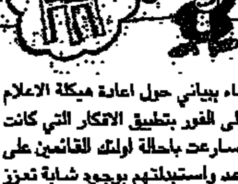
يبدو ان النائب عبد الرؤوف الروابدة قد طلق لبسه للبذل الرسمية بالثلاث بعد ان التزم منذ فترة بلبس العباءة وتوابعها. متندرون في المجلس قالوا ان الروابدة دخل على ما يبدو في طابق العشائرية اثر خروجه من صفوف الحكومة■

مراد: الاردن مرشح لاستقبال استثمارات عالمية

السعي لدى الجهات الرسمية للاسراع برد الكفالات في مواعيدها خاصة كفالات حسن التنفيذ، والعمل على استحداث وانجاز وتطوير دائرة للمعلومات وايجاد دائرة قانونية لتقديم المشورة كانت من ابرز محاولات برنامج كتلة المقاول التي تخوض انتخابات المقاولين حاليا برئاسة المهندس محمد عيسى مراد. ويقول المهندس انه ومنذ بداية المرحلة الجديدة في منطقتنا اصبح الاردن مرشحا لاستقبال استثمارات عالمية لذلك فنحن نسعى الى تشجيع الائتلافات بين شركات المقاولات لتشكيل تكتلات كبيرة قادرة على منافسة المقاول الاجنبي، والتأكيد على احقية المقاول الاردني بنسبة «٢٥٪» من المقاول الاجنبي■

لو كنت رئيسا للوزراء





لو كنت رئيسا للوزراء لقمت فورا بتفعيل ما جاء ببياني حول اعادة هيكلة الاعلام الرسمي وبعض الصحف اليومية جزء منه ولقمت على الفور بتطبيق الافكار التي كانت تدور برأسي عندما وطأت قدماي مبنى الرئاسة، ولسارعت باحالة اولئك القائمين على الصحف الرسمية من «الحرس القديم» على التقاعد واستبدلتهم بوجوه شابة تعزز حكومة الشباب التي جئت بها لا سيما وان هؤلاء ـ اي صحفيي الحرس القديم ـ لازالوا في واد بعيد عن الواد الذي يغرد به مليكي الذي اعلن دائما انه لا ولاء ولا انتماء الا للوطن وله.

ولو كنت رئيسا للحكومة لما تركت اذني لنصائح البعض الذين تجعلهم مصالحهم «الزن» باستمرار في اذني لابقاء صحفيي الحرس القديم، ولما تركت عيني تكتحل بالمغازلات التي قام بها اولئك الصحفيون وصحفهم في محاولة لاستعطافي وارضائي بهدف اقناعي بالابقاء عليهم■

من هو

صحفي لكن بينه وبين الصحافة مسافة شاسعة، يتعامل مع الصحافة على انها تجارة لا يقدم فيها الا بمقدار ما يقع في لجيوبه لا سيما انه لا يكل ولا يمل في مغازلة الوزراء والنواب كلما سافروا وعادوا املا في هدية مدهشة.

لا يعشق الا الوزراء، ولا يغطي الا الانتخابات النيابية، وكواليسه دفعات على الحساب اكثر منها رسالة صحفية، وهي لناس وناس واعوذ بالله من الوسواس الخناس■

في المشمش



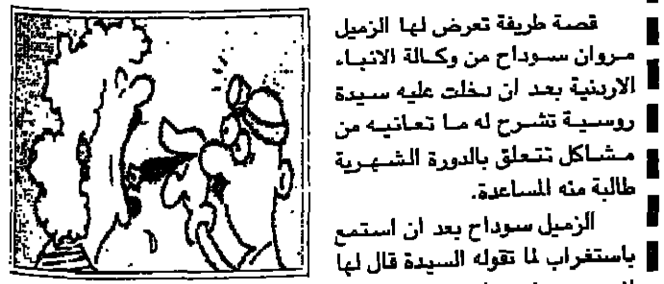
ذكرت مصادر وزارة الاعلام ان الوزارة وافقت لمس الاول على منح خمسة مواطنين اردنيين تراخيص الانشاء محطات تلفزيونية خاصة اولها فنية والثانية رياضية والثالثة للاخبار والرابعة سياسية فيما ستكون الخامسة محطة عامة شاملة. وعلمت «البلاد» ان هذه المحطات التي ستنطلق برأسمال ضخم يصل لعشرات الملايين لكل منها دفعت بالتلفزيون الاردني للغيرة وتحسين نوعية برامجه والاهم من كل ذلك تغيير مذيعيه ومذيعاته، ولاغراض المنافسة بات تلفزيوننا يبث الاخبار من قلب الحدث مباشرة ويركز على هموم الناس ويفضح التجاوزات.

كل ذلك حدث بالمشمش■

هل تعلم

ان جلالة الملك الحسين سيصل الى شرم الشيخ للمشاركة في قمة مكافحة الارهاب على طائرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سيحضر جلسة مصغرة للحكومة الاسرائيلية.■

«بترا» تحل مشاكل الدورة الشهرية



قصة طريفة تعرض لها الزميل مروان سوداح من وكالة الانباء الاردنية بعد ان دخلت عليه سيدة روسية تشرح له ما تعانيه من مشاكل تتعلق بالدورة الشهرية طالبة منه المساعدة.

الزميل سوداح بعد ان استمع باستغراب لما تقوله السيدة قال لها انه صحفي وليس طبيبا عند ذلك انفجرت السيدة بالضحك بعد ان كانت تعتقد انه طبيب خاصة وانه يتحدث اللغة الروسية بطلاقة.

والذي حدث حسب قول الزميل سوداح ان السيدة كانت قاصدة لاحد المستشفيات المجاورة لمبنى الوكالة الا انها دخلت الوكالة لاعتقادها انه المستشفى.■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر
اخراج
احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر
هيثم هديب
دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة : رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق : مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي : ثائر الزعبي
الطبعة الدولية
رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX : (201) 872 - 0814
طبعت في مطابع الدستور

صرخة حق

آه .. لو يقرأون التاريخ!!

ايمانا من "البلاد" بطرح الرأي والرأي الاخر، وانطلاقا من مبدأ "التعددية" يأتي هذا المقال للكاتب السياسي الاسلامي الاستاذ زياد ابو غنيمة كباكورة لزاوية ستقرأونها اسبوعيا في "البلاد" تحت عنوان صرخة حق. فاهلا وسهلا.

رئيس التحرير

● زياد ابو غنيمة

هؤلاء الذين يتهددون الحركة الاسلامية، ويتوعدونها، يهودا، واميركانا، وسلطة وطنية .... فلسطينية، وانظمة عربية، يبدو لي انهم كانوا في اثناء دراستهم في جميع مراحلها من اضعف الطلاب في مادة «التاريخ» .!

لو كان هؤلاء الذين يرعدون ويزبدون، في غزة، وفي غير غزة، مهددين بانهم سيجتثون حركة حماس، او غيرها من الحركات الاسلامية، لو كانوا «شاطرين» في مادة التاريخ لاستوعبوا من صفحات التاريخ ما يجعلهم يتوارون خجلا مما يصنعون، هذا ان بقي لديهم الحد الادنى من القابلية للخجل، ولاستوعبوا من دروس التاريخ ما يقنعهم انهم يحرثون في رمل، بل يحرثون في بحر، وهل ينفع حرث في رمل او في بحر .؟

هؤلاء الذين يتهددون الاسلاميين، اخوانا مسلمين، وحركة حماس، وهي فرع من فروع الاخوان المسلمين، او جهادا اسلاميا، او تحريريين او اية جماعة اسلامية جادة، انصحهم لوجه الله تعالى، ثم لمصلحتهم هم انفسهم، ان يعيدوا دراسة صفحات التاريخ ليدركوا ان طغاة كانوا اكثر انتفاشا منهم، واكثر بطشا منهم، واكثر دموية منهم، واكثر قابلية لارتكاب الممارسات الوحشية ضد الاسلاميين والمؤمنين منهم، قد فشلوا على مدار التاريخ في القضاء على دعوة الله، بمسمياتها المتعددة، وبقيت دعوة الله باقية مستمرة، متجددة مزدهرة، واندثر هؤلاء الطغاة، واحتضنتهم مزابل التاريخ، ملعونين، مذمومين، قبل ان تحتضنتهم جهنم حطبا لنيرانها .

هل ينكر هؤلاء الذين يتهددون الحركة الاسلامية ويعلنون عليها الحرب الشاملة، يهودا، واميركانا، وانظمة عربية حشرت نفسها في بيت الطاعة الاميركي اليهودي، وهل يذكر قطاريز السلطة الوطنية.. الفلسطينية الذين انتفشوا كالطواويس على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهم يطلقون تهديداتهم باجتثاث حماس..؟ وهل يذكر القطاريز الصغار لقطاريز السلطة الذين ظهروا على شاشة التلفزيون اليهودي وهم يكسرون ببساطيرهم الاميركية الصنع ابواب جامعة غزة الاسلامية، وابواب وخزائن لجان الزكاة التي تحتضن عشرات الالاف من ايتام وارامل شهداء، وجرحى، ومعتقلي فلسطين.. هل يذكر هؤلاء جميعا فرعون لعنه الله، الذي تصدى لدعوة الله، والذي قال للمؤمنين بالله من السحرة الذين كفروا به وآمنوا بربهم، قال لهم، كما تقول اميركا اليوم لكل الذين حشرتهم في بيت طاعتها: «ما علمت لكم من اله غيري.. ما أريكم الا ما ارى»...؟ فرعون هذا يقبع وفي زاوية مظلمة في مزبلة التاريخ ملعونا مذموما، ورمزا للطغيان والطاغوت..!!

وهل يذكر هؤلاء الذين يتهددون ويتوعدون ويعتقلون الشباب المسلم في فلسطين وفي غير فلسطين، فاروقا ملك مصر، ومن بعده جمال عبد الناصر ومحاكمه الثورية والشعبية برئاسة الصاغ جمال سالم، ومن بعدهم انور السادات، هؤلاء الذين شنوا على مدى عشرات السنوات حربا تصفوية دموية ضد جماعتنا، جماعة الاخوان المسلمين التي انبتت حركة حماس، هؤلاء الذين شنقوا او قتلوا اغتيالا مئاتا من الاخوان بدءا بامامنا الشهيد محمد البنا، ومرور بشهدائنا عبد القادر عودة، ويوسف طلعت، ومحمد فرغلي الذين سجلوا صحائف من مجد في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م، ومرورا بشهيدنا سيد قطب، وعشرات.. وعشرات من الشهداء، والافا الافا من المعتقلين لعشرات السنين، لقد ذهب هؤلاء، وانتهى بهم الامر في خانة الطغاة، وجلادي الشعوب، وفشلت كل حملاتهم التصفوية ضد الحركة الاسلامية وعمودها الفقري جماعتنا، جماعة الاخوان المسلمين الاصلية، التي استعصت على التدجين والتهجين وبقيت الجماعة وستبقى باذن الله، شوكة في حلوق الاعداء، لا تخرج من محنة او من حرب تصفية الا اقوى مما كانت عليه قبلها..!!

باختصار.. اقول لهؤلاء المنتفشين في البيت الابيض، وفي الكيان الصهيوني، ثم لقطاريزهم في غزة، ولقطاريزهم في غير غزة، استفيدوا من دروس التاريخ، ولا تكرروا تجربة فشل فيها طغاة اكبر منكم واعتى، فان اصررتم على محاولاتكم، فلن تختلف نهاية محاولاتكم عن ما انتهت اليه محاولات غيركم، ستذهبون ملعونين منمومين الى زاوية من زوايا مزبلة التاريخ، وسيعصم الله عز وجل حركة حماس، والحركة الاسلامية، من بطشكم وطغيانكم، وستخرج حماس، وستخرج الحركة الاسلامية من حريكم القذرة هذه اقوى عودا، واصلب كيانا.

ويا ايها الاغبياء الذين تحاربون حماسا والحركة الاسلامية، الا تعلمون انكم تحاربون الله عز وجل بمحاربتكم لدعوته ودعاته..؟

ثم الا تعلمون ان الله عز وجل لا يتخلى عن دعوته ودعاته؟ واسمعوا.. ان كنتم تسمعون.. وافهموا ان كنتم تفهمون:

(ان الله يدافع عن الذين امنوا، ان الله لا يحب كل خوّان كفور) «الحج ٣٨».

(انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) «غافر ٥١».

(ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين) «الروم ٤٧».

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

والايام بيننا، وان غدا لناظره قريب.. ويا حماس، ويا ايتها الحركة الاسلامية.. الله معكم وكفى بالله وكيلا.

«ويا جبل ما يهزك ريح..»!!

على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا العدد وذلك لسفره الى الخارج

الامير الانسان

اصر سمو الامير رعد بن زيد على الحضور الى مكاتب عدل عمان من اجل اتمام معاملة وكالة تخص سمو الامير، رغم ان عطوفة رئيس محكمة بداية عمان القاضي مشهور كوخ قد عرض على سموه ان يرسل له كاتب العدل الى مكتبه الخاص وذلك لتوفير وقت سمو الامير الا ان سموه اصر على الحضور الى مكتب كاتب العدل لانهاء معاملته بنفسه ومن ثم زار رئيس محكمة بداية عمان وتفقد اقسام المحكمة. ■

اللقاء الاول لاصحاب الصحف الاسبوعية في الـ«فورتي جراند»

استضاف فندق الفورتي جراند يوم الخميس الماضي الاجتماع الاول لاصحاب الصحف الاسبوعية في الاردن.

وحضر اللقاء مجموعة من اصحاب الصحف الذين تناولوا مجموعة من المواضيع الهامة الخاصة بالصحف الاسبوعية.

ومن ابرز النقاط التي تداولها الاجتماع الخروج بصيغة لميثاق شرف لاصحاب الصحف الاسبوعية واعداد جدوى لشركة متحدة للتوزيع.

وكذلك صار اللقاء الى الخروج بقرار يدعم قانون نقابة الصحفيين الجديد وتحديد موعد للقاء يتم كل اسبوعين لاصحاب الصحف وستستضيف الزميلة «الحدث» اللقاء القادم يوم السبت الموافق ٢٣ / ٣ / ١٩٩٦ .

وتقدم الزملاء بعميق شكرهم الى السيد عمار كنعان مدير عام الفورتي جراند والانسة هيفاء حشيمي مديرة العلاقات العامة على هذه الاستضافة. ■

تطبيع ديني

يشاع ان لقاء تم بين وزير الاوقاف وبين رئيس جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل لبحث مقترحات لترتيبات شؤون الحج للموسم القادم حيث يعتبر هذا اللقاء اولى خطوات التعامل الرسمي بين وزارة الاوقاف والجانب الاسرائيلي الرسمي.

واهلا تطبيع ■

الوفد البرلماني الاردني الى السلطة

وفد اللحظات الاخيرة بعد نصيحة اميركية

ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان قرار زيارة الوفد الاردني برئاسة المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة الى الضفة الغربية تمت في اللحظات الاخيرة من مساء يوم الاربعاء الماضي اي قبيل سفر الوفد بساعات.

وقالت المصادر بان المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب كان قد اعتذر سلفا عن القيام بهذه المهمة وتم تشكيل وفد برئاسة النائب عبد الباقي جمو وعلى اثر الاتهامات التي اطلقتها السلطة الوطنية الفلسطينية حول ضلوع الاردن في قضية التفجيرات وان الاردن وسوريا يدعمان حماس والجهاد الاسلامي، مثل هذه الاتهامات جعلت الحكومة ومجلس النواب يصلان الى قرار بعدم المشاركة والغاء الزيارة.

لكن الاتصالات جرت مع واشنطن بالرئيس الكبارتي لوضعه في الصورة وجاءت التعليمات بعد ساعات من واشنطن تطلب بان تتم الزيارة وان يكون على رأس الوفد الاردني احدى الشخصيات الحكومية الرسمية لكي يعطي الدعم والمؤازرة في ظل الاتهامات وحضور افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني وكان ان تم اختيار المهندس المجالي ليكون على رأس الوفد.

في الساعات الاخيرة من مساء يوم الاربعاء بدأت الاجراءات لترتيب الرحلة فقد تم نقل الوفد الاردني بطائرة الى مطار العريش حيث كان في استقبالهم الدكتور نبيل شعث ليؤكد نفي الاتهامات التي تم اطلاقها وكذلك تم تخصيص السيد محمد زهدي النشاشيبي ليكون مرافقا للوفد واثناء مسير الموكب انقلبت احدى السيارات التي تقل النائب فوزي طعيمة والنائب صالح شعواطة ومحمد الطراونة من التلفزيون الاردني وهيثم حجازي من مجلس الامة لكن لم يصب احد بأي ايذاء.

وعند نقطة العبور الاسرائيلية تم تفتيش الوفد كاملا وتم ختم الجوازات على ورقة خارجية كما طلب اعضاء الوفد.

الوفد الاردني حظي باستقبال كبير وجرت حفلة اعتذارات من الجانب الفلسطيني لاعضاء الوفد على ما جرى من اتهامات ويشير احد اعضاء الوفد الى ان كلمة المهندس المجالي في الحفل حظيت بالاهتمام وكذلك بالتصفيق الحار عند مجيء ذكر جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن.

وبعد الاحتفال انفرد السيد ياسر عرفات بالمهندس المجالي موضحا الالتباس الذي حصل في الاتهامات، وان السلطة الوطنية تعتبر الاردن قيادة وشعبا هم الداعم الرئيسي لهم في القضايا طالبا غض النظر عن التصريحات التي تم اطلاقها. ■

مازن ساكت .. والنمري يرد

الاشاعات حول استقالة مازن الساكت امين سر المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي اكدت ما نشرته «البلاد» في عددها الماضي عن وجود ازمة داخل الحزب.

السيد جميل النمري الاعلامي للحزب قال في رده على سؤال لـ«البلاد» حول الموضوع، ان تعبير «ازمة» كبير جدا بالنسبة للتباين الذي حصل حول المشاركة في الحكومة، واضاف انه لم تعرض على المكتب التنفيذي اية استقالات، لكن الساكت تقدم بفكرة تقول بضرورة الانسجام بين مسؤولية المكتب التنفيذي والخط الذي تقرر في اجتماع المجلس العام، وانه ليس مناسبا استمرار توليه هذه المسؤولية ما دام له موقف متحفظ على ذلك الخط لكن المكتب التنفيذي كان له رأي بعدم التغيير والموضوع كله سيحال الى اجتماع التقييم القادم للمجلس العام.

وحول احتمالات الانشقاق في الحزب قال النمري ان هذا الامر ليس واردا لان بنية الحزب ونظامه تتيح مجالا واسعا للتعايش وكل شيء مصمم بحيث يكون لاي مجموعة حق التعبير عن نفسها كمنبر يطرح موقفه بحرية ودون احساس بأي غبن.

واضاف النمري قائلا: اذا كان هناك من يرى ان هذه الحكومة لا تستحق المشاركة فيها فيجب ان يعلن ذلك باعلى صوت فهذا يخدمنا ايضا امام الرأي العام.■

شركة طيران خاصة «تحلق» للملكية على الناشف

علمت «البلاد» ان مجموعة من رجال الاعمال البارزين تقدموا بعرض لانشاء شركة طيران خاصة .. واكدت مصادر ان الملكية الاردنية عرضت مشروعا للدخول كشريك في شركة النقل الخاصة المنوي اقامتها، الا ان اصحاب الفكرة رفضوا حتى الان عرض الملكية واكدت المصادر ان رجال الاعمال اعربوا عن استعدادهم لشراء ما يقرب من الـ«٥٠» طائرة «طراز ٧٤٧» كأسطول، هذا مع العلم ان اسطول طائرات الملكية الحالية اغلبه: مستأجر■

وباء «المعالي» يستشري في الشمال

يبدو ان حمى الحقائب الوزارية قد استشرت، فقد علمت «البلاد» ان التحركات قد بدأت في احدى مناطق الشمال لعقد اجتماعات بهدف مطالبة الحكومة باعطاء حقائب وزارية لابناء هذه المنطقة والاحتجاج على حرمانهم عنها في الحكومة الحالية، وقد جاءت هذه الخطوة على غرار اجتماع عقده ابناء عشيرة «الزعبي» سابقا.. والحبل على الجرار■

توجان تطيح بـ«البرمامت»

لم يسدل الستار حتى الان على قضية احالة مدير الاخبار في التلفزيون محمد برمامت من منصبه وتعيين «مريد حماد» بديلا عنه، الامر الذي قد يدفع البرمامت الى رفع قضية على الادارة لانصافه.

وتفاصيل القضية كما ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«البلاد» تعود الى انزعاج مدير التلفزيون «ناصر جودة» من برمامت الذي سمح في وقت سابق ببث تفاصيل الحوار البرلماني بين النائب «توجان الفيصل» ونائب رئيس الوزراء السابق «عبد الرؤوف الروابدة» حول موضوع اتهام الجمارك للنائب فيصل بتهريب كاميرا فيديو، وبعد ذلك قام مندوب التلفزيون «محمد الطراونة» بالاتصال بمدير الاخبار يستفسرمنه عن كيفية بث هذا الخبر.

فور ذلك قام مدير الاخبار بالاتصال مع «خالد الكركي» وزير الاعلام السابق في بيته حيث كان عنده «احسان رمزي» مدير الاذاعة والتلفزيون وطلب الكركي من البرمامت بث الخبر بدون ما دار فيه من مناوشات كلامية واعطاء الاثنين نفس الوقت.

وبالفعل قام البرمامت بما طلب منه الا ان مدير التلفزيون ناصر جودة اتصل مع البرمامت مبديا انزعاجه وغضبه من عدم اعطاء نشر كلمة الروابدة كاملة، امام ذلك قام البرمامت بالاتصال مع الكركي يبلغه ما حدث فرد الكركي ان الخبر جيد وهو راض عنه.

وعندما بُث الخبر في نشرة الحادية عشرة مرة اخرى عاود مدير التلفزيون الاتصال مرة اخرى مع مدير الاخبار وطلب منه تقديم استقالته، واغلق الخط ثم عاد واتصل المدير مرة اخرى بالبرمامت قائلا له انا سأفصلك ولا داعي لتقديم الاستقالة، وقام ناصر جودة بتعيين مريد حماد مديرا للاخبار الا انه تبين ان هناك مشكلة قانونية بوجود مديرين في نفس الوقت الامر الذي دفع احسان رمزي للطلب من البرمامت اخذ اجازة لمدة اسبوعين حتى يتم حل المشكلة، وفي هذه الاثناء تغيرت الحكومة ليتم مع ذلك نقل «البرمامت» من منصبه تمهيدا لتعيينه في مديرية التعاون الدولي.

هذه القضية نضعها امام وزير الاعلام الشاب النشط الدكتور مروان المعشر ليقول بها كلمته ويضع الامور في نصابها الصحيح.■

مطاردة في المطار

في صباح يوم الجمعة الموافق ٨ / ٣ / ٩٦ وفي تمام الساعة الرابعة فجرا وقعت حادثة في مطار الملكة علياء الدولي اثناء اقلاع الطائرة الايطالية والمتجهة الى روما حيث قام احد الركاب وهو ايطالي الجنسية بعد القاء القبض عليه من قبل السلطات الاردنية بقصد تسفيره خارج البلاد قام بالهرب من الشرطة بعد صعوده الى الطابق الثاني حيث لم يجد مهربا فقام بالقفز من الطابق الثاني باتجاه قاعة المغادرين رقم ٣ مما ادى الى فقدانه الوعي، وبعد حضور الدفاع المدني افادوا بانه ربما اصيب بكسر في العمود الفقري ولا نعلم بصراحة ما هو سبب هذا التصرف من هذا الشاب.■

عراقيل اسرائيلية امام حركة الترانزيت الاردنية الى مناطق السلطة

اشارت مصادر مطلعة في وزارة الصناعة والتجارة بان عمليات الاستيراد والتصدير بين الاردن وفلسطين تتعرض لعراقيل كثيرة حيث يتعرض الجانب الاردني لتشديد في دخول الشاحنات عبر الجسور بدعوى الاجراءات الامنية وتكليف صاحب الشاحنة بدفع رسم ارضية في الجانب الاردني مقداره ٤ ـ ٥ دنانير للطن الواحد ويرتفع الرسم الى ما بين ١٢ ـ ١٥ دينارا للطن الواحد في اليوم الواحد في الجانب الاسرائيلي

وقالت بان عملية التصدير الى فلسطين تعاني من رفع السيارات الشاحنة بدعوى تسهيل التفريغ واعادة التحميل بعد اجتياز المعبر ودفع اجور التفريغ والتحميل.

ويستوفي الجانب الاسرائيلي مبلغ «١٧٢» شيكلا اي ما يعادل «٤٨٠» دينارا اردنيا عن مرور كل شاحنة من الشاحنات كما يتم تحميل صاحب السلعة المصدرة اجور تأخير الشاحنة واستيفاء ١٨ دينارا عن كل طن من الاسمنت يرسل الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقالت ان الجانب الاسرائيلي يفرض ضريبة للقيمة المضافة بنسبة ١٧٪ توزع بنسبة ٧٥٪ للسلطة الفلسطينية و٢٥٪ للجانب الاسرائيلي واستيفاء ضريبة شراء اسرائيلية تعرف لدى الجانب الاسرائيلي باسم «التاماء» والتي تفرض بهدف حماية المنتجات الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان اسرائيل تتشدد في تحديد كميات السلع التي يسمح بدخولها لفلسطين حسب القوائم الملحقة بالاتفاق الاقتصادي الاردني والفلسطيني ومنع المناقلة بين السلع التي تستوفى كميتها بسبب الطلب عليها الامر الذي يتسبب في هدر فرصة تصديرية.

كما يتم منع تصدير المواد الغذائية الاردنية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بحجة الرقابة الصحية بينما تسمح السلطات الاسرائيلية بدخول السلع نفسها عن طريق مصر الامر الذي يضطر المصدر الاردني الى تصدير منتجاته بطريق الترانزيت عبر مصر متحملا تكاليف مالية باهظة واستصدار وثائق شحن مزدوجة مع دفع رسوم وضرائب مزدوجة ايضا.

واشارت الى ان هناك دراسة شاملة ودقيقة تتعاون في اجرائها الجهات المختصة في الاردن وفلسطين بالتعاون مع المصدرين والمستوردين لازالة جميع العراقيل التي تقف امام انسياب التبادل التجاري بين البلدين.

وقالت المصادر بان الجانب الفلسطيني يعاني من معوقات تتمثل في مخالفة احكام الاتفاق الاقتصادي الاردني الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي وتعطيل تنفيذ الاجراءات التي تمت الموافقة عليها كما يعاني من كثرة الحواجز العسكرية التي تعطل حركة النقل والتنقل باسم التفتيش والمراقبة وبذلك يهدر الوقت وتلحق بالمواطنين واصحاب الاعمال خسائر جسيمة وتشل حركة انسياب السلع بين فلسطين والاردن بالاضافة الى تكرر اغلاق المناطق الفلسطينية والتشدد في منح تصاريح المرور وتحديد ساعاته.

واشارت المصادر الى ان الاردن طلب من اسرائيل ازالة كافة العوائق التي تقف امام التبادل التجاري بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي، حيث تسعى اسرائيل الى ربط اقتصاد المناطق الفلسطينية بها، واقترح الاردن عقد اجتماعات اردنية فلسطينية اسرائيلية متكررة لبحث القضايا الاقتصادية المشتركة والتي من ضمنها تسهيل التبادل التجاري.

هذا وتشكل الاتفاقية الاقتصادية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عائقا امام تبادل البضائع ما بين الاردن والضفة الغربية حيث تربط هذه الاتفاقية الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت المصادر بان السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ادت الى تقييد التجارة الخارجية لتلك المناطق مع الاردن وبقية انحاء العالم والحاقها بقنوات التجارة الخارجية لاسرائيل فقد احتلت اسرائيل ٩٠٪ من اجمالي مستوردات الضفة الغربية وقطاع غزة و٧٣٪ من صادراتها مع ان الاردن قد حافظ على علاقاته التجارية مع تلك المناطق الا ان حجم تجارته معها ظل محكوما بالقيود التي تفرضها اسرائيل بما في ذلك القيود الامنية والجمركية والادارية ■

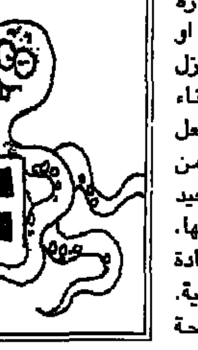
قرصنة حكومية

قبل حوالي خمسة وعشرين عاما قام المواطن عواد ابو تايه من قضاء الجفر ـ البادية الجنوبية ـ بالتبرع باستخدام قطعة ارض تعود ملكيتها له مبني عليها منزل قديم كعيادة صحية في بلدته لوزارة الصحة بدون عقد ايجار او بيع او عطاء على ان يتم اخلاء المنزل لصاحبه الاصلي عند بناء مستوصف صحي بالبلدة، وبالفعل تم بناء المستوصف وكان من الواجب على وزارة الصحة ان تعيد قطعة الارض والمنزل الى صاحبها، ولكن لم يحدث هذا ولم يتم اعادة المنزل لصاحبه وبدون حجة منطقية.

ابو تايه قال ان وزارة الصحة قد لم تمانع في البداية من اعادة المبنى لي لعدم حاجتهم اليه الان ولعدم وجود حق قانوني بها في الارض والمنزل، ولكن يبدو ان الوزارة اخذت براي مدير عام صحة محافظة معان باعادة النظر في تسجيل المنزل والارض، ويقول ابو تايه: لقد سافرت خارج الوطن وعندما عدت وجدت ان الصحة قد قامت باخلاء المنزل فقمت بالسكن فيه مع اسرتي ولكني تفاجأت بعد ايام قليلة بالشرطة تطوق المنزل وتطالبنا بالاخلاء بامر من المحافظ. وعلمت ان البيت كان قد سجل للكية خزينة الدولة اثناء غيابي عن الوطن.

وامام هذه الظروف اضطررت ان اترك منزلي انا واطفالي العشرة واستأجرت منزلا بمبلغ كبير مع العلم بأنني الان بدون وظيفة واعيل اسرة كبيرة.

واضاف ابو تايه: كل ما اطالب به هو حقي في الارض والبيت قانونيا، ولدي ما يثبت هذا الحق المشروع بالشهود والمجاورين وبعض الوثائق الرسمية، ولا اريد ان يكون جزاء المعروف التشرد والظلم في هذا البلد المعطاء.



بين وزيرين

موظف مرضي عنه جدا من وزير التربية السابق يشغل الان اكثر من ثمانية مناصب من بينها امين عام مساعد للعلاقات الثقافية والعامة، امين عام مساعد للجنة الوطنية لليونسكو، رئيس لجنة البحث التربوي، منسق وطني للتجديدات التربوية، الامين العام المساعد للبحث والتطوير والدراسات.

هذا الموظف مسخوط عليه حاليا لكنه قوي داخل الوزارة وحابكها وقد اقدم على احالة اكثر من موظف تجرأ على مناقشته على التقاعد ومن بينهم دكاترة كبار.

لعبة شد الحبل الان على ودنه بين مراكز القوى، حيث تحولت الى صراع حزبي، بين حزبين وسطيين.■

«دزينة» سفراء قيد النقل والتقاعد

يتردد في اوقة وزارة الخارجية هذه الايام معلومات عن وجود قائمة بثورة تغييرات وتنقلات بين السفراء.

وتقول المعلومات ان بعض السفراء سيتم نقلهم مواقعهم الحالية الى مواقع جديدة او اعادتهم الى المركز، كما سيتم احالة البعض الاخر على التقاعد.

بقي ان نقول ان القائمة التي يجري الحديث حولها تشمل «١٢» سفيرا لا غير وهي قابلة للزيادة ايضا ■

احالة .. بالثلاثة

بات من المؤكد وفق ما قالته مصادرنا ان يتم احالة مدير وكالة الانباء ومدير الاحصاءات العامة ومدير معهد الادارة العامة على التقاعد خلال الاسابيع القادمة.

ووفق المعلومات فانه سيتم تعيين احد الثلاثة المحالين على التقاعد مستشارا في رئاسة الوزراء.■

فصل .. خمس نجوم

لازالت موجة الفصل التعسفي لموظفي فنادق الخمس نجوم تتفاعل واولها كان في فندق ريجنسي بالامس نتيجة طلب نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة من موظفي الفندق الانتساب اليها حيث نشبت ازمة حادة بين ادارة الفندق وموظفي قسم الصيانة البالغ عددهم «٢٢» موظفا حيث تم فصلهم بحجة ان الشركة المالكة لفندقي ريجنسي بالاس وجراند بالاس تعيد تنظيم اوضاعها القانونية وتعمل على تحديث الفندقين وعمل اصلاحات وتغييرات جذرية في الهيكلية الادارية وبعد اطلاع مجلس ادارة الشركة على تقارير جميع الاقسام ومصاريفها ومتطلباتها فقد تبين عدم ملاءمة قسم الصيانة والعاملين فيه للمتطلبات اليومية لصيانة الفندقين ولم تقف امور الفصل التعسفي في فندق ريجنسي بالاس بل امتدت الى فندق سان روك حيث قررت ادارة الفندق فصل «٨٣» موظفا بحجة اعادة التنظيم حيث قام الموظفون المفصولون برفع قضية امام المحاكم الاردنية ينظر فيها من اجل انصافهم وقال حسين قدح نائب رئيس نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة ان النقابة ستقوم بالنظر في هذه القضايا عن طريق القضاء في حال الوصول الى طريق مسدود.■

بعد معلومات روّجتها مصادر حكومية

هل يتم تقديم سلامة حماد للمحاكمة؟

روجت جهات قيل انها استقت معلوماتها من مصادر موثوقة انباء مفادها ان ثمة توجه حكومي يقضي باحالة وزير الداخلية السابق سلامة حماد الى القضاء على خلفية «طائفة من التجاوزات الادارية».

المعلومات التي روجتها تلك الجهات استندت الى سيل من الانتقادات وجهت للوزير السابق حماد خصوصا فيما يتعلق بالكيفية التي تم بمقتضاها توزيع خطوط الباصات اضافة الى توزيع اراض مملوكة للدولة على اشخاص يشك في احقيتهم بالانتفاع بها.

ومما يؤكد هذه المعلومات ما اثير مؤخرا من تجاوزات قيل انها تتعلق بـ«استيلاء» شخصيات رسمية على اراض واسعة مملوكة للدولة، واستغلال غير مشروع للوظيفة العامة.

من جانب اخر فان رد النائب بسام العموش القاسي على اجابة وزير الداخلية السابق حول طائفة من التجاوزات تضمنها سؤال النائب وتعليق رئيس الوزراء المفاجئ حين قال بان حكومتي تأسف وترجو عدم تكرار هذه الممارسات يعد مؤشرا واضحا على اعتراف الحكومة الحالية بتلك التجاوزات وفي ذات السياق فان اثارة المشكلة مجددا تحت قبة البرلمان واتهام احد النواب للوزير حماد بانه مركز الفساد وانه - اي النائب - يمتلك وثائق تدين حماد تعد مؤشرا اضافيا على احتمال مواجهة حماد لمحاكمة وعزز هذا الاعتقاد ما صرح به رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في معرض رده على اقوال النائب المشار اليه بقوله: ان كانت لديك وثائق بهذا الخصوص فارجو ان تقدمها للنائب العام وان انت فضلت عدم تقديمها بنفسك فارجو ان تسلمها - اي الوثائق - للحكومة لتقوم بواجبها..

هذا الرد على لسان رئيس الحكومة يؤيد اعتقادا بان حكومة الكباريتي سوف لن تتوانى عن تقديم الوزير السابق حماد او اي شخصية اخرى للقضاء في حالة توفير وثائق تؤكد وقوع حالة الفساد الاداري.

وجملة القول فان جميع هذه المؤشرات يمكن الركون اليها بان احتمال تقديم «حماد» للقضاء يعد امرا محتملا.■

مشادة كلامية بين عدد من القضاة بعد مغادرة رئيس الوزراء مباشرة

زيارة الكباريتي نزعت فتيل انفجار انتفاضة قضائية جديدة

نزع رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي فتيل انفجار ازمة قضائية جديدة كادت ان تشتعل مرة اخرى رغم ان شرارة ثورة القضاة الاولى التي اشتعلت بعد ان قدم «٢٢» قاضيا من القضاة استقالاتهم مازالت مشتعلة تحت الرماد. ولكن زيارة الكباريتي الى محكمتي العدل العليا والتمييز كانت بمثابة عملية نزع لصاعق انفجار الثورة التي بدأت بوادرها تظهر مع مرور الوقت بعد ان بقيت اوضاع السلطة القضائية على حالها ولم يتم اي جديد بشأنها.

وعلمت «البلاد» انه وقبيل زيارة الكباريتي الى محكمتي العدل العليا والتمييز كانت هناك تحركات لبعض القضاة لتقديم احتجاجات لعدم تنفيذ الحكومة السابقة لمطالباتهم.

وخلال زيارة رئيس الوزراء عرض رئيس السلطة القضائية هموم القضاء الاردني ومطالب القضاة العادلة في اعطاء القضاة استحقاقات مادية كافية وذلك من خلال اعادة النظر بالكادر الوظيفي اسوة بالدول الاخرى وبالرعاية الصحية الخاصة وشمول ابنائهم في المكرمة، عند قبولهم بالجامعات اضافة الى ضرورة اعفائهم من جمركة سياراتهم اسوة باعضاء مجلسي الاعيان والنواب حيث اعلن الكباريتي انه على استعداد لتحقيق جميع طلباتهم السابقة وقال انا محرج من هذه الزيارة خوفا من ان يقول البعض ان الحكومة تتدخل في السلطة القضائية.

واضاف رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع قضاة محكمتي العدل العليا والتمييز ان الحكومة ستعمل على توثيق التعاون الدائم والمطلق بين السلطتين التنفيذية والقضائية من اجل توفير المتطلبات اللازمة لاستمرار السلطة القضائية في اداء دورها الذي نفخر به في الاردن ويفخر به كل الاشقاء والعرب. وعلى صعيد اخر وما ان غادر رئيس الوزراء مبنى المحكمة حتى نشبت مشادة كلامية كادت ان تتطور الى «طوشة» من العيار الثقيل بين اثنين من القضاة حيث انه واثناء اجتماع القضاة مع رئيس الوزراء قاطع احد القضاة رئيس السلطة القضائية مطالبا بتحسين اوضاع القضاة الصغار مما ادى بالقاضي الاخر الى توجيه شتائم من العيار الثقيل الى زميله القاضي متهما اياه انه تجاوز. رئيس السلطة القضائية اثناء حديثه مع رئيس الوزراء عن اوضاع القضاة.

لقاضي الذي تعرض الى الشتائم وحسب ما علمت «البلاد» فانه سيقوم باتخاذ اجراءات من زميله القاضي الذي شتمه.

على صعيد اخر علمت «البلاد» بان وزير العدل ورئيس السلطة القضائية قاما بالاجتماع بالقضاة من اجل احتواء الازمة التي نشبت بين القاضيين ولم تتسرب معلومات حول اخر تطورات هذه القضية■

حلو الكلام من الكلام

جميل النمري



الحقيقة اليتيمة

في هذا الجو المحموم لا احد يريد ان يتذكر الحقيقة الاخرى لا احد يتجرأ على التذكير بالسبب الذي ادى الى النتيجة، شيء واحد فقط يجب ان يجري على لسان المسؤولين في كل بلد ادانة الارهاب والتعهد بشن حملة شعواء على الارهابيين، حتى ابو عمار فمه حصوة ويجب الا يقول شيئا عن كل المهانة والاذلال التي يتعرض لها وتتعرض لها السلطة الوطنية في من الاسرائيليين، فهو متهم ومهدد ايضا ويريدون منه افعالا تثبت انه لا يدخّر جهدا في مقاومة الارهاب.

وانا من الذين لم يقبلوا يوما ولن يقبلوا ان يكون الاطفال والنساء والرجال المتواجدون في مكان ما بالصدفة اثناء نهار عادي ضحية مذبحة جماعية تصنف كشكل للنضال من اجل قضية عادلة، لكن لنكن عادلين ايضا فالفلسطينيون لا يملكون الوسائل والامكانيات للقتل بطريقة انيقة وانتقائية كما يفعل الاسرائيليون، ومع ذلك لا ننسى ان الاسرائيليين لا يلزمون انفسهم عند الضرورة بهذه الانتقائية فقد قصفت الطائرات الاسرائيلية على امتداد ربع قرن قرى ومخيمات في لبنان ذهب ضحيتها الاف الابرياء من الاطفال والرجال والنساء.

ومن جانب اخر تنكرو في قضية حماس وعملياتها ازدواجية المعايير، فقد وافقت حماس على وقف عملياتها بعد توسيع الحكم الذاتي، لكن الاسرائيليين عادوا لينتقموا بأثر رجعي من عمليات سابقة فاغتالوا يحيى عياش على ابواب الانتخابات الفلسطينية مسببين اشد الحرج لشريكهم الفلسطيني في عملية السلام، ولم يهتم العالم ولم تصدر ادانات دولية، وكان متوقعا ان يثأر رفاق عياش لشهيدهم، فلماذا يتم تجاهل السياق العام للاحداث وخلط هذا الموضوع بالارهاب كظاهرة دولية، ولماذا يتم تجاهل عروض حماس المنطقية والمعتدلة؟!

من الطبيعي ان نسمع جوقة الادانات للتفجيرات الاخيرة لكن هل ان هؤلاء الانتحاريين هم مجرد مجرمين متعطشين للقتل؟ ام ثمة اساس موضوعي لوجود مئات الشبان المستعدين لتفجير انفسهم مع اعدائهم، وهل نستغرب على شاب قتلوا اباه امامه وشلّوا اخاه مدى الحياة ان تصبح قضية حياته الموت مع اكبر عدد من اعدائه؟ ونتساءل كم عائلة فلسطينية وكم رجل وكم فتاة لديهم الف سبب وسبب للانتقام؟ اليس نسف منزل عائلة هو اكثر من كاف لزرع الحقد ونشدان الانتقام.

اذن هي دائرة من العنف والاحقاد المتبادلة التي لن يحصد طرفاها سوى مزيد من الدموع والدماء بلا طائل، ولا فكاك منها الا بفك التداخل القائم ومداواة الجراح من خلال احساس الناس بانها ستعيش بحرية وكرامة وسيادة، وهنا تظهر الخطيئة الاصلية للاسرائيليين الذين فرضوا فرضا على الفلسطينيين هذه الصيغة الشوهاء للحكم الذاتي.

اليست الحقيقة البسيطة ان الحل للخروج من الدائرة الجهنمية للعذاب الراهن هو ان يحل الاسرائيليون عن الشعب الفلسطيني؟ نعرف ان هناك مسيرة سلام وان هناك حلولا انتقالية وهناك مفاوضات للحل النهائي، لكن هل من العدل ان يبقى الاسرائيليون بين ضلوع وخلايا وشرايين الفلسطينيين يستفزونهم وينالونهم كل يوم دون ان يؤدي ذلك الى احتقانات وصدامات.

وقد تحدثت مع اناس من اشد المتحمسين لعملية السلام عادوا مؤخرا من الداخل والكآبة تملأ صدورهم بسبب ما رأوه من اصرار الاسرائيليين في كل مكان وفي كل مناسبة على ممارسة الغطرسة والاهانة والاذلال بلا سبب سوى اشعار الطرف الآخر انهم موجودون وان كل شيء بأيديهم وتحت سلطتهم

اليس من الانصاف تذكر هذه الحقائق بدل الاكتفاء بهذه الحرب احادية الجانب على «الارهاب»؟

ويوم الاربعاء حين يلتئم الشمل الدولي في شرم الشيخ اليس ضروريا توجيه رسالة قوية للاسرائيليين تذكرهم ان مئات الانتحاريين المحتملين سيكونون هناك بينهم ولن يستطيع احد منع وجودهم وحماية الاسرائيليين منهم الا اذا تم انجاز فصل حقيقي بين الطرفين.

ومن حق عرفات وواجبه ان يكون صريحا وحاسما في طلب الوحدة والسيادة والحدود لمنطقة الحكم الذاتي قبل ان يطلب منه الاخرون حمايتهم من الهجمات الانتحارية فذلك اقرب الى المنطق وعكس ذلك يعني ان يغرق هو وبيريز والجميع في مستنقع بلا قرار.

ثمة حقيقة يتيمة الان فهل يتبناها احد يوم الاربعاء؟ ■

بلا قافية

باسل طلوزي

الخوف الرسمي!!

يحق لاسرائيل ما لا يحق لغيرها: يحق لها ان تحتل وتنسحب او تحتل ولا تنسحب. فاسرائيل هي استاذ المنطقة، واذا كانت قد قبلت الدخول في العملية السلمية فهذا من قبيل تواضعها واريحيتها ليس الا. اما العرب فهم محض تلاميذ ينسحب عليهم عموم اساليب التربية، بما في ذلك حرمانهم من ارضهم اذا تجرأ وتطاول احدهم على «الاستاذ»!!

ومثلما كان العرب تلاميذ في الحرب، فهم تلاميذ في السلام ايضا. وبالتالي يحق للاستاذ ان يتخذ قرار باغلاق باب «معسكر السلام» وطرد المعسكرين فيه لدى ادنى لحظة غضب.

اقول قولي هذا تعقيبا على التصريحات التي بدرت من بعض مسؤولينا مؤخرا وهم يحذرون الفلسطينيين من مغبة التفجيرات الاخيرة. فقد ابدى اولئك المسؤولون خوفهم من ان تعاود اسرائيل احتلال الضفة والقطاع في حال استمرت وتيرة «الارهاب» الذي تقوده حماس.

ملاحظة على الهامش: «انا لا ابحث في الخوف الرسمي العربي، ذلك انه خوف الفناه منذ ابدى المسؤولون العرب «تخوفهم» من الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين، مرورا «بخوفهم» من اقامة دولة يهودية، و«تخوفهم» من عدوان اسرائيلي على الامة العربية عام ١٩٦٧، ثم «خوفهم» من حالة اللاحرب واللاسلم، وانتهاء بـ«خوفهم» من معاودة احتلال اسرائيل للضفة والقطاع ... انتهت الملاحظة!!

افهم ان تصدر تصريحات التحذير تلك عن الاستاذ الاسرائيلي الذي تعوّد لغة الاحتلال اسلوبا للتعامل مع العرب وتربيتهم احيانا، غير اني لا افهم كيف تصدر تلك التصريحات عن مسؤولين عرب يفترض انهم اصحاب الارض التي استعادوها بقوة «السلام»؟!

ان هذا يعني امرا واحدا: ان قوة السلام التي تبجح بها مسؤولونا ليس بمقدورها ان تحفظ ارضا ولا ان تصون عرضا لدى اقل غضب اسرائيلي، وبالتالي يحق لمواطن غبي مثلي ان يتساءل عن جدوى السلام اذا بقيت الارض على مقرط انفعال اسرائيلي واحد؟!

مثلما ان هذا التحذير العربي ينطوي على تسليم مسبق باتخاذ جانب الحياد اذا فعلتها اسرائيل، هذا عدا عن جانب التسويغ والتبرير لتلك الفعلة.

اما عن مبلغ الانسحاق العربي الذي انطوت عليه تلك التصريحات فهذا معلوم لكل ذي اعشى بصيرة، ولا اجدني راغبا في الخوض فيه مجددا.

وخلاصة ما اود ان اصرح به تصريحا شعبيا لا رسميا: «ان الارض التي لا يحميها السلاح لن يحميها «السلام»!!.

واخش ان اضيف ايضا: «ان الارض التي لم يستردها سلاح لن يحفظها «سلام»!!■

بعد ان وجه المنظمون الدعوات

منع ندوة حول الازمة الكوبية الاميركية

في خطوة وقائية وسريعة قامت بها وزارتا «الخارجية» و«الداخلية» فهم منها وضع مجموعة من العراقيل امام ندوة حوارية حول الازمة الكوبية - الاميركية الاخيرة كان يفترض ان يتم عقدها في مركز الدراسات قريبا الا ان الوزارتين ادركتا الابعاد السلبية المتوقعة والتي ستعكر صفو العلاقات الاردنية الاميركية التي ستكون نتاجا طبيعيا اذا ما عقدت الندوة بالفعل الامر الذي دفع باتجاه ايقافها الى اجل غير معروف.

وقد بدأت قصة الندوة كما حصلت عليها «البلاد» خلال الايام القليلة الماضية عندما اعد مركز الاردن الجديد للدراسات العدة لعقد ندوة حوارية حول الازمة الكوبية الاميركية الحاصلة الان عقب اسقاط كوبا لطائرتين مدنيتين اميركيتين حيث تقول اميركا ان كوبا قامت باسقاط الطائرتين عن قصد رغم التأكيد الكوبي عكس ذلك تماما.

وتؤكد مصادر سياسية بهذا الاتجاه ان كوبا علمت بوجود معارضين كوبيين على متن الطائرتين قاموا بقذف منشورات منددة بحكم كاسترو من الجو بواسطة الطائرتين.

وكان مركز الدراسات قد وجه دعوة للسفير الكوبي في الاردن والمقيم في دمشق حاليا للتحدث والتحاور حول موضوع كوبا في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية .. كما تم دعوة العديد من السياسيين والاعيان والنواب لحضور الندوة بهدف التباحث وتحليل الابعاد المتوقعة للازمة. الا ان الرياح جاءت بعكس ما تشتهي السفن عندما قام المركز بتوجيه كتاب الى محافظ العاصمة يعلمونه نية المركز اقامة هذه الندوة. ولكن المحافظ حسب قول مصادرنا استشاط غضبا لعدم اخباره في وقت سابق عن الندوة، وعندما لم يجد المحافظ طريقة قانونية لمنع الندوة التي قد تضر بالعلاقات الثنائية بين الاردن واميركا وقد تؤدي الى استياء مباشر من السفير الاميركي في عمان.

هذه الحسابات دفعت المحافظ حسب مصادرنا الى الطلب من «الخارجية» عبر قناة «الداخلية» المساعدة في هذا الجانب الامر الذي دفع «الخارجية» الى ارسال مذكرة عاجلة للمركز يؤكدون فيها على ضرورة ان لا يتم دعوة الجهات والبعثات الدبلوماسية الا عن طريق الوزارة وليس بشكل مباشر من المركز.

وفي ذات السياق اكدت مصادرنا ان الوزارة قامت بالاتصال مع السفير الكوبي في دمشق لتبلغه اسفها عن عدم موافقتها المبدئية على عقد الندوة ولم تحدد مصادرنا طبيعة الحوار الذي دار بين الخارجية والسفير مع أن المصدر اكد ان عملية الاتصال اشارة املت الوزارة ان يفهم السفير منها عدم الرغبة بعقد مثل هذه الندوة وهو ما سينعكس قريبا باعتذار السفير عن حضور الندوة في حال تسوية الخلاف ووضع ترتيبات جديدة لذلك.

ويقول بهذا الاتجاه السيد هاني الحوراني مدير المركز لـ«البلاد» ان الاعتراض على الندوة كان من الناحية الفنية فقط من منطلق اهمية ان يتم التنسيق مع الخارجية في مثل هذه الامور مشيرا الى ان الخارجية تمنت على المركز تأجيل الندوة لحين اتباع الاجراءات اللازمة لهذا الغرض.

مصادر مقربة رشحت ان يدخل هذا الحدث العلاقة بين المركز من جهة والخارجية والداخلية من جهة اخرى في حالة تأزم اذا ما اصر المركز على اتمام الندوة رغم ترشيح مصادر اخرى ان يتراجع المركز عن عقد الندوة تجنبا لاي صدام محتمل بين الاطراف المعنية ومع ذلك فان الايام القادمة تحمل في جنباتها حقيقة ما سيحدث.■

في تقرير فضائحي يشتم منه الفساد ارسل الى رئاسة الوزراء وديوان المحاسبة

موظفو الجمعيات: معظم الجمعيات التعاونية تقوم بتجارة الاراضي بطرق غير مشروعة

كتب - طه ابو ردن

وجه عدد من موظفي المنظمة التعاونية تقريرا الى رئاسة الوزراء وديوان المحاسبة كشفوا فيه عددا كبيرا من التجاوزات التي ارتكبها مسؤولون في المنظمة ويبدو من هذا التقرير الذي يعتبر حلقة اخرى من حلقات مسلسل الاخطاء الادارية في المنظمة التعاونية انه سيعيد فتح ملف المنظمة من جديد. فما هي قصة التقرير؟!

الوثائق التي حصلت عليها «البلاد» كشفت عددا من التجاوزات التي ارتكبت في عدد من الجمعيات والتي كان بطلها مسؤول كبير في المنظمة التعاونية حيث تعد قضية احدى الجمعيات الاسكانية في عمان من ابرز هذه التجاوزات، فقد حصلت في هذه الجمعية مخالفات عديدة من ابرزها الشروع من قبل هذا المسؤول بتأسيس هذه الجمعية بـ«١٩» عضوا وبصورة سرية تم «سلق» الجمعية واعلانها رسميا خلال يوم واحد. كما جاء في المذكرة المرفوعة الى رئاسة الوزراء من قبل الموظفين ان هذا المسؤول وقبل الاعلان رسميا عن تأسيس الجمعية بالجريدة الرسمية حسبما ينص عليه القانون بالتقدم لادارة المنظمة التعاونية يطلب منها الدعم باستصدار قرار من اللجنة الادارية المنبثقة عن الهيئة التأسيسية لـ«١٩» عضوا لاعطائهم التصريح بشراء ارض بحدود «١٠٠٠» دونم من مجموع حصص الجمعية من الاراضي.

وتشير المذكرة الى ان هذا القرار قد رد من قبل ادارة المنظمة التعاونية باعتبار ان اللجنة التحضيرية الادارية ليس لها صلاحية لشراء ارض الجمعية وفق النظام الاساسي لها كما ان التمويل غير كاف حيث ان المؤسسين الاعضاء بالجمعية والمبلغ المقبوض منهم لا يتجاوز «٦٠٠٠» دينار وان الشروع بشراء الارض يجب ان يتم بعد اشعار ادارة المنظمة مسبقا خصوصا ان الامر يتطلب دعوة الهيئة العمومية والاعلان بالصحف اليومية لاستقبال عروض شراء ارض مبينة مواصفاتها حيث تعلن شروط هذه العروض من قبل لجنة مختصة ومستقلة يشارك بها المستشار الهندسي او مندوب عنه وموظف من دائرة الجمعيات ومدقق حسابات وتتهم المذكرة المقدمة من الموظفين الى رئيس الوزراء ان هذا المسؤول وخوفا من انكشاف اوراقه سارع بتوجيه احد الاعضاء لارسال واسطات بصفة شخصية الى مدير عام المنظمة التعاونية على اعتبار ان طلبات المنظمة التعاونية السابقة لا مبرر لها وهي تعيق تأسيس هذه الجمعية وان الامور الاساسية سويت حيث ضلل هذا المسؤول ادارة المنظمة التعاونية بذلك.

واشارت المذكرة انه تم دعوة الهيئة العمومية «وهي تأسيسية» للاجتماع وفوضت لجنة الادارة التحضيرية بشراء الارض حيث ان هذا الاجتماع قد تم بالتزوير وبخط هذا المسؤول وذلك للالتفاف على المطلب لادارة المنظمة التعاونية، فقد كتب هذا المسؤول ان هناك «١٥٠٠» شخصا قبض منهم مبلغ «١٥٠٠» الف دينار مودعة لدى بنك الاسكان وستتخذ قرارات بقبولهم اعضاء في وقت لاحق حيث لم يشركهم بهذا القرار وبسبب خطورة هذا المطلب على المسؤول حاول من خلال توجيه احد الاعضاء تضليل ادارة المنظمة التعاونية مرة اخرى حيث انتزع كتابا رسميا موجها الى رئيس الوزراء لاعطاء الجمعية الموافقة بشراء الارض المبينة اوصافها بالكتاب الرسمي في الوقت الذي لم تنفذ فيه المتطلبات القانونية والرقابية والمحاسبية الادارية لهذا الموضوع وبالذات هذا المسؤول.

وتشير المذكرة الى ان هذا العضو تاجر اراض وهو عضو في اكثر من جمعية اسكان بعمان ومنتفع بارض من هذه الجمعية وبالتالي تعتبر عضويته باطلة بهذه الجمعية ولا يجيزها قانون التعاون والنظام العام للجمعيات ولم يتوقف الامر عند ذلك حيث تقول المذكرة ان هذا المسؤول قام بتزوير سند الملكية الموجود في دائرة الاراضي بنفس الارض المنوي شراؤها بأسماء غير موجودة في سندات التسجيل لاخذ الموافقة عليه من ادارة المنظمة التعاونية كون المالكين هم ابناء هذا المسؤول ومنتفعون اخرون. وتوضح المذكرة أن معظم الجمعيات التعاونية السكنية تقوم باعمال التجارة غير المشروعة للاراضي في ظل الاعفاءات غير المبررة والامتيازات بقوانين الدولة لهذه الجمعيات وفي ظل تضليل المنظمة التعاونية لمؤسسات الدولة وغياب الرقابة الادارية الصارمة.■

الاخوان افسحوا الطريق امامه في انتخابات البلقاء

الاسلاميون يلقون بشبيلات للمرة الثانية في وجه الحكومة

يحاول الاسلاميون استغلال ورقة اعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات حتى يتمكنوا من تحصيل اكبر ممتلكات عند رمي هذه الورقة على طاولة الحكومة.

ويبدو ان اللعبة كانت قد بدأت بين الاسلاميين وبين الحكومة عند اجراء انتخابات نقابة المهندسين وسط معركة حامية من الطرفين، حيث كانت الحكومة تريد اقصاء النقابات عن السياسة في حين عمل الاسلاميون بجد على التربع على عرش النقابات المهنية باستثناء نقابة المحامين التي تمكنت الحكومة من اختراقها مؤخرا باستنادها حقيبة وزارية الى نقيبها السابق.

وكما بات معروفا فلم يقم الاسلاميون بترشيح اي مهندس لمنصب النقيب وذلك ليفتحوا الطريق امام ليث شبيلات لحصد عدد هائل من اصوات المهندسين، وكان بامكان القائمة البيضاء وقت الانتخابات التأثير على حجم الاصوات التي يمكن ان يحصل عليها شبيلات لو انها سمّت مرشحا لها وبشكل رسمي لانتخابات النقابة.

والمعروف ان حالة تاريخية من العداء تسود بين شبيلات والاسلاميين، خصوصا انهم انهزموا امامه اكثر من مرة، الاولى كانت في الانتخابات النيابية في الدائرة الثالثة والمرة الثانية كانت في انتخابات المهندسين الماضية، الا انهم وامام حقيقة قوة شبيلات على الساحة النقابية فانهم وكما تقول المصادر نجحوا في استثمار هذه الورقة الى اقصى حد، حتى انهم عملوا على دعمه في انتخابات النقابة وهو ما لم يتوقعه احد على الاطلاق.

اما المفاجأة الثانية التي تمخضت عنها هذه الورقة هي ما تسرب من معلومات عن نية الاخوان المسلمين ازاحة الطريق امام شبيلات في انتخابات البلقاء التكميلية وتؤكد مصادر «البلاد» ان الاخوان قد حسموا امرهم في هذه الدائرة بعدم تسمية اي مرشح لهذه الانتخابات على الرغم من تردد اسم الشيخ «محمد الوحيدي» كمرشح لهم، يعتمد بشكل رئيسي على اصوات ناخبي البقعة التي حملت النائب الراحل ابراهيم شحده الى البرلمان قبل عامين ونصف ويعتقد المتابعون ان البقعة تشكل بيضة القبان في انتخابات البلقاء لاسيما وان اصوات السلط ستتوزع بين عدد كبير من المرشحين . ولهذا فان فرص شبيلات تبدو سانحة لنصر جديد على الحكومة يضيفه الى نصر المهندسين لاسيما وانه يحظى باصوات البقعاويين كما لايستبعد حصوله على اصوات كثيرة من السلطيين لاسيما الشباب منهم والمتعاطفين مع قضية تصفية المرحوم محمود العواملة.

ويفسر المراقبون عدم «التناغم» في سياسة الاخوان والحكومة فيما يتعلق بقضية شبيلات الى عاملين اولهما داخلي يتعلق بشعبية شبيلات في القاعدة «الاخوانية» والثانية هو الرغبة في احراج الحكومة التي قامت باعتقاله، كتصفية لحسابات وتسديدا لفواتير كثيرة بينهما لان نجاح شبيلات في انتخابات المهندسين وربما في البلقاء، سيشكل حرجا كثيرا للحكومة الامر الذي يعني ان برنامج ليث شبيلات السياسي والاقتصادي الذي طرحه في عدة محافل يلقى تأييدا في الشارع الاردني وخصوصا في محافظة مثل البلقاء، التي تضم كل الوان الطيف الاجتماعي الاردني والحقيقة ان هذا البرنامج لا يختلف كثيرا عما يطرحه الاخوان المسلمين حاليا وسابقا، ولكن الظروف السياسية السائدة لم تسمح لهم بالتعبير عنه بشكل صريح ومباشر لاعتبارات تتعلق بانخراط الاخوان في المعارضة الدستورية ويبدو أن هذه السياسة الاخوانية قد تقاطعت مع المصلحة الاخوانية بحيث ان نائب النقيب الحالي في نقابة المهندسين «حسني ابو غيدا» هو نقيب المهندسين الفعلي بسبب وجود شبيلات في السجن، اما بالنسبة لانتخابات البلقاء، فتعتقد القيادات الاخوانية ان مرشحا واحدا لن يزيد من حجم الاخوان في البرلمان بشكل مؤثر بالاضافة الى ان هذه هي الدورة الاخيرة لمجلس النواب. ■

حرب شاملة تطال كافة كوادر الاسلاميين في الاردن

اعتقالات واسعة في صفوف حماس والجهاد والاخوان وغوشة ونزال هربا الى سوريا

كتب ـ راكان السعايدة

علمت «البلاد» ان الاجهزة الامنية الاردنية قامت بحملة اعتقالات واسعة ادت الى احتجاز العشرات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الذين يشتبه بوجود انتماءات «حماسية» لديهم في اعقاب الازمة التي عصفت بعلاقات الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية اثر اتهامات فلسطينية للاردن بايواء حركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات التفجير الاخيرة في الضفة واسرائيل والتي ادت لاحراج السلطة.

معلومات «البلاد» ايضا تؤكد ان الاعتقالات شملت اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي بالاردن فيما اكدت مصادر رسمية ان «محمد نزال» وابرهيم غوشة القياديين المعروفين لحماس في الاردن قد غادرا الى سوريا لاسباب لم يتسن معرفتها. وان قالت المصادر انها تأتي في اطار مخاوف من مضايقات تقوم بها الحكومة الاردنية ضدها لا سيما وان الحكومة كانت قد قامت بمثل هذه المضايقات في وقت سابق قبل سنتين واحتجزت جوازي سفر غوشة ونزال قبل ان تعيدهما اليهما.

لكن مقربين من نزال وغوشة قالوا ان اسباب مغادرة قياديي حماس تأتي رغبة منهما بعدم احراج السلطات الاردنية في هذا الوقت وهربا من وسائل الاعلام.

وقد تكشفت الازمة بعد زيارة للدكتور عوض خليفات وزير الداخلية والمهندس سمير عقوار وزير النقل بصفته احد مخططي سياسة الحكومة الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي.

المطلعون على الكواليس قالوا ان الرسالة التي حملها عرفات من جلالة الملك تضمنت ثلاث نقاط هي:

١ـ نفي اردني لوجود اي دعم او تسهيلات لقيادة حماس في عمان.

٢ـ مطالبة الجانب الفلسطيني بتقديم اي معلومات موثقة للتدقيق بها بشكل رسمي للحكومة الاردنية.

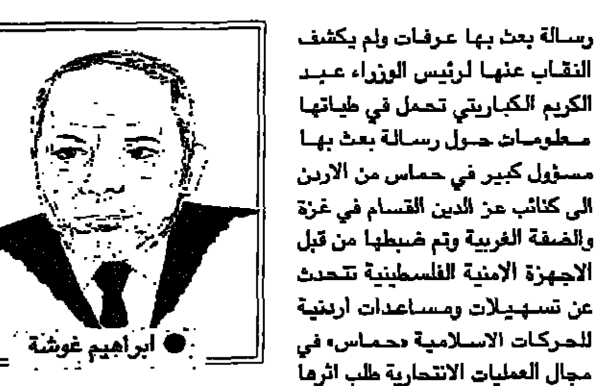
٣ـ استعداد الحكومة الاردنية للتنسيق من اجل حماية الامن الوطني للسلطة الوطنية واستعدادها لاستقبال وفد امني فلسطيني لمواصلة التنسيق في هذا المجال.

ويذكر ان الاردن كان قد طرد قبل سنتين احد نشطاءحماس في عمان وهو عماد العلمي ضابط التنسيق بين ايران وحركة حماس في الداخل وهو موجود حاليا في سوريا.

ويبدو بالفعل ان الكواليس تخفي خلفها الكثير من التطورات الدراماتيكية اوجدتها تفجيرات حماس على الساحة السياسية اذ كشفت مصادر سياسيةموثوقة عن خلفيات هامة ساعدت في توتر الوضع مع السلطة الوطنية وان تصريح شعث كان مجرد شعرة قصمت ظهر العلاقات بين البلدين الى حد كبير.

وتؤكد مصادرنا في هذا السياق ان الكواليس السياسية شهدت اتصالات ثلاثية بين السلطة ومصر والاردن اذ قام الرئيس ياسر عرفات عقب الانفجارين في القدس وعسقلان بالاتصال مع الرئيس حسني مبارك واطلعه خلال الاتصال على معلومات مؤكدة تدل على تحريك كتائب عز الدين القسام من الاردن وانه لا يدري كيف سيتعامل مع هذا الامر. اثر ذلك جرى اتصال بين الرئيس مبارك والامير الحسن نقل له مبارك فيه ما دار بينه وبين عرفات في ذلك الاتصال.

وتزامنت هذه الاتصالات مع رسالة بعث بها عرفات ولم يكشف النقاب عنها لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي تحمل في طياتها معلومات حول رسالة بعث بها مسؤول كبير في حماس من الاردن الى كتائب عز الدين القسام في غزة والضفة الغربية وتم ضبطها من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية تتحدث عن تسهيلات ومساعدات اردنية للحركات الاسلامية «حماس» في مجال العمليات الانتحارية طلب اثرها عرفات من الكباريتي توضيحا وخطوات عملية لوقف مثل هذه الاعمال حتى لا تؤدي الى مزيد من التدهور في المنطقة وخاصة على مستوى العلاقات بين اسرائيل والسلطة من جهة والاردن والسلطة من جهة اخرى.



● ابراهيم غوشة



● محمد نزال

وبالتالي فان الاتصال العرفاتي مع الرئيس مبارك ورسالته الى الكباريتي وضعت الاردن في مأزق سياسي حرج لا يمكن تجاوزه دون حسمه مع الاطراف المعنية لمنع اي زج له في هذا الاشكال الامني والسياسي.

الى ذلك قالت مصادر اردنية ان قمة ثنائية ستعقد على هامش مؤتمر شرم الشيخ بين جلالة الملك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة الازمة التي حدثت بين البلدين في الاسبوع الماضي.

ورغم كل ذلك فان حالة التوتر مرشحة للتصاعد بين السلطة والاردن ولكن هذه المرة من زاوية اخرى لم تكن في الحسبان وذلك بعد ان اخذ يدور في الكواليس الفلسطينية الان حديث عن تنسيق يجري بين جنوب افريقيا وحركة حماس عبر الاردن يرتكز على معلومات فلسطينية مفادها ان الحركات الاسلامية في جنوب افريقيا تقوم بارسال طلاب للدراسة في الاردن يتم من خلالهم تقوية العلاقات وتنسيقها مع حركة حماس.

ويبدو ان الدافع الفلسطيني وراء ذلك يستند الى مخاوف حقيقية باتت تؤرق السلطة مطالبة لجوء اسرائيل الى استخدام الخيار الاردني في مناطق الحكم الذاتي بعد ان اثبت عرفات فشله على حد زعم الاسرائيليين في المحافظة على الامن وتحجيم نشاط حركتي حماس والجهاد الاسلامي في المناطق الاسرائيلية وهو ما يدفع بالفلسطينيين الى التلميح لحكومة اسرائيل بوجود علاقة لحماس بقواعد لها في الاردن تهدف منها الى اقناع اسرائيل بان الاردن ايضا غير قادر على ضبط نشاط حركة حماس عنده وانه لا يمكن ان يكون خيارا بديلا للسلطة في منطقة الحكم الذاتي.■

وزير الداخلية لـ"البلاد"

لا اعتقالات في صفوف «الجهاد» وليس لدينا حركة اسمها «حماس»

زيارة وزير الداخلية عوض خليفات لمناطق الحكم الذاتي ولقائه مع عرفات كشفت عن ازمة سياسية بين الاردن والسلطة الفلسطينية، حول هذه الازمة اجرت «البلاد» الحوار التالي مع وزير الداخلية عوض خليفات:

البلاد: ما سبب زيارتكم لمناطق الحكم الذاتي؟

وزير الداخلية: كان الهدف الاساسي اعلان دعمنا للسلطة الفلسطينية واستنكارنا للارهاب.

البلاد: ماذا قلتم للرئيس عرفات؟

وزير الداخلية: قلنا له ان الاردن ينبذ الارهاب والعنف

البلاد: هل حملتم رسالة من جلالة الملك للرئيس عرفات.

وزير الداخلية: نعم

البلاد: ما مضمون الرسالة؟

وزير الداخلية: «...»

البلاد: هل جرت اعتقالات في صفوف حركة حماس في الاردن؟

وزير الداخلية لا يوجد لدينا حركة اسمها حماس.

البلاد: ماذا يعني اسمي محمد نزال وابراهيم غوشة؟

وزير الداخلية. انهما مواطنان اردنيان فقط

البلاد: انهما يمارسان نشاطهما في عمان؟

وزير الداخلية: نشاطهما الحالي سياسي فقط

البلاد: ولكن الحكومة قد منعتهما من ممارسة النشاط الاعلامي من الاردن؟

وزير الداخلية: وهذا ما حصل فعلا.

البلاد: لكننا نعرف انهما يصدران بيانات حماس من داخل مقر حزب جبهة العمل الاسلامي في الشميساني؟

وزير الداخلية: «...»

البلاد: هل ستعتقلونهما؟

وزير الداخلية: سنتعامل معهما بطريقة حضارية وبما يكفل سيادة الدولة.

البلاد: هل اعتقلتم اعضاء في جبهة العمل الاسلامي او حركة الجهاد الاسلامي في عمان؟

وزير الداخلية: لم اسمع انه جرت اعتقالات.

البلاد: معلوماتنا تقول انه تم اعتقال العشرات؟

وزير الداخلية: ليس لدي اي معلومات.

البلاد: لماذا شددتم الاجراءات الامنية على مؤسسات الدولة؟

وزير الداخلية: هذا امر طبيعي في غمرة الارهاب الذي يحيط بالمنطقة.

البلاد: هل للموضوع العراقي علاقة بهذه الاجراءات؟

وزير الداخلية: ماذا تعني

البلاد: هل لديكم معلومات عن تهديدات عراقية لامن الاردن؟

وزير الداخلية: الموضوع العراقي ليس له علاقة بهذه الاجراءات.

البلاد: هل ستشاركون شخصيا في قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

وزير الداخلية: حتى الان لم نشكل الوفد واذا طلب جلالة الملك مني ذلك فانه يشرفني.

البلاد: ماذا ستقولون في المؤتمر؟

وزير الداخلية: سنقدم ورقة عمل لمكافحة الارهاب.

البلاد: ماذا تتضمن؟

وزير الداخلية: «...»

البلاد: سمعنا انها ستتضمن اقتراحات بتنسيق امني بين دول المنطقة.

وزير الداخلية: هذا سابق لاوانه الان ولن تتضح الامور الا بعد انتهاء القمة.■

حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني



الوزير

نهض في حركة اصطناعية من خلف مكتب الحكومة وشك الزر الاوسط من جاكيته واقبل نحوي باسطا كلتا يديه:

احلا احلا احلا بالصحافة .. باركت له بالوزارة واجبرت على تقبيله تماما كما اجبرت على الاشادة بالحكومة التي جاءت به وزيرا..

ما اسوأه من شعور ولكن ما العمل. عزائي في كل هذا انني تصورت ان هذا الوزير الجديد الذي علت ابتسامة الوزرنة وجهه يدرك تماما كاي عامل وافد في البلد انه وزير بالكوتا تماما كبطاقات التموين تعطى لفئة دون اخرى، ولكن خاب ظني عندما وضع رجله اليمنى فوق اليسرى مستعرضا حذاءه الجديد جدا ثم اردف بدون تردد ولا ارتباك وكأنه وزير بالكفاءة: هلأ اكيد الصحافة راضية على الحكومة!!

عبيط تخيل اننا بمقدمه سنعلن الولاء للحكومة ونهلل فرحين بتربعه على عرش وزارة..

ناولني المراسل فنجان السادة فيما باشر صاحب المعالي الحديث عن كل شيء وظل طوال الجلسة التي اردتها قصيرة جدا ـ لكن فشلت ـ يتحدث عن المصالح الوطنية العليا، عن الاسرة الاردنية الكبيرة التي تسكن بالايجار ومشتل الاصول والمنابت والوحدة الوطنية واخواتها ولم اتصور ابدا انني ساجد نفسي متهما بالاقليمية بين يدي معاليه وانه بحديثه العنجهي انما يهديني الى سواء السبيل..

تململت في مقعدي وعدت الى لغة التهاني في محاولة الافلات من لسانه، لكنه في الجولة الثانية قلب الاسطوانة فقط واسهب في مدح القيادة على غير عادته قبل الحكومة الجديدة، قلت في نفسي معه حق في هذا لكنني لم اعطه حق التلميح بانني من الفئة المعادية للقيادة رغم انني انتمي الى فئة الكوبونات وليس الوزارات، عدت اتململ وعزمت على النهوض لكنه عاد ونادى المراسل: صب قهوة.

وما ان هممت بتجرع الفنجان الثاني حتى شرع بالحديث عن الارهاب وعن مصالح الاردن العظمى واستراتيجيته العالمية حتى خيل اليّ انني اميركي تصل اساطيل بلادي الى سواحل استراليا..

تحدث الوزير الجديد عن دولة غير الاردن لكنه نسب العظمة كلها الى هذا الوطن الصغير الذي كان سيشكر معاليه لو وعد بخدمته باخلاص بدون دجل ولا نفاق..

تملصت اخيرا من رائحة طلاحذائه الجديد وعدت الى مكتبي انبش في قصص الحرامية الذين سرقوا البلد وفي حكايات العهر الوطني، والنفاق القومي، عدت الى قصص الجوع والبؤس والظلم والفساد والسفالة فاذا بوطني صغير جدا كان سيكبر اكثر وربما كان سيقنعني صاحب المعالي بان له اساطيل قاهرة لو انه تعهد بالوفاء له والاخلاص لبؤساء الاردن..

أخ لو انه تعهد بمكافحة الفساد والمحسوبية والرشوة.. على الاقل في وزارته..!!■

لا يزال طليقا في عمان ويرتبط بـ«صدام» مباشرة

المطلوب رقم (١) في صفقة الطائرات العراقية

على الرغم من اعلان الحكومة الاردنية عن ضبط شحنة محظورة كانت قادمة من بولندا لصالح الحكومة العراقية، عن طريق مطار الملكة علياء الدولي لحساب مؤسسة الايمان. لان المصادر نقلت عن صاحب البضاعة الذي لا يزال حرا تاكيدات بان البضاعة ليست سوى قطع غيار زراعية وانه حصل على اذن من لجنة الامم المتحدة باستيرادها.

في حين قال السيد محمد داودية، وزير الاعلام الاردني بالوكالة: ان الشركة الموردة للمعدات ستحال الى القضاء طبقا للقوانين المرعية في المملكة

ويذكر ان الشركة الموردة مسجلة باسم شركة الايمان للاستثمارات التجارية، ويمتلكها كل من سطام وطلال وكريم كعود الدليمي، عراقيي الجنسية، وان الشحنة المذكورة قد وصلت بستة صناديق متوسطة الحجم من وارسو الى عمان عبر امستردام، وتزن حوالي ٢٠٤ كلغم، بينما تقدر كلفتها باكثر من «٩٠» الف دينار.

وكان قد اعلن في اوقات سابقة عن وصول مثل هذه الشحنة اكثر من مرة الى مطار الملكة علياء الدولي، وكانت تحمل نفس المواصفات تقريبا، ولكن لم يعلن وقتها عن اسم الجهة الموردة حيث اكدت المصادر ان شركة الايمان التجارية تعمل لصالح عدد من المسؤولين المرموقين في العراق. واضافت المصادر ان الشركة المذكورة كانت قد فتحت لها فروعا، في كل من رومانيا وقبرص وتركيا وبولندا وتايلند لاحقا.

وذكرت المصادر ان سطام كعود الدليمي، رئيس مجلس ادارة شركة الايمان التجارية، وشقيقه طلال كعود الدليمي، كانا قد لعبا دورا كبيرا في استدراج حسين كامل وشقيقه الى العراق حيث لقيا حتفهما.

وتفيد المعلومات ان سطام كعود الدليمي واشقاءه يعيشون في الاردن بشكل دائم تقريبا، وهم كثيرو السفر الى العراق، بواسطة سياراتهم الخاصة التي تستثنى دائما من قرارات منع السفر من العراق بواسطة السيارات الخاصة، ويعتقد كثيرون انهم على صلة وطيدة بعدي وقصي وصدام حسين.

ويقول تجار عراقيون يتخذون من عمان مقرا لاعمالهم، ويقدمون المساعدات المالية للعوائل العراقية المحتاجة، من خلال صندوق اعانة سري، ان الاخوين الدليمي، لم يسهما بهذا الصندوق على الرغم من ثرائهما الهائل، ولم يقدما المساعدة لأي عراقي مهما كان احتياجه. ويذكر ان شركة الايمان التجارية تعمل برؤوس اموال متداولة تصل الى «٧٥٠» مليون دولار.

وفي تطور لاحق اعلن في بغداد ان احدى فرق التفتيش الدولية في العراق اعلنت امس انها منعت من تفتيش احد المباني الحكومية العراقية، لشكها في وجود معلومات ووثائق تتعلق بالتصنيع العسكري والاسلحة البايلوجية، وقد اثيرت يوم امس ازمة دبلوماسية كبيرة بين الامم المتحدة والعراق، ولا تستبعد اوساط مطلعة صدور قرارات وعقوبات جديدة بحق النظام العراقي الذي وصفته مادلين اولبرايت، ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن بانه نظام مخادع لا يمكن الوثوق به اطلاقا ولا يمكن التعامل معه وفق القوانين الدولية.

وقد علمت «البلاد» ان الحكومة تنوي تحويل ملف هذه القطع الى وزارة الصناعة والتجارة وتشكيل لجنة متخصصة لتحديد نوعية هذه القطع التي اكدت اللجنة السابقة انها طائرات هيليوكبتر حربية.

ومن المعروف ان شركة الايمان التجارية سبق لها ان وردت كميات كبيرة من المبيدات الزراعية والمعدات المستخدمة لاغراض الري والزراعة.

وتقول مصادر عراقية مطلعة، ان العراق وان كان قد سمح للمفتشين الدوليين بدخول وزارة الري بعد امتناع دام اكثر من «١٢٠» ساعة، الا انه تمكن خلال تلك المدة من تفريغ المبنى من الوثائق والمعدات والحاويات الخاصة بحفظ المواد الكيماوية.

وكانت البلاد في اعدادها السابقة قد اشارت الى نشاط العديد من الشركات التي ترتبط بالعراق وحول نية الحكومة فتح ملفها حيث يعتقد بان ما جرى لشركة الايمان يعد اول الغيث.

الجدير بالذكر ان شركة الايمان للاستثمارات التجارية هي شركة مسجلة في الاردن بشكل رسمي وكانت مملوكة لاشخاص اردنيين منهم د. مشهور خلفات الذي انسحب مؤخرا واصبحت مملوكة لعراقيين منهم سطام الكعود الدليمي وشقيقه طلال، وتتعامل الشركة المذكورة لتجارة الاغذية والمعدات ليس مع العراق فحسب وانما مع الاردن والدول العربية الاخرى ايضا.

واشارت مصادر مقربة من رجل الاعمال العراقي سطام الكعود المعروف بولائه الشديد للرئيس العراقي ويحكم العلاقات الشخصية المتميزة التي تربطه بالرئيس صدام وابنه الاكبر عدي ازدهر نشاط هذه الشركة وتوسعت تجارتها بين باقي العواصم العالمية عبر العاصمة الاردنية لحساب مؤسسات القطاع العام والخاص العراقية. وتقدر استثمارات شركة الايمان في الاردن بعدة ملايين من الدنانير. وقد نشطت بعض الشركات العراقية في ايجاد فروع لها في بعض عواصم الدول الاوروبية مهمتها تسهيل توريد تلك الشحنات من خلال شركاء متواجدين في تلك العواصم تكون مهمتهم ايجاد الغطاء الذي يسهل في توريد تلك الشحنات وابعاد الشبهات عنها.

وفي هذ السياق علمت «البلاد» ان الحكومة العراقية قد اوعزت الى بعض اصحاب الشركات والتجار العراقيين في الاردن بالعودة الى العراق وتصفية اعمالهم في عمان وقد جاءت الخطوة العراقية على خلفية تصعيد حرب التصريحات الرسمية الاردنية ضد القيادة العراقية. وذكرت مصادر عراقية ان بعض المسؤولين العراقيين قدموا توصية مبدئية تقضي بوقف كل اشكال التعامل التجاري مع الاردن في خطوة ربما قد تؤدي في مرحلة قادمة الى اغلاق جزئي للحدود خاصة وان الحدود العراقية مع سوريا وتركيا اصبحت مفتوحة امام حركة البضائع والمنتوجات التركية والسورية.

ولاحظت المصادر ذاتها ان البضائع السورية والتركية بدأت تغزو الاسواق العراقية في حين تقل حركة نقل لكل تلك البضائع من الحدود الاردنية العراقية وقلة المعروض منها في الاسواق العراقية خلال الايام القليلة الماضية في حين شهدت تلك الاسواق زخما هائلا من المنتوجات التركية والسورية ■

العقيد شاكر الجبوري عضو قيادة حزب "الوطن" العراقي:

نمتلك اسرارا تفصيلية عن الاسرى الكويتيين سنكشفها في الوقت المناسب



العقيد شاكر الجبوري، احد قيادات حزب الوطن العراقي، وكان قد وصل الاردن بجواز سفر مزور، قبل شهرين من الآن، قادما من بغداد، وهو احد الضباط العاملين بجهاز المخابرات العراقي، وكان على صلة بحزب الوطن، قبل هروبه الى الاردن وسبق اعتقاله مدة سبعة شهور متواصلة.

التقت به «البلاد» وحاورته حول الاحداث الجارية في العراق حاليا، ومستقبل النظام فيه.

البلاد. بداية لا بد من تقديم فكرة ملخصة عن وضعكم السابق وكيفية خروجكم من العراق؟

الجبوري: عملت منذ العام ١٩٧٩ كضابط في جهاز المخابرات العراقية، وتقلدت منذ ذلك التاريخ العديد من المناصب والمسؤوليات فيه، واخر منصب شغلته منذ العام ١٩٩٥ هو مدير الاعلام الاستخباري، قبل اعتقالي بتهمة العمل في صفوف حزب الوطن بحكم علاقتي بزعيمه مشعان الجبوري، وقد ايقنت وقتها حجم القلق الذي سببه مشعان الجبوري للنظام، من خلال المحاولات الكثيرة التي تمت بدعم منه. ضد النظام، وخلال خروجي من العراق ومواصلتي العمل المعارض في الخارج، لمست حرص حزبنا على تفعيل العمل المعارض، بعيدا عن الحساسيات، وضرورة تظافر الجهود من اجل اسقاط النظام، وهو الهدف الاسمى بالنسبة لقوى المعارضة الوطنية، وتحقيق تطلعات شعبنا العزيز المسجون في الداخل.

البلاد: ترددت في الاونة الاخيرة اشاعات حول اعتقال عدد من اعضاء حزب الوطن في عمان، ما هي صحة هذه الاشاعات؟ وهل تعرضتم حقا لاية مضايقات؟

الجبوري: ليس لهذه الاشاعات اي اساس من الصحة، وهي من اختلاق مخيلات البعض، ممن يحاول تعكير طبيعة العلاقات بين حزبنا والحكومة الاردنية، وان اعضاء وممثلي حزب الوطن لم يتعرضوا لاية مضايقات او اعتقالات، علما اننا نؤمن بان الاردن ساحة مهمة لعملنا، وهو عمق حقيقي لعملنا الوطني، وان طموحنا حاليا يتمثل بان تسمح لنا الحكومة الاردنية بفتح مكاتب لنا في عمان، اننا نعمل من اجل ان يكون لنا تواجد معلن وفعلي في الاردن وهو ما نأمل في تحقيقه في المستقبل القريب.

البلاد: ما هي رؤيتكم لمستقبل النظام في العراق؟ وهل هناك جهود او خطط تشترك فيها الاطراف الدولية والاقليمية، لاحداث التغيير في العراق؟

الجبوري: النظام العراقي، يمر باسوأ حالة له منذ سنوات عدة، وهو يتخبط منذ سنوات، ويمكن تفسير هذا التخبط بموافقته على القرار «٩٨٦»، الذي سبق وان رفضه، بحجة مساسه بالسيادة الوطنية، التي هي مفقودة اصلا، منذ توقيع النظام على الاستسلام في خيمة صفوان عام ١٩٩١، وان الموافقة على هذا القرار ستكون بمثابة المسمار الاخير في نعش النظام، اذ ستنتهي امكانية سيطرته على مقدرات جماهير شعبنا، من خلال التحكم بلقمة خبزه، التي كان يستخدمها النظام كوسيلة لضمان بقائه فترة اطول.

البلاد: كونكم رجل مخابرات سابق في اجهزة النظام العراقي، هل تعتقد انه قادر على الحاق الاذى بالاردن، نتيجة مواقف الاخير من القضية العراقية؟

الجبوري: المعروف عن النظام العراقي انه يتصرف دائما على اساس مردود الافعال، ولكنني لا اعتقد، انه ضمن ظروفه الحالية قادر على ارتكاب اية حماقة ضد الاردن الشقيق، الذي يعد الرئة الوحيدة التي يتنفس من خلالها. اضف الى ذلك ان جميع دول الجوار لا يمكن لها ان تقيم علاقات اقتصادية معه او تفتح حدودها معه، لتكون بديلا عن الاردن، لذلك، وضمن المدى المنظور، وبسبب الضياع السياسي، او انعدام الرؤية الحقيقية لهذا النظام، فان الاردن سيكون بمأمن من حماقات وسلوكيات النظام العراقي غير المنطقية، كما ان الاردن، يحظى بدعم القوى العالمية الفاعلة، التي تجد في بقاء صدام حسين عامل زعزعة وعدم استقرار في منطقة الشرق الاوسط.

البلاد: ورد في الاخبار كشف شحنات اسلحة ومعدات حربية مموهة، كانت في طريقها الى العراق، هل تعتقد ان النظام العراقي في وضع يسمح له باعادة بناء ماكنته العسكرية؟

الجبوري: النظام العراقي يعيش حالة ضعف حقيقية، ولا يمكن له اعادة بناء ماكنته الحربية المبالغ فيها، ولكن هذا لا يلغي امكانية اقدام النظام على شراء معدات حربية، من اجل التظاهر فقط بانه جاد في مسعاه باعادة هيبته المفقودة، والتي استنفدت ميزانية العراق منذ سنوات طويلة، وقد رأينا كيف انهارت هذه الهيبة عام ١٩٩١، ليس بسبب عدم امكانية وقدرات جيشنا الوطني، انما بسبب عدم ايمان افراده بالشعارات التي رفعها النظام، والتي لا تمثل توجهات العراق بقدر ما تمثل نوازع صدام حسين الشخصية والعدوانية، الامر الذي خلق حالة من التقاطع بين الجيش والنظام، والدليل على ذلك، هو ان الجيش الوطني اشعل فتيل انتفاضة اذار ١٩٩١ عندما كان عائدا منكسرا، من منازلة غير عادلة، وغير مبررة زجه فيها صدام حسين.

البلاد: رفض النظام العراقي تطبيق قرارات مجلس الامن، وهناك من يعتقد ان بعض هذه القرارات لايمكن تنفيذها ابدا، خصوصا تلك المتعلقة باطلاق سراح الاسرى الكويتيين، واقرار حقوق الانسان في العراق.

الجبوري: فيما يتعلق بالاسرى الكويتيين، لدينا معلومات دقيقة عنهم وعن اوضاعهم، لجد من المناسب شرحها والحديث عنها لاحقا، اما على صعيد انتهاك حقوق الانسان في العراق، فانني استبعد نهائيا اقدام النظام على الموافقة عليها، لانها في حالة تطبيقها تلغي النظام، وتفقده اية شرعية دستورية في تحكمه بمصير العراق وشعبه، والدليل على ذلك انه خلال مهزلة الانتخابات والاستفتاء المزعوم، عمدت اجهزة اعلام النظام على ترويج اشاعات حول حل مجلس قيادة الثورة وبدء مهلة دستورية جديدة، الامر الذي تم التعتيم عليه، والغائه نهائيا، ذلك لان حالة الطوارئ هي حالة دائمة في ظل النظام الحالي. ■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان



.. في السياحة قبل السياسة!!

يا دولة الرئيس، دعنا نتحدث بصراحة، بعيدا عن المفردات التقليدية، والجمل الخطابية، والعنتريات الفارغة.

نحن يا دولة الرئيس، لسنا بلدا صناعيا، وازعم كذلك اننا لسنا بلدا زراعيا مكتفيا، واضيف ايضا باننا لسنا قوة عسكرية، ولكننا يا سيدي «بلد سياحي» له مقوماته بان يكون كذلك، بالاضافة الى دورنا السياسي الفاعل في محيطنا الاقليمي، ولي مطلق الثقة باهمية هذا الدور، مع ضرورة أن نحسن استخدامه لكي لا تكون عواقبه وخيمة علينا حاضرا ومستقبلا، بمعنى ان لا يزجنا الآخرون الى مواقع تخدم مصالحهم اكثر مما تخدم مصالحنا، وقضايانا، وان لا نتحول الى «كبش فداء» في منطقة لم تعد تقيم وزنا للمبادئ، والقيم والمصالح الوطنية.

يا دولة الرئيس، انت تعلم، اننا وقفنا الى جانب قضايا امتنا، مرة تلو الاخرى، ووقف الاخرون ضدها مثنى وثلاث، ولكن النتيجة كانت لصالحهم، وليست لصالحنا، وعندما كنا نضع كافة امكاناتنا العسكرية، والاقتصادية عملا، لا قولا في مواجهة ما كنا نعتقد انه الواجب الديني والاخلاقي اللذان يحتمان مثل هذا الموقف مهما كانت النتائج، كان الاخرون يكتفون برفع الشعارات، وترديد النداءات الخادعة، وتوجيه الاتهامات المضللة.

يا دولة الرئيس، نحن بحاجة الى حرية اجتماعية، اكثر من حاجتنا الى حرية سياسية، فنحن يا سيدي انشغلنا بالكلام، وانشغل غيرنا بما هو اهم منه واجدى، فلم نكن سوى مساحة جغرافية يجتازها الاخرون الى دولة مجاورة لكي ينفقون فيها اموالهم، ويقضون فيها اجازاتهم السنوية، حتى مواطننا الاردني يفعل ذلك لانه لا يجد في وطنه ما يغنيه عن الذهاب الى بلاد مجاورة.

يا دولة الرئيس.. هل لي ان اسأل: لماذا تستقبل بلد مثل تونس خمسة ملايين سائح سنويا، ومثلها سوريا، ولبنان، والمغرب، ونظل نحن منطقة ترانزيت لكل المصطافين والسائحين، والزوار..؟؟

ازعم يا دولة الرئيس انني املك خبرة متواضعة بالامكنة التي يمكن ان تشكل مناطق جذب للسياح، بمواصفاتها، وسماتها الجغرافية، والجمالية، واعتقد ان الاردن يملك الكثير من هذه الامكنة التي تمتلك مثل هذه المواصفات الفريدة في العالم، فلماذا يا دولة الرئيس لم ننجح في تحويل بلدنا الى بلد سياحي مثلما فعل الآخرون..؟

الاسباب كثيرة يا دولة الرئيس، واستطيع ان اتيح لي الوقت، وحرية الكلام تعدادها.. ولكنني مع ذلك واثق من احاطتك بمجمل هذه الاسباب.. فهل بادرت الى معالجتها..؟ ■

دراسة مسحية تجري في الاردن تنتظر اسرائيل نتائجها بلهفة
تنفذه «الفافو» التي ساعدت في انجاح مفاوضات اوسلو السرية

كشفتها مصادر مطلعة لـ«البلاد»

فرضت التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية استحقاقات هامة في مختلف المجالات، فهذه الاستحقاقات جاءت نتاجا طبيعيا لتلك التحولات بعد ان اخذت مسيرة السلام بالوصول الى خط النهاية.

هذا الامر اصبح يفرض بالضرورة على الكثير من دول المنطقة اتخاذ اجراءات هامة لتغيير العديد من المفاهيم التي اقامت عليها مواقفها السابقة التي لم يعد لها وجود بعد ان اصبح العدو صديقا.

ويبدو ان الاردن ادرك هذا الشيء، وحتمية التعامل مع معطياته حتى يتمكن من احداث التنظيم المطلوب في شكل ومضمون الدولة بالمفهوم الشامل لعناصر الدولة.

وحتى يتم ذلك لا بد من عملية تجمع على اساسها المعلومات المطلوبة عن تركيبة هذه الدولة قبل الخوض في التغيير، وهنا يطرح المراقبون السؤال التالي. هل الاردن مقبل على مثل هذه الخطوة؟

المعلومات الراشحة لـ«البلاد» تؤكد ان الاردن مقبل بالفعل على التعامل مع المستجدات وانه سيقوم قريبا بالتحضير اللازم لعملية التغيير.

فقد كشفت مصادر وثيقة الاطلاع عن نية حكومية بات في حكم المؤكد القيام بها خلال الشهر الحالي وتقوم على عملية احصائية تجريها دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع جهة دولية اخرى بدعم من عدة اطراف عرف من بينها جهات كندية ومنظمة اليونيسيف، ولم تستبعد مصادرنا ان تكون اسرائيل وراء هذا الموضوع. بينما تنفي مصادر اخرى بشكل قاطع لاي دور اسرائيلي في النية الاردنية غير ان اسرائيل مهتمة جدا بنتائج الدراسة خاصة المتعلق منها بموضوع التركيبة السياسية للاردن خاصة الشريحة التي اصولها فلسطينية.

وتركز الدراسة الاحصائية التي حصلت «البلاد» على نسخة منها على معلومات غاية في الدقة بحيث تعطي جميع جوانب حياة الفرد بابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتقول مصادرنا ان الحكومة تعاملت مع هذا الامر بسرية تامة حتى الان ولم يتم الحديث عنه الا في دوائر محددة جدا، كما ان الدائرة قامت بتدريب اكثر من «١٠٠٠» باحث وباحثة في كوادرها تم اختيارهم بعناية فائقة للقيام بهذه المهمة خلال شهر ونصف فقط من تاريخ المباشرة من الدراسة.

اما الجهة الدولية التي قامت بوضع الدراسة والاستبانة الاحصائية لدائرة الاحصاءات العامة فهي حسب الاوراق الرسمية «المركز الدولي للدراسات والابحاث الاجتماعية والتطبيقية النرويجي» (FAFO).

وحسب ما كشفته مصادرنا فهذا المركز هو نفسه الذي ساهم مساهمة كبيرة في انجاح المفاوضات السرية التي جرت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين اسرائيل في اوسلو. فقد كانت مهمة المركز توفير المعلومات الدقيقة للمتفاوضين عن مناطق الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية والغربية كذلك، وهو الامر الذي دفع سمو الامير حسن الى نقل عتبه الى مدير المركز لعدم اطلاعه على مجريات المفاوضات السرية في اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الا ان هذا العتب لم يمنع سمو الامير حسن من الطلب من المركز اجراء هذه الدراسة في الاردن. ويعتبر الاردن ان المسح السكاني سيوفر له المعلومات الهامة بكافة ابعادها لتساعده في المستقبل عندما يقوم بالتخطيط لاي قرار او اتخاذ اي خطوة عملية لاحداث تغيير ما في حين تنتظر اليونيسيف ان تقدم لها الدراسة القاعدة المعلوماتية الضرورية لطبيعة عملها عن وضع الاطفال في الاردن لتتمكن من التعامل مع متطلباتهم بشكل لا تحاصره الاخطاء والارباكات.

ولكن، ما السر وراء الاهتمام الاسرائيلي بهذا المسح؟!

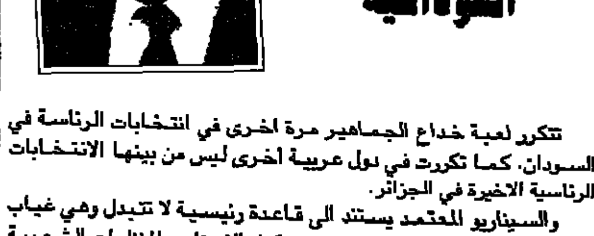
مصادرنا اكدت ان اسرائيل تنظر الى عملية المسح من زاوية سياسية واقتصادية واجتماعية مشابهة تماما لنظرة الاردن، فهي في الباب السياسي تريد رصد توجهات الفلسطينيين في الاردن من حيث رغبتهم في العودة الى مناطق السلطة الوطنية او من حيث رغبتهم في البقاء داخل الحدود الاردنية هذا الى جانب اهتمامها فيما يتعلق بتوجهات وسلوك المواطنين الاردنيين السياسية والاجتماعية على وجه الخصوص لتتمكن من وضع خارطة دقيقة لطبيعة تركيبة هذا الشعب وكيفية التعامل معه.

وفيما يخص الفلسطينيين فان المعلومات تؤكد ان ثلاث عمليات احصائية سينجزها نفس المركز بالتعاون مع دائرة الاحصاءات، مع العلم ان بعض هذه الاحصاءات سيكون لتوفير قاعدة معلومات للمفاوضات متعددة الاطراف بحيث تكون قادرة على تحديد وضع النازحين واللاجئين في الاردن ودول المنطقة وهذا ما يفسر سر الاهتمام الاسرائيلي بهذا الموضوع.

بقي ان نقول ان العديد من الدول العربية رفضت ان تقوم بمثل هذه الدراسة المسحية خاصة ما يتعلق منها بموضوع النازحين واللاجئين لشعورهم بان اسرائيل وراء مثل هذه الدراسات والمسوحات التي تحاول تعميمها على كافة دول المنطقة حتى تملك كافة المعلومات المفيدة لها اثناء التخطيط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في المنطقة، حيث ان التوجه الاسرائيلي مدعوم بقوة من الجانب الاميركي■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين



انتخابات الرئاسة السودانية

تتكرر لعبة خداع الجماهير مرة اخرى في انتخابات الرئاسة في السودان، كما تكررت في دول عربية أخرى ليس من بينها الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الجزائر.

والسيناريو المعتمد يستند الى قاعدة رئيسية لا تتبدل وهي غياب الديمقراطية والحريات العامة ومنع تشكيل الاحزاب والمنظمات الشعبية المستقلة.

وهذا هو الذي يجري في السودان ويسوق من قبل البعض على انه ديمقراطية او شورى او غير ذلك من الكلمات المحببة الى قلوب الناس.

اي ديمقراطية او شورى هذه التي يتحدث عنها حكام السودان ومناصروهم، عندما يمنع حكام السودان قيام الاحزاب ويزجوا بالقيادات التاريخية بين الفينة والاخرى في السجون والمعتقلات او يفرضون عليهم الاقامة الجبرية كما حصل مع امين عام الحزب الشيوعي السوداني الذي تمتع ولا يزال بشعبية عارمة في اوساط الفئات الشعبية والمثقفين والمبدعين.

ولا اظن ان احدا ينخدع بلعبة السماح لآخرين في ترشيح انفسهم في مواجهة «الزعيم» الذي تعمل كل اجهزة الدولة والامن والجيش والصحافة في خدمته وتحت تصرفه.

لو ان هذه البادرة تاتي في سياق خطة معلنة لعودة الديمقراطية للسودان لباركناها ومررنا اهدافها. لكن هذه الخطوة تجيء في ظل الامعان في مصادرة حق الشعب السوداني في العمل السياسي والفكري التعددي ولا اظن ان الباس القمع ثوبا «اسلاميا» سيخفي حكام السودان من استحقاقات العصر والتي لا يجب ان يقف مثقف او سياسي او حزب دون ان يقول كلمته فيما يجري في السودان.

واذا كان حكام السودان يضعون لانفسهم سياسات خاصة يسمونها «تطبيق الشريعة الاسلامية» فان الشعب السوداني والشعوب العربية والاسلامية، لم تعد تنخدع بالشعارات وباتت تعرف لعبة الحكام في تجميل وجوههم بهدف ديمومة تسلطهم على الشعب وحرمانه من حقوقه الاساسية. فلا بديل عن الديمقراطية والتعددية وهي مقياس احترامنا لكل نظام ولكل حزب ولكل زعيم، وغير ذلك يعتبر ذرا للرماد في العيون■

الصحفيون يرون فيه بديلا لقانون المطبوعات
مشروع قانون نقابة الصحفيين يشعل معركة بين الصحفيين واصحاب الصحف

يعتقد وعلى نطاق واسع ان التعديلات المقترحة على قانون نقابة الصحفيين تهدف في مجملها الى اغلاق الابواب في وجه الصحفيين.

وقد وصف احد الكتاب الصحفيين هذه التعديلات بانها تسبغ على النقابة طابع الحزب الحديدي المتسلح بمنظومة شائكة من العقوبات والاجراءات التأديبية.

ويرى العديد من الصحفيين ان التعديلات التي تم اقتراحها على القانون لن تسهم في تطوير القانون المؤقت للنقابة رقم «١٠» لسنة ١٩٨٣ والذي احتوى على العديد من الثغرات والغموض في بعض مواده.

ومن ابرز التعديلات التي اقترحتها نقابة الصحفيين على هذا القانون ما يتعلق بشروط رئيس التحرير المسؤول للصحف وهي ان يكون قد مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الممارسين في النقابة مدة عشر سنوات على الاقل. بالرغم من عدم تضمنها في القانون السابق حيث كانت هذه الفقرة مثار خلاف عند تقديم مشروع المطبوعات والنشر الذي لاقى عاصفة من الاحتجاج في الوسط الصحفي.

ومن الواضح ان التعديلات المقترحة قد جاءت كما يسود الاعتقاد لدى شريحة واسعة من الصحفيين كقانون مطبوعات جديد على شكل قانون لنقابة الصحفيين سيما وان رئاسة تحرير الصحف ستصبح حكرا على جيل بحد ذاته، اما الملفت للانتباه ان هذا الحديث يأتي متزامنا مع الثورة الشبابية التي اعلن عنها جلالة الملك في كتاب التكليف السامي للحكومة.

وقد اثارت الفقرة المتعلقة بتركيبة مجلس النقابة خلافا داخل اوساط الاجتماع الذي عقدته اللجنة القانونية مع الصحفيين عند مناقشة التعديلات المقترحة، حيث رفض العديد من المشاركين اشراك اصحاب الصحف في عضوية المجلس والغاء «الكوتا» المخصصة لهم فيه لان النقابة وجدت اصلا للدفاع عن مصالح اعضائها امام اصحاب الصحف الامر الذي يعني ان اشراكهم في عضوية المجلس لا يخلق التوازن المطلوب من اجل تحقيق المكتسبات المطلوبة.

كما استثنت التعديلات العاملين في الصحف الحزبية على اعتبار ان هذه الصحف ليست صحفا اردنية وسمحت التعديلات لهؤلاء بادراجهم في سجل الصحفيين المشاركين.

ويقول فخري ابو حمدة مدير النقابة ان هذه التعديلات جاءت من خلال تجربة اثني عشر عاما في القانون المؤقت الحالي والقانون السابق الملغي وتجربتنا تختلف عن الذين يتكلمون من خارج اطار النقابة فهناك ثغرات موجودة في القانون الحالي لا يمكن تصحيحها الا بالتعديل المقترح.

ويقول نعتقد ان هذه التعديلات ستقوم بالمطلوب لفترة طويلة، فالمهنة تطورت وهناك واجبات وحقوق للصحفيين وقد راعينا ايجاد هذه الحقوق والواجبات له مما يعزز مكانة الصحفي في المجتمع، ووضعنا بعض الضوابط التي ستحمي المجتمع من بعض اخطاء الصحفيين، كما اوجدنا آلية افضل لتحسين موارد النقابة ماديا.

ويضيف: لقد عملنا على وضع قيود على المؤسسات الصحفية الهدف منها حماية الصحفيين من الفصل التعسفي، وحماية حقهم في التأمين الصحي والضمان الاجتماعي ووضع كوادر للعاملين في هذه المؤسسات وهيكل وظيفي.

وفي هذا السياق ترى الاوساط الصحفية ان المشكلة لا تتعلق بالقانون بقدر ما تتعلق في آلية تطبيقه سيما وان القانون الحالي احتوى على العديد من الفقرات التي تم وضعها في ثلاجة ومن ابرزها ما يتعلق بحق النقابة في نسبة «١٪» من قيمة اعلانات الصحف ولكنها لم تحصل منها الا ما ندر على اعتبار ان الـ«١٪» يمكن ان تشكل موردا ماليا يتيح للنقابة فرصة القيام بدور فاعل.

وقال الكاتب فخري قعوار في زاويته اليومية بالدستور: ان مشروع القانون الذي تجري مناقشته الان موغل في التخلف وفي عدم فهم متطلبات الصحفيين وضرورات العمل الصحفي.

وطالب قعوار سحب هذا المشروع وارجاء البت فيه الى حين ايضاحه من اصحاب الشأن وليس من لجنة قانونية تقترح عن بعد■

نوايا لتشكيل قائمة انتخابية و«٥» مرشحين لمنصب النقيب حتى الان
«٤» اعضاء في مجلس نقابة الصحفيين يقدمون استقالاتهم ويدعون لانتخابات مبكرة

علمت «البلاد» ان اربعة من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين قد قدموا استقالاتهم وطالبوا بحل المجلس واجراء انتخابات مبكرة.

ويتوقع ان يتخذ قرار نهائي بخصوص هذه الاستقالات خلال جلسة المجلس يعقدها الثلاثاء «١٢ / ٣ / ٩٦».

ويبرر هؤلاء الاعضاء استقالاتهم بعدم تلبية النقابة لطموحات الصحفيين لا سيما فيما يتعلق بالوقوف معهم في القضايا التي يواجهونها.

وقللت النقابة من اهمية هذه الاستقالات وتعمل على عدم اثارتها اعلاميا، الى ذلك تنشط الاوساط الصحفية حاليا استعدادا لمعركة النقابة القادمة حيث بدأ عدد من الصحفيين استشراف فرصهم وذلك عبر اتصالات مباشرة غير رسمية مع اعضاء الهيئة العامة وسط اقاويل حول نية «٥» من الزملاء خوض الانتخابات وهم فيصل الشبول باسم سكجها، خالد محادين، سيف الشريف، احمد الحسبان.

ويتردد ان النية تتجه لتشكيل قائمة انتخابية وهو الامر الذي سيشكل في حال حدوثه سابقة لم تعهدها نقابة الصحفيين التي تخاض عادة انتخاباتها بلا قوائم.

ويتوقع ان تضم هذه القائمة ما بين خمس الى ست مرشحين يمثلون قطاعات النقابة الثلاث بواقع مرشحين لكل قطاع، الا ان هناك اقتراحات بان تضم خمسة مرشحين فقط بحيث تخوض الكتلة الانتخابات عن قطاع اصحاب الصحف بمرشح واحد ليكون مجموع الكتلة خمسة مرشحين فقط، في الوقت الذي يدعو فيه اخرون الى اغلاق هذه الكتلة.

هذه الكتلة حسب معلومات من اصحاب الطرح الذي دعا اليها يقولون بانها لن تتبنى مرشحا لمنصب النقيب في مرحلة مبكرة من الانتخابات الا انها ستصطف بالضرورة حول مرشح واحد عند قرب موعد الانتخابات يجب ان يتصف بصفتين هما ان يكون منسجما مع اعضاء الكتلة وان يكون قويا في الوقت ذاته بحيث يدعم الكتلة لا يتكئ عليها.

وجدير بالذكر ان انتخابات النقابة ستجري في تموز القادم مما يعني انها ستجري بموجب قانون نقابة الصحفيين الحالي اذ ان عملية تعديل القانون لن تتم قبل موعد الانتخابات بأي حال من الاحوال.

وتضم النقابة ٣٦٥ عضوا يتوقع ان يرتفع عددهم لاكثر من ٣٩٠ عضوا عند موعد الانتخابات■

النائب «جمو» نفى وجود «حفيده» ضمنهم
عشرة اشخاص يعتدون على جمعية مناصرة الشيشان

يبدو ان الصراع الدائر في جمهورية الشيشان بين قوات جوهر دودايف والمعارضة.. قد امتد الى الاردن، فقد حضر مؤخرا عدد من جرحى الحرب بهدف العلاج في الاردن، وقد فوجئ خمسة منهم باعتقالهم من قبل الاجهزة الامنية في منطقة صويلح وتم فيما بعد ترحيلهم الى شرطة العاصمة تمهيدا لاعادتهم الى بلادهم.. الا ان تدخل النائب عبد الباقي جمو.. اوقف عملية الترحيل.

ومن ناحية اخرى فوجئت جمعية مناصرة الشعب الشيشاني باعتقالهم فيما قام عدد من الجرحى بالاعتداء على امين سر اللجنة التي كونتها الجمعية الدكتور «يوسف بلتو» وشقيقه وابن شقيقه. وقال الدكتور يوسف بلتو لـ«البلاد»: فوجئت بعشرة اشخاص من بينهم حفيد النائب عبد الباقي جمو ويدعى عاكف يشنون هجوما على مقر الجمعية حيث قاموا بالاعتداء علي وعلى شقيقي وابن شقيقي الذي اصيب في انفه واصبح بحاجة لاجراء عملية جراحية. واشار، اذا كانت هناك خلافات شخصية بين النائب عبد الباقي جمو وجوهر دودايف رئيس جمهورية الشيشان فمن الواجب ان لا تنعكس هذه الخلافات على الشعب الشيشاني، مشيرا الى ان النائب «جمو» قد صرح لاحدى محطات الاذاعة ان المجاهدين الشيشان عبارة عن مرتزقة، ولا اعتقد ان اي شيشاني يقبل هذا الاتهام.

بعد الاعتداء تقدمت بشكوى ضد المهاجمين وقد تم استدعاؤهم والتحقيق معهم باستثناء شخص واحد اسمه «عاكف»، اكد بلتو انه حفيد النائب جمو الذي نفى بدوره هذه الاتهامات وقال ان حفيده لا يتجاوز عمره «١٥» عاما، وان الجماعة التي هاجمت مقر الجمعية طلبت من عاكف وصديقه ان يأخذوهما الى مقر الجمعية.. حيث كان عاكف وصديقه انذاك في مركز الشرطة حيث جرى احضارهما كونهما يتكلمان اللغة الشيشانية وبعد ان ذهب عاكف وصديقه الى الفندق ومن هناك رافقا المجاهدين الى مقر الجمعية حيث وقع الاعتداء فيما بعد على الجمعية واحدى محطات الوقود حيث قاموا بتحطيم كل شيء فيها والاعتداء على الدكتور «يوسف بلتو» وشقيقه وابن شقيقه مؤكدا ان حفيده وصديقه حاولا الامساك باحد المهاجمين الا انه حاول الاعتداء عليهما فتركوه وشأنه.

وقال جمو ان كلا الجهتين من اعضاء الجمعية والمجاهدين من اتباع دودايف وهم مسلطون على الشيشان وان الشخص الذي قام بهذا الاعتداء هو نفسه الذي اعتدى على جمعيتي «باكو» و«استنبول» لدعم الشعب الشيشاني. ويدعى «علي» او «جبريل».. وعندما اراد دخول الاردن رفضت المخابرات طلبه نظرا للشبهات التي تدور حوله، وقد اتصل بي وطلب المساعدة، وعندما اطلعت على ملفه الامني.. تخليت عن مساعدته.. لكن يبدو انه استطاع الدخول بأسم مزور وجواز سفر مزور ايضا.. ومن المؤكد انه هو الذي نظم هذا العدوان على الجمعية، وان زج اسمي في القضية هو محاولة للاساءة لي، مع العلم انني طلبت من سمو الامير حسن احضار ٤١ جريحا لمعالجتهم لأن دودايف رفض معالجتهم .. وقد اعطيت الجمعية كتابا لاستقبالهم حتى تتم معالجتهم على حساب الجمعية.. فالشيشان يجاهدون لكن دودايف يحاول التخريب عليهم.

واكد النائب جمو ان المجاهدين الشيشان يقولون ان اعضاء الجمعية قد جلبوا لها العار.. بعد ان قاموا باعطاء معلومات كاذبة للاجهزة الامنية من اجل ترحيلهم، فقد تم اعتقال خمسة من المجاهدين الشيشان من قبل مركز امن صويلح.. وعندما علمت بالامر اتصلت بمسؤول المركز المذكور وفيما بعد بمسؤول شرطة العاصمة الذي افاد ان اعتقال المجاهدين الشيشان تم من قبل المخابرات.. واننا سنضعهم بالطائرة غدا ونبعدهم، وبعد اتصالات عديدة تم اطلاق سراحهم، وقاموا فيما بعد بالاعتداء على مقر الجمعية.

من جهة اخرى قال: ان الجمعية ادعت انها ارسلت ادوية بقيمة مليون دولار الى جمهورية الشيشان.. ومنحت وزيرة التجارة الشيشانية «روزه» مبلغ «٣٢٠» الف دولار.. الا ان ابناء الشعب الشيشاني الذين تحدثوا لي قالوا لم يصلهم اي شيء من هذه التبرعات..!!■

انتخابات نقيب المحامين
الاسلاميون يجتهدون لكسر الاحتكار القومي لمنصب النقيب

بدخول الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين التشكيل الحكومي الجديد يصبح مركز النقيب شاغرا مما فتح الباب لتنافس عشرة محامين يطمح جميعهم لتبوؤ هذا المنصب في معركة تختلف جذريا عن سابقتها التي جرت الصيف قبل الماضي، فان كانت الانتخابات الماضية التي اتت بالمجلس الحالي جرت تحت عنوان مقاومة التطبيع وعلى ارضية الصراع الحكومي النقابي فان هذه المعمعة ستجري تحت يافطة تكريس الحريات العامة والاهتمام اكثر من ذي قبل بامور المهنة.

المتنافسون العشرة يستخدمون ذات المفردات في التعبير عن توجهاتهم مع فوارق طفيفة تتعلق «باصولهم السياسية»، حيث يجري حديث المتنافسين عن صيانة حقوق المحامين وانشاء معهد لتدريب المحامين الجدد والتركيز على قضايا مطلبية خدماتية متعلقة بحقوق الهيئة العامة.

ولعل اكثر ما يميز المعمعة الانتخابية القادمة هو النشاط الاسلامي المكثف للسيطرة على نقابة المحامين بعد ان كانت وطوال الاربعة عقود الماضية حكرا على الاتجاه القومي واليساري وما يعزز من فرص الاتجاه الاسلامي في الفوز بمنصب النقيب هو الطريقة التي ادار فيها «النقيب الوزير» ظهره للنقابة رغبة في الحقيبة الوزارية وهو المحسوب على التيار القومي.. هذه الطريقة التي اثارت استياء جموع المحامين اعطت للاسلاميين مصداقية اضافية داخل صفوف المحامين خصوصا وقد ظهر التيار الاسلامي الجهة الوحيدة التي لا زالت تحافظ على خطها السياسي المقاوم للتطبيع، وهو ما يعزز فرص المحامي صالح العرموطي مرشح القوى الاسلامية.

التيار الوسطي او للدقة التيار الحكومي مني في الانتخابات السابقة بهزيمة رغم الدعم الحكومي البين للمرشح خلف مساعدة الذي فشل امام الدكتور كمال ناصر.. وعلى الرغم من ذلك فان الامل ما يزال يحدو هذا الخط للفوز في الانتخابات وهو ما دفع بالمحامي خلف مساعدة لمعاودة «تجريب» حظه في الترشيح مرة اخرى.

الخط القومي يدخل المعركة الانتخابية هذه المرة مبعثر الاوراق حيث اضعفه انحياز النقيب السابق والمحسوب على هذا الخط للحكومة من خلال قبوله لحقيبة وزارية، اضافة الى عدم التنسيق بين المرشحين القوميين الذين تسابقوا فيما يبدو دون تخطيط لترشيح انفسهم

المحامي حسين مجلي والمحامي مروان الحسن اضافة الى المحامي مازن ارشيدات جميع هؤلاء محسوبون على الخط ورغم ذلك فان اتصالات بينهم لم تجر لتنسيق عملية الترشيح وهذا الامر يجعل فرص هؤلاء ضعيفة نسبيا في الفوز بقصب السبق مع ان التوقعات تشير الى ان حرارة التنافس في الايام القادمة من شأنها دفع مرشحي الاتجاه القومي للتنسيق.

وبعيدا عن استعجال رسم خارطة انتخابية مفرطة في التفصيل فان اختلاط الخطوط السياسية بين اسلامي وقومي او حكومي من شأنه اثارة فوضى انتخابية في الوسط الحقوقي خصوصا وان ازدياد بورصة المرشحين او على الاقل ثباتها على هذا الرقم من شأنه اشاعة فوضى واختلاط في الاوراق الانتخابية الا ان الخبراء في الشؤون النقابية يؤكدون ان انسحابات بعض المرشحين ستعلن في الايام القادمة.

وبعيدا عن بورصة الترشيحات والتوقعات فان قضية ذات طابع قانوني تتعلق بالزمن اللازم لاجراء الانتخابات بشغور موقع النقيب ثارت مؤخرا حيث غمز بعض المرشحين من قناة القائم باعمال النقيب الحالي المحامي زياد الخصاونة حيث وجهت انتقادات للمحامي الخصاونة بالتلكؤ في الاعلان عن موعد الانتخابات في حين يتكئ الخصاونة على ان قانون النقابة لا يحدد توقيتا محددا لاجراء الانتخابات.

هذه المحفلة القانونية اصبحت مادة للمداولات الانتخابية بين المرشحين والمهتمين حيث اشار احد المرشحين ان الهدف من وراء ارجاء الاعلان عن موعد الانتخابات من قبل القائم باعمال النقيب الحالي تهدف الى اعطاء نفسه فسحة من الوقت لتنظيم اوراقه الانتخابية.

عموما لا يزال الوقت مبكرا للحديث الجاد عن الفرص والامكانات لكل مرشح على حدة حيث يستحيل الحديث التفصيلي قبل الاعلان الرسمي عن موعد اجراء الانتخابات■

الكباريتي يتوقع انتقاما عراقيا ويتحدث عن الاستعدادات للمواجهة

مقاتلات اميركية تنطلق من الاردن الى جنوب العراق

ما هو سر اجتماعات الحسين وكليتون في واشنطن؟

كتب - المحرر السياسي

يشعر الاردن انه اشبه «بالزوج المخدوع» فيما يتعلق بالملف العراقي، خصوصا بعدما «افرغ» ضيف الاردن الكبير حسين كامل محتويات «صندوقه السري» على طاولة الحكم العراقي قبل مقتله بساعات والصندوق بطبيعة الحال احتوى اجابات واضحة وحاسمة على اسئلة استراتيجية بالنسبة للحكم العراقي مثل بماذا يفكر الاردن؟ وما هي طبيعة الاتصالات بخصوص العراق بين الاردن والادارة الاميركية؟ وما هي الترتيبات التي يتخذها الاردن لاحتضان ورعاية المعارضة العراقية؟

. هذا بالاضافة الى الكم الوافر من المعلومات الاستخبارية التي حصل عليها كامل اثناء توفير كافة امكانات الضيافة له في الاردن. الامر الذي اظهره - اي كامل - بالنسبة للعديد من المراجع الاردنية المسؤولة بمظهر «الجاسوس» الكبير الذي حظي بضيافة القصر. الراصد الدقيق لتحركات القيادة الاردنية بعد مقتل حسين كامل يلمس بأن صانع القرار الاردني يشعر «بالخديعة» التي تمثلت بمسرحية حسين كامل ذات فصلي الضيافة والموت. ويلمس كذلك رغبة اردنية جامحة في الرد على حسين كامل رغم موته اولا. وفي تلقين القيادة العراقية درسا لن تنساه ثانيا، وبدا واضحا ومنذ اصبح الاردن مؤثرا حيويا في المعادلة العراقية ان حجم وطبيعة وقوة التحركات التي تجري حاليا لم يسبق لها مثيل منذ ان استضاف الاردن الفريق كامل ومرافقيه.

يقول سياسي اردني مخضرم: يستطيع صانع القرار الاردني استثمار ورقة مقتل حسين كامل ليس في «تلميع» المبادرة السياسية الاردنية تجاه العراق فحسب، ولكن في اضفاء الجدية والعملية على هذه المبادرة، ويعتقد هذا السياسي الذي تحدث لـ«البلاد» ان الاردن مدفوع بالعديد من الحسابات الاقليمية والدولية وبات مستعدا من الناحية النفسية للمشاركة في تقويض نظام الحكم العراقي تحت لافتة «اطلاق رصاصة الرحمة» التي تجعل النظام مجرد ماض وتحل اشكالية ومعضلة الشعب العراقي نفسه، الذي يحترم القيادة الاردنية، وترى قطاعات فاعلة منه انها - اي القيادة الاردنية - مؤهلة للعب دور حيوي في سياسة انقاذ الشعب العراقي. «سيكولوجيا» الموقف الاردني من العراق تنطلق من ذهنية صانع القرار الاردني الاول التي ترفض التدخل المباشر في خيارات الشعوب وسياسات الدول الداخلية. لكن هذه السيكولوجيا ستجد اذا دققت في الواقع الموضوعي عشرات الاسباب التي تقول بان العراق وفي تركيبته السياسية الحالية اصبح «الخاصرة» المؤلمة للاردن، ولشعبه ايضا. من هنا فان اختراق هذه «السيكولوجيا» تحت لافتة خيارات الشعب العراقي نفسه يصبح - بالضرورة - واجبا يمكن ان يضفي الشرعية المطلوبة على اي تحركات اردنية تحمل لافتة انقاذ الشعب العراقي، وتخليص المنطقة من عقدة «صدام حسين» التي اصبحت مصدر «الارق» الوحيد والحقيقي لدول المنطقة ولسياساتها الداخلية.

وغني عن الذكر هنا ان مثل هذا الاختراق مؤهل للنجاح اذا ما رصدنا رغبة كويتية جامحة بالتفرغ لاشكالات الكويت الداخلية. (الوضع الاقتصادي، الاقليات، تفعيل الديمقراطية) ورغبة خليجية اكثر جموحا بالاستعداد لمواجهة الخطر الايراني الذي يشكل عمليا هاجس زعامات الخليج التي بدات تواجه سيلا جارفا من الاشكالات الداخلية، ويشار هنا الى اهمية العامل النفسي الذي اصاب زعامات الخليج «بردة فعل نفسية عنيفة» جراء انقلاب الولدعلى ابيه في قطر. وجراء تفجيرات البحرين، والقلق الاماراتي، وهي ردة فعل مطابقة تماما «للاهتزاز» الوجداني الذي اصاب المجتمع الاسرائيلي عندما قام «مواطن يهودي» باغتيال رئيس الوزراء، اسحق رابين.

اذا زعامات الخليج لديها من الهموم المتراكمة ما يفيض عن حاجتها الموضوعية، وقلقها ازاء ايران في حالة تزايد طردية خصوصا بعد ان انضمت سوريا الى تحالف مقدس مع طهران لمواجهة سيناريو اردني - اميركي - خليجي مفترض لاغلاق الملف العراقي، وهذا يعني ان الحفاظ على المصالح العليا للدولة الاردنية يتطلب «بناء سيكولوجيا» جديدة للتدخل في العراق تؤكد مصادرنا ان المراجع الاردنية انتهت من بلورتها، بل وتشير الى ان اولى خطوات التنفيذ بدات فعليا، فما الذي حصل؟ وما الذي سيحصل؟

خلافا للانطباع السائد فان «الصمت» المتبادل بين عمان وبغداد يخفي خلفه تراكما متوازنا من الاحباطات والتوتر، والقادمون من الحدود المشتركة يؤكدون ان مظاهر هذا التوتر متعددة وجديرة بالقياس، ففيما كانت شخصيات بارزة في للعارضة العراقية تحذر الاردن من مغامرات انتقامية لنظام صدام حسين، وتقدم كشفا بالوقائع لاشارات كان وزير الاعلام الاردني مروان المعشر يعلن في واشنطن ولأول مرة ان طائرات عسكرية اميركية مقاتلة ستقوم بطلعات جوية على جنوب العراق انطلاقا من الاراضي الاردنية، وهو الامر الذي يحدث لاول مرة منذ ظهرت بوادر التوتر بين العراق والاردن.

الوزير المعشر كان ودودا وهو يحاول «تخفيف» اهمية هذه الطلعات الجوية بقوله: انها طلعات روتينية لها علاقة بالتأكد من تطبيق قرارات الشرعية الدولية، لكن السؤال الذي فرض نفسه على الساحة هو: لماذا وفي هذا التوقيت تحديدا يكون الاردن قاعدة الانطلاق لهذه الطلعات الجوية الروتينية، ولماذا يستضيف الاردن «فجاة» اربعين طائرة اميركية من طراز «إف. ١٦» لاجراء مناورات تدريبية مع قطاعات عسكرية اردنية، وفقا لتصريحات المعشر؟

الاجابة على هذه الاسئلة بطبيعة الحال لا تبدو مثيرة وبسيطة، لكن الدلالات اهم من التصريحات «الودودة» للوزير الشاب مروان المعشر، ومعلوماتنا تقول: ان الاردن سبق ان رفض عدة مرات ان يكون مركزا لاعمال عسكرية ميدانية تقوم بها قوات التحالف لمراقبة العراق او احكام الحصار الاقتصادي عليه، ودفع الاردن ثمن هذا الرفض قبل اربع سنوات عندما حوصر ميناؤه الوحيد بسبب الرفض، وعندما كانت سفن التحالف «تفتش» البواخر والسفن الاردنية وتستعرض عضلاتها بالقرب من المياه او الحدود الدولية الاردنية.

اما الان فان المجال مفتوح امام الاردن «لتجريب» طاقته الميدانية في المشاركة باعمال عسكرية ضد النظام العراقي، وهذا «التجريب» يفترض ان يكون رسالة واضحة المعالم والاهداف لنظام صدام حسين الذي تشير التقارير الى عدم وجود ما يمنعه من ارتكاب «حماقات» عسكرية او غير عسكرية ضد الاردن، خصوصا بعد سلسلة من رسائل التطمين السورية والايرانية التي ارسلت لبغداد بعد ان زار حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الايراني دمشق، واتفق فيما يبدو مع قيادتها على الوقوف بوجه السيناريو الاميركي - الاردني ازاء العراق.

رسالة القيادة الاردنية بهذا الاتجاه، وهي انه «لن يتسامح» في مواجهة اي «حماقة» عراقية من هذا النوع، وكان رئيس الوزراء المعادي للنظام العراقي عبد الكريم الكباريتي قد اشار بوضوح، الى ان الاردن اتخذ كافة الاحتياطات الامنية، وغير الامنية لمواجهة اي خطر يصدر عن الجبهة الشرقية. وتقول المعلومات ان الكباريتي نفسه لا ينفي توقعاته بقيام النظام العراقي «بمجازفة اليائس» للانتقام من الاردن، كما انه لا ينفي تقديراته بخصوص معلومات تتحدث عن دراسات عراقية للانتقام من الاردن، وهي معلومات تم ترويجها على نطاق واسع في الصحف الغربية، وتحدثت عنها باسهاب شخصيات بارزة في المعارضة العراقية نصحت الاردن بالاستعدادات لمواجهة جميع الاحتمالات، والكباريتي نفسه قال: ان الاردن لا يستعدي احدا، لكنه جاهز لحماية اراضيه■

تصدير النفط العراقي عبر تركيا مسألة وقت

الاردن يستدعي سفيره من بغداد لبحث التطورات والعراق يتفق مع سوريا سرا على فتح الحدود بوساطة جزائرية

كتب - راكان السعايدة

تسارعت الاحداث السياسية الى مستويات عالية من التوتر بين الاردن والعراق لدرجة دفعت بالمراقبين السياسيين والاقتصاديين الى وضع مجموعة من التنبؤات المحتمل بروزها على واجهات الاحداث بعد ان دخلت التطورات الدرامية على الساحة العراقية الداخلية بكل جوانبها في ابعاد اقليمية ودولية لا يمكن تجاوزها.

وربما كانت التحركات العراقية الاخيرة المرتكزة على الجانب الاقتصادي وان كان اطارها سياسيا هي التحركات التي وضعت الاردن بقطاعيه العام «الحكومي» والخاص في دوامة من التساؤلات كانت تتلجا طبيعيا للموقف الاردني للتسارع والتزايد معا، من نظام الحكم في العراق والذي دفع بالاردن الى مقدمة الدول الساعية للعمل على تغيير الوضع الداخلي في العراق بشكل كما يقول المراقبون تمر باسرع مما توقع الاردن، خاصة بعد مقتل الفريق حسين كامل العائد الى العراق اثر لجوئه وشقيقه وزوجتيهما الى الاردن الامر الذي اعتبره الاردن اهانة وتصعيدا عراقيا تجاهه في رسالة عراقية للاردن يفهم منها على حد قول دبلوماسيين فرض التحدي على الاردن.

وقد انعكس ذلك بشكل مباشر على القطاع الخاص الاردني الذي ابدت اوساطه الصناعية خشيتها حيال التطورات الاخيرة مع العراق من ان تنعكس تصريحات الاردن بعد مقتل الفريق حسين كامل على المبادلات التجارية بين البلدين حيث تفيد مصادر اقتصادية اردنية ان المخاوف تكمن في احتمالية تدهور حجم الصادرات الصناعية بشكل مفاجئ حال امتناع العراق عن الاستمرار باستيراد السلع الاردنية الامر الذي سيقلب الطاولة مرة واحدة في وجه القطاع الخاص الاردني الذي خرق رغم كل شيء قرارات الحكومة التي خفضت البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف وقام بزيارة العراق رغم انف الحكومة ضمن وفد عقد العديد من الاتفاقيات مع الجانب العراقي التي تصب في زيادة التبادل التجاري.

وهنا يطرح الاقتصاديون سؤالا هاما مفاده هل سيحمل العراق في تصعيد موقفه مع الاردن الجانب الاقتصادي مع الجانب السياسي في سلة واحدة دون اعتبار للاتفاقيات التي وقعت مع القطاع الخاص مؤخرا؟

الاجابة على هذا السؤال كانت عكس آمال القطاع الخاص بعد ان تبين لهم ان العراق اصبح ينفذ خطوات دقيقة في التملص من الكابوس الاردني الاقتصادي بالبحث عن دول اخرى تساعده في الحصول على حاجاته الصناعية منها بدل الاردن ليبدأ بعد ذلك بسلسلة من الاجراءات مع الاردن ككل دون تجزئة الى قطاع خاص متعاون وحكومة تسعى للقضاء على النظام فيه مما يعتبره الصناعيون اجهاضا للاتفاقيات الاقتصادية المتفق عليها بينهما.

وما يؤكد ذلك ما كشفته مصادر دبلوماسية لـ«البلاد» من قيام العراق باجراء جملة اتصالات على مستويات عالية للخروج من المأزق الاقتصادي، حيث ذكرت مصادرنا ان العراق بدأ اول اتصالاته مع الجانب السوري بهدف فتح الحدود بين البلدين امام حركة التبادل الصناعي والتجاري.

وفي ذات السياق فان مصادرنا المطلعة ذكرت ان زيارة طه ياسين رمضان الاخيرة الى الجزائر جاءت بتنسيق مع الجانب السوري وبتنظيم من الحكومة الجزائرية حيث عقد لقاء بين طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بحضور الامين زروال الرئيس الجزائري الذي تقول مصادرنا انه يقود وساطة بين البلدين تركز على فتح الحدود وتحسين العلاقات الثنائية بين الطرفين.

وهنا تؤكد مصادرنا ان العمليات جارية على الحدود بين سوريا والعراق لازالة ما بقي من الحواجز الترابية حيث يجري الان ازالة الحواجز في مركز ابو الشامات الحدودي اذ تشهد تلك المنطقة نشاطات مكثفة غير رسمية «سرية» كما تم تكثيف حركة النقل بين البلدين الخاصة بالغذاء والدواء باتجاه العراق.

وتقول المعلومات ان عبد الحليم خدام اوضح بانه سيعاد فتح الحدود مع العراق قريبا وتؤكد مصادرنا ان حديثه جاء في اطار الحديث عن مخاوف من تشكيل حلف سياسي وامني بين الاردن واسرائيل على اعتبار ان التقارب السوري العراقي قد يؤدي الى افشال هذا التوجه.

ويبدو ان العراق مصمم على المضي في هذا الاتجاه اذ انه يقوم الى جانب اتصالاته مع سوريا بالاتصال كذلك مع تركيا ومصر على مستوى رجال الاعمال ويدعم من الحكومات في تلك البلدان مما يعني قطعا تدريجيا للحبل السري بين الاردن والعراق وتحديدا بعد تشديد الاردن على الحدود ومراقبته الدقيقة لكل من يدخل الى العراق.

مراقبون سياسيون ومصادر عراقية اكدت ان هذه الخطوات العراقية تأتي تمهيدا لاغلاق الحدود مع الاردن وفق قرار سياسي بالدرجة الاولى وذلك ردا على الموقف الاردني الذي يعتبره العراق تغريدا خارج السرب لصالح اسرائيل ويجب التعامل معه بنفس الندية.

هذا الامر الى جانب امور اخرى دفع الاردن الى طلب سفيره من بغداد «بسام قاقيش» على وجه السرعة للقدوم الى عمان لبحث اخر التطورات على الساحة العراقية ذات الاثر على الاردن وخاصة ما يتعلق منها بامكانية اغلاق الحدود ووقوف تدفق النفط العراقي باتجاه الاردن اذ قالت مصادرنا ان وزارة الخارجية بحثت هذا الامر مع السفير حتى تستطيع الوقوف على حقيقة الامر لتجري تحركاتها السريعة منعا لما يمكن حدوثه بخصوص النفط لتأمين مصادر اخرى بديلة عن العراق.

وقد وجدت السعودية في ذلك فرصة جيدة لزيادة الفجوة بين الاردن والعراق باغلاق سفيرها في الاردن استعداد السعودية لتزويد الاردن بالنفط اذا ما توقف العراق عن تزويده بالنفط مثلما كان الامر في السابق.

من جهة اخرى تقول مصادر سوق عمان المالي ان احد اهم الاسباب التي ادت الى تراجع كبير في حجم التداول في السوق هو التوتر بين الاردن والعراق واحتمالية اغلاق الحدود بين البلدين كون ذلك سيؤدي الى توقف تدفق السلع باتجاه العراق علما بان صناعات كثيرة اقيمت بناء على حاجة السوق العراقي الامر الذي يعني ان بقاء السوق في حالة ترد ما لم يحدث اي انفراج سياسي اقتصادي بين البلدين.

كل ذلك كان انعكاسا واضحا في رؤية المستقبل السياسي في المنطقة والذي ستتعرض فيه الى موجة اخرى من حالات التوتر والتأزم التي تشير الى ابعاد لا يمكن تجاهلها. ■

المعارضة العراقية تستعد لـ"ساعة الصفر"

السامرائي غازل الكباريتي فطلبت دمشق توضيحات

* افتتاح مكاتب عديدة للمعارضة الشهر القادم و التحضير لعمليات عسكرية

كتب - المحرر السياسي

اظهر اللواء وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العراقية الاسبق كما اشارت مصادر عراقية معارضة في عمان ميلا كبيرا تجاه التحركات الاردنية الى جانب محاولات من قبل مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن للتخلص من آثار عدم سماح عمان له بالدخول.

وكان السامرائي قد ارسل برقية لرئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي التي اعرب فيها عن تقديره للدور الاردني الرسمي الذي بدأ الان يأخذ صدى واسعا في اوساط المعارضة - العراقية والشعب خصوصا بعد الاشارات التي بدرت حيال الوضع في العراق والتي اتسمت بالواقعية كما ترى مصادر المعارضة.

وتفيد المعلومات ان الاردن قد اعاد النظر في موضوع «الفيدرالية» الذي طرحه سابقا لان هذا الطرح لم يحظ باجماع فصائل المعارضة التي رفضته رفضا قاطعا.

و قامت الحكومة السورية مؤخرا عبر مستويات عليا بالاستيضاح من السامرائي حول طبيعة هذه التصريحات وقد عبر السامرائي للسوريين عن موقفه المؤيد للتحرك الاردني .

مصادر عراقية اكدت ان هذه التطورات تشكل بداية حقيقية للمعارضة العراقية التي ستعقد اجتماعا في العاصمة السورية حيث يطمح الجبوري وهو رجل اعمال كبير لفتح الحدود العراقية السورية على مصراعيها لاتاحة الفرصة لعمليات عسكرية معارضة في الوقت الذي تسعى اطراف المعارضة الاخرى لتسريع حدوث التغيير في العراق عبر الوصول الى تفاهم حول تحالف ميداني والبدء بعمليات عسكرية داخل العراق.

ويرى متقربون من بغداد ان دمشق حريصة على عدم حدوث تغيير قريب في العراق وقد ظهر ذلك من خلال المحادثات الفنية التي جرت بين العراقيين والسوريين مؤخرا واشارت المصادر ان تقاطعا سوريا ايرانيا حول هذه المسألة ظهر خلال الزيارة التي قام بها حسن حبيبي «نائب الرئيس الايراني» الى دمشق وان اتفاقا جرى على ابقاء الوضع على ما هو عليه داخل العراق. ولذلك تتوقع مصادر الحوار ان يصطدم اجتماع المعارضة العراقية الذي يجري الاعداد لعقده في دمشق حاليا بالسقف السوري الايراني مما يحول دون تمخضه عن نتائج ملموسة تجاه الوضع في العراق. الامر الذي يعني ان دمشق تحاول اللعب بالورقة العراقية لتحسين مواقعها التفاوضية مع اسرائيل في الوقت الذي تسعى فيه طهران الى ابقاء حالة اللاضعف واللا قوة في العراق حتى لا تعود بغداد الى ممارسة دورها الاقليمي في المنطقة

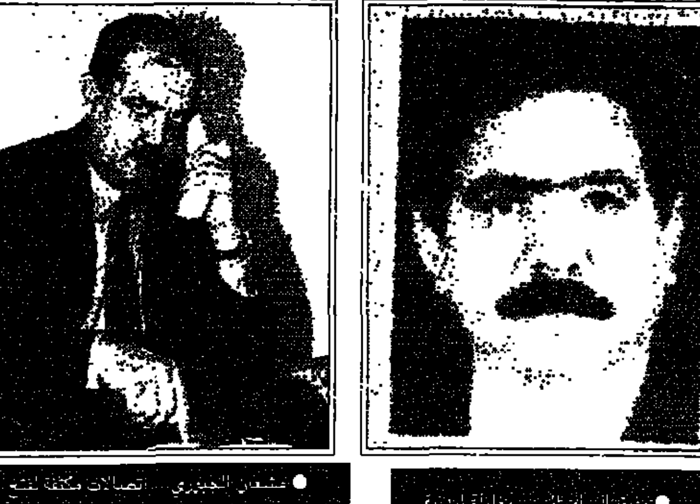
وفي هذه الحالة يتفق الطرفان السوري والايراني على محاصرة الدور الاقليمي الاردني تجاه التغيير في العراق.

مصادر «البلاد» اكدت ان تشهد عمان خلال الاشهر القليلة القادمة افتتاح مكاتب لمختلف قوى المعارضة العراقية بعد ترحيب رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بالتواجد السياسي لقوى المعارضة العراقية في عمان.

الى ذلك يعتقد سياسيون اردنيون ان التقارب الاردني - السعودي الذي حصل مؤخرا هو تعبير واضح عن رغبة «الرياض» في التفاهم مع القيادة الاردنية بدلا من استمرار «التباعد» معها، وترك الساحة عرضة للمزيد من «التكهنات» المثيرة التي طرحها الفرقاء بعد التصريحات الاخيرة والمكررة لجلالة الملك الحسين والتي «ايد» فيها اقامة «اتحاد فيدرالي» في العراق.

في غضون ذلك علمت «البلاد» ومن مصادر اردنية رسمية ان قائدي المعارضة العراقية «الكردية» زارا عمان مؤخرا في زيارة هي الاولى من نوعها، والتقيا بعدد من المسؤولين الاردنيين، وقالت المصادر ان كلا من جلال الطالباني ومسعود البرزاني التقيا مؤخرا بمسؤولين في الحكومة الاردنية وتباحثا معهم فيما يمكن ان يقدمه الاردن بخصوص تثبيت اقتراحه باقامة «اتحاد فيدرالي» في العراق، كما علمت ان شخصيات اردنية اكاديمية على صلة «بالقصر» ستغادر عمان الى لندن للمشاركة في اجتماع تعقده جماعات المعارضة العراقية على اختلاف اطيافها في العاصمة البريطانية لبحث الصيغة الافضل لاقامة اتحاد فيدرالي في العراق.

كما كشفت مصادر «البلاد» النقاب عن وجود اتصالات جرت وتجري حاليا بين مسؤولين ايرانيين واخرين اردنيين بهدف الاتفاق على طبيعة النظام الفيدرالي وعلى دور «الشيعة» فيه. وحسب المراجع الاردنية فان وفد «الخارجية» الايراني الذي زار عمان مؤخرا برئاسة مدير دائرة الدراسات في وزارة الخارجية الايرانية «اخبر» الاردن بأن «طهران» تؤيد «نظاما فيدراليا» عراقيا غير مدعوم من واشنطن، ولم يحدد حسب المواصفات الاميركية.



● مشعان الجبوري ... اتصالات مكثفة لفتح الحدود السورية العراقية



● وفيق السامرائي ... معارضة اردنية

وكان الوفد الايراني قد بحث سبل التعاون الاقليمي بين الاردن وايران، وطلب من عمان توثيق العلاقات بين البلدين، ويعتقد المراقبون في الاردن بان «طهران» تسعى لفهم ما يجري في العراق من خلال التقارب مع عمان. وكان الوفد الايراني قد بحث مع الحكومة الاردنية اقامة حوارات اكاديمية مشتركة حول مستقبل المنطقة الشرقية للخليج العربي، واتفق على اجراء تعاون بهذا الاتجاه بين ايران ومركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الذي يرأسه اكاديمي اردني بارز ومرشح لرئاسة الفريق الاردني الذي سيحضر لقاءات المعارضة العراقية في لندن يوم الرابع من الشهر القادم وهو الدكتور مصطفى حمارنة. ■

منعطف خطر

د. احمد العوايشة

سوء رعاية لا سوء حظ

قدر الله تعالى لي ان التقي باهل الطفيلة الكرام يوم الاربعاء ٧ / ٣ / ١٩٩٦ في ندوة حول التنمية والسياسة السكانية في الاردن اقامتها مديرية الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مشكورة على هذا الجهد الكبير والرائع، وقد دار حوار موضوعي وهادف في هذه الندوة القيمة بين المتندين والحضور واثار عطوفة رئيس البلدية وبعض الحضور المحترمين بعض التساؤلات حول تعبير «خجول» نستخدمه في مؤسساتنا ولقاءاتنا وندواتنا وقراراتنا وهو «الفئات الاقل حظا» او المناطق الاقل حظا او السكان الاقل حظا ونحو ذلك من العبارات الخجولة

واول ما يلفت النظر في هذه العبارات انها موجهة الى ابناء الاردن في البادية والقرى والريف، فهل فعلا هؤلاء الاردنيون من سكان هذه المناطق الكريمة من اردننا العزيز هم اقل حظا من غيرهم، وهل كتب الله عليهم وحدهم سوء الحظ دون غيرهم من الناس في الاردن، وهل بينهم وبين الله قطيعة وعداوة وخصام حتى يعاقبهم بسوء الحظ وقلته؟».. وهل سوء الحظ وقلته خاضعة في ميزان الله الذي لا يظلم للمقاييس المادية ان سوء الحظ وحسن الحظ امر مقدر من علم الله غير مرتبط بالمال والغنى والجاه والحسب انه مرتبط بالتقوى فقط «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

ولست ارى السعادة جمع مال ... ولكن التقي هو السعيد

ان هذه التعبيرات الخجولة يجب ان نقلع عن استخدامها وان نسمي الامور بمسمياتها، ان التطور السريع الذي شهده وطننا العزيز في السنوات الاخيرة احدث تغييرا كبيرا في حياة الاردنيين الاجتماعية والاقتصادية فقد تركزت اهتمامات بعض المسؤولين على بعض المناطق من المملكة الاردنية العزيزة في الوقت الذي لم ينل بعضها الاخر من الرعاية والاهتمام ما نالته المناطق الاخرى «الاكثر حظا» من مشاريع التنمية والتطوير والخدمات ونتيجة لقلة الرعاية للمناطق التي يطلقون عليها «الاقل حظا» بدأت جيوب الفقر تظهر في البادية والريف والقرى الاردنية في الشمال والجنوب والوسط وبدأت بعض الامراض الخطيرة تغزو هذه المناطق كالاعاقات بانواعها والشلل والسل ونحو ذلك من الامراض التي لا يعرفها الا العالمون وقد تنبه بعض المسؤولين الى خطورة الامر، وكان لسمو الاميرة بسمة بنت طلال حفظها الله تعالى دورا بارزا في كشف الخلل ولفت انظار المسؤولين وصناع القرار الى خطورته، واسهمت بشكل ميداني مباشر وفاعل في التخفيف من معاناة سكان هذه المناطق من خلال جولاتها الميدانية الشاملة واقامة مشاريع التنمية والمساعدات المادية والعينية للمحتاجين، ولكن هذا العلاج مؤقت وغير دائم، ذلك ان العلاج الحقيقي لهذا الخلل المتراكم والذي يقرب المسافة بين الفئات الميسورة ولا اقول المترفة - لان المترفين قلة والحمد لله - هو من في معظم الانفاق الحكومي لمدة محدودة لاقامة المشاريع الصناعية والزراعية والانتاجية والتعليمية والصحية والسياحية في هذه المناطق، ذلك ان اي دينار ينفق في ذلك فانه ينفق في الوطن ولبناء الوطن، ويسهم في حل كثير من مشاكل الفقر والبطالة في اردننا الحبيب ويحقق المساواة والعدالة بين جميع ابنائه وسكانه وضيوفهم.

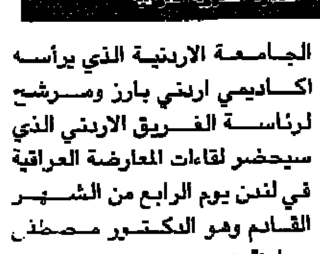
نحن الاردنيون نعتز دوما بان وطننا واحد وهويتنا واحدة وجواز سفرنا واحد وولاءنا واحد هو لديننا واردننا وقيادتنا الهاشمية الرشيدة، لا نعرف الازدواجية في الولاء ولا الانتماء، لان ولاءنا نابع من مبادئنا لامن مصالحنا ومن هذا المنطلق لا يجوز ان نكون اقل رعاية ولا يعقل ان نكون اقل حظا، نحن الاردنيون وجهنا في مرحلة من المراحل لنكون موظفين وكانت رواتبنا تكفي حاجاتنا، وكنا نشعر باكتفاء ذاتي ولعل بعض المخططين غفلوا او تغافلوا عن التطور السريع الذي سيشهده الاردن نتيجة لسنة الله في التطور اسوة بباقي المجتمعات والبلدان القريبة منها والبعيدة، وقد تأثر الاردنيون بهذا التطور السريع سلبا لا ايجابا فمن كان والده يملك مائة دونم على سبيل المثال اصبح اليوم لا يملك شبرا حيث باع ارضه ليأكل من ثمنها ويبني بيتا ويعلم ابناءه ليكونوا منتجين، ولكن البطالة حالت دون تحقيق احلامه وطموحاته ذلك ان ارتفاع الاسعار والضرائب المباشرة وغير المباشرة لا تفرق بين مناطق محظوظة ومناطق اقل حظا.

ان الواجب يفرض علينا ان نذكر اننا نحن الاردنيون بحاجة ماسة للانتعاش النفسي والاقتصادي ورفع معنوياتنا، لان ذلك يربي في نفوسنا الاستهانة بالصعاب والاستطالة على العوائق والصمود امام مخططات الهدم والافساد، وان الانتماء الحقيقي للاردن ليس هتافا ولا املا ولا احلاما ولا شعارات ولا مزايدة، انه خبرة وتفوق وعمل صالح جاد. ورعاية كبيرة ومخلصة للمناطق التي حرمت من الرعاية سنوات طويلة، واهتماما بابنائنا وبناتنا من الذين حرموا من الاهتمام اعواما عديدة فلا يعقل ان نذكرهم في الشدة وننساهم في الرخاء

ان الاردن الحبيب ليس فندقا ان وجدنا فيه الراحة مدحناه، وان لم نجد فيه الراحة شتمناه وان الولاء للاردن لا يجوز ان يبقى مرهونا لزحف الرمال السياسية والاقتصادية ولا يجوز ان يكون دكانا للارتزاق الرخيص، ان الولاء الحقيقي للاردن لا يستطيعه الفارغون ولا القاعدون ولا المنافقون ولا الوصوليون ولا الانتهازيون.

ان الاردن اليوم محتاج اكثر من اي وقت مضى لسواعد جميع ابنائه للحفاظ على امنه واستقراره وازدهاره والبقاء عليه قويا متماسكا لكي نواجه القادم من الايام بصبر وثبات.

«لمثل ذلك فليعمل العاملون» ■



مناوشات بين هيئة الدفاع والمدعي العام

محاميان مصريان يدافعان عن شبيلات والادعاء يطلب توقيف مراسل «القدس العربي»

هيئة الدفاع تطالب باحالة المدعي العام للتحقيق

تميزت جلسة محاكمة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين يوم الاحد الماضي، بارتفاع درجة السخونة لم تشهدها اروقة محكمة امن الدولة منذ البدء بعقد جلسات القضية فقد جرت مشادات كلامية بين الادعاء العام وهيئة الدفاع الى جانب تقديم المفاجآت المتبادلة من الطرفين.

في بداية الجلسة فاجأ الدفاع هيئة المحكمة والادعاء العام بانضمام المحامين المصريين د. عبد الحليم مندور وكامل مندور الى هيئة الدفاع عن المهندس ليث شبيلات، الامر الذي جعل هيئة المحكمة تبحث عن كتيب قانون نقابة المحامين لاثبات قانونية اشراك محامين من خارج الاردن في الدفاع وعلى اثره تم رفع الجلسة لمدة ربع ساعة حتى تتمكن هيئة المحكمة من تداول الامر.

وعند انعقاد الجلسة بعد رفعها قررت المحكمة استنادا لقانون نقابة المحامين الموافقة على اشراك المحامين المصريين د. عبد الحليم مندور وكامل مندور في الدفاع عن ليث شبيلات.

وقال المحامي جواد يونس في حديث لـ«البلاد» ان المحامين المصريين قدما من مصر من اجل الدفاع عن ليث متطوعين، ولاقتناعهما بعدالة القضية ولانها من قضايا الرأي العام، واضاف يونس ان الزملاء المصريين قد سمعوا عن ليث وعن مواقفه في مساندة حرية الرأي واصحاب الرأي الحر.

وقال ان هناك العديد من المحامين من اميركا وبريطانيا وروسيا واسبانيا يرغبون بالدفاع عن ليث الا ان ضيق الوقت لم يسمح لنا باحضارهم.

وتجدر الاشارة الى انه توجد اتفاقية بين مصر والاردن بموجبها تسمح للمحامي المصري بالدفاع في الاردن وكذلك الاردني له الحق الدفاع في المحاكم المصرية، كذلك الاتفاقية ذاتها تسمح للمحامين الاردنيين المتدربين التدرب عند اساتذة مصريين.

وقدمت هيئة الدفاع مذكرة الى هيئة المحكمة لحثها - اي المحكمة - بالعدول عن قرارها التي اصدرته والتي اعتبرت فيه المتهم ووكلاء الدفاع عاجزين عن تقديم بينات دفاع.

واستند المحامي المصري د. عبد الحليم مندور في مرافعته على اتهام المتهم والدفاع بالعجز وهو المبدأ الفقهي الشرعي والقانوني الذي تقوم عليه فلسفة المحاكمات الجزائية، وطالب من هيئة المحكمة بالعدول عن قرارها والسماح للدفاع بتقديم شهود ينفون ما اسندته النيابة الى الظنين.

واتهم المدعي العام محمود عبيدات هيئة الدفاع بتقديمها هذه المذكرة بانها تعمل على اطالة امد النظر في القضية، وقال ان هيئة الدفاع تقدم في كل جلسة مذكرة حول نقاط تبت فيها المحكمة بقرارات فاصلة ونهائية، واضاف ان هيئة الدفاع تحضر بكل جلسة محاميا جديدا للتكلم وتقديم مذكرة. والتمس من المحكمة الاصرار على قراراتها السابقة حول السماح للشهود الدفاع واعتبار الدفاع عاجزا عن تقديم البينة الدفاعية.

ورفعت هيئة المحكمة الجلسة لمدة نصف ساعة لتتمكن هيئة المحكمة من تداول الامر، واصدرت المحكمة قرارا بانه لا يوجد ما يستدعي المحكمة للرجوع عن قراراتها السابقة، وتكليف وكيل الظنين ببيان فيما اذا كان قد احضر الشاهد الزميل بسام بدارين مراسل القدس العربي الذي امهل امهالا نهائيا.

ودار جدال واسع بين الادعاء العام والدفاع حول تقديم حافظة بينات الدفاع المكونة من «٢٠٠» مستندا للمحكمة، مما جعل هيئة الدفاع تعتبر هذا الامر سببا جديدا لتقديم طلب للجهات القضائية المختصة لرد هيئة المحكمة عن النظر في هذه الدعوى، وقال المحامي جواد يونس ان شهود الدفاع موجودون في هذه القاعة، غير ان المحكمة رفضت للدفاع ابراز المستندات الخطية التي سيقوم الشاهد الزميل بسام بدارين بالشهادة على اساسها. الا ان المحكمة قررت تقديم الشاهد بسام بدارين لسماع اقواله دون الالتفات لطلب الدفاع، مما دفع هيئة الدفاع ان تقول ان المحكمة وضعتهم في حالة الرد وبالتالي لا تملك المحكمة سند القانون بالسماع لأي شاهد الى ان يبت بطلب رد هيئة المحكمة.

وتفجر الموقف في قاعة المحكمة عند مثول الشاهد الزميل بدارين مراسل القدس العربي امام هيئة المحكمة، فسأله المدعي العام عدة اسئلة حول مكان اجراء المقابلة ومتى وهل نشرت في الاردن ولماذا صودرت، بعد ان ابرز الادعاء العام العدد الصادر في ١٧ / ٧ / ١٩٩٥ الذي كانت قد صادرته دائرة المطبوعات والنشر لمخالفته قانون المطبوعات والنشر.

وهنا اتهم وكيل الدفاع المحامي جواد يونس المدعي العام بانه تعمد تضليل العدالة وكتم الحقيقة ومخالفة المهمة والامانة الموكولة اليه، وقال يونس انه يتضح ان العدد موجود معه - اي المدعي العام - منذ فترة طويلة ولم يقدمه للنيابة او سؤال الظنين عنه لدى التحقيق.

وقال انه لا يجوز لكل الدوائر ان تضع يدها على مثل الدعوى المنظورة امام المحكمة في ضوء النصوص القانونية والدستورية، مضيفا ان الخصم الشريف يبقى شريفا دائما وان المدعي العام محمود عبيدات - حسب يونس - اصبح معتادا على هذا الخروج الذي ينزع عنه صفة الخصومة الشريفة.

وطالب جواد يونس احالة شخص المدعي العام الى التحقيق وتقديم كتاب الى رؤسائه المعنيين ليقوموا بمساءلته مسلكيا وتأديبيا على ما قام به محتفظ بحقه في تحريك الشكوى في حينه امام الجهات المختصة.

وقال المدعي العام انه حصل على العدد المذكور في الساعة الثانية والنصف من مساء يوم ٩ / ٣ / ١٩٩٦ وانه لم يحضره - اي العدد - عن طريق المخابرات او اي جهة استخبارية، مضيفا انه حصل عليه من اجل العدالة، وقال عبيدات ان اتهامات وكيل الدفاع تشكل جرائم تستجوب التوقيف والعقاب الا انه سجل حق ملاحقة وكيل الدفاع قضائيا في المستقبل.

كما طالب عبيدات توقيف الزميل بسام بدارين بجرم نشر رسالة في الخارج من شأنها المس بكرامة الملك خلافا للمادة «١٩٥» من قانون العقوبات، مما اثار الدفاع الا ان المحكمة رفضت طلب المدعي العام.

وفوجئ الحضور بادعاء المدعي العام بحدية شديدة ان المحامي جواد يونس تلفظ بالفاظ نابية وعندها وقف المحامي جواد يونس محتجا وقال «انه ارهاب .. وهذا الرجل زوّر محاضر». ورفعت الجلسة بناء على طلب المدعي العام لتحضير المرافعة الخطية صباح يوم الاثنين. ■

الكساسبة يناكف جماعته ويترشح لمنصب نائب الرئيس

وضع النائب احمد الكساسبة نواب جبهة العمل الاسلامي على المحك عندما اصر على الاستمرار بترشيح نفسه لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الشاغر بدخول النائب محمد الذويب في الحكومة الجديدة الذي حسم بفارق كبير لصالح منافسه النائب انور الحديد، في الجولة الثانية من التصويت.وقد حاول العديد من نواب الجبهة اجبار الكساسبة على العدول عن الاستمرار في ترشيح نفسه بعد ان حسمت النتيجة منذ الجولة الاولى لصالح النائب انور الحديد وفي محاولة منهم العمل على تجنيب الكتلة الاسلامية المزيد من الاحراج الذي ابتدأ منذ انتخابات رئيس المجلس مرورا بانتخابات المكتب الدائم وانتهاء بما حدث اثناء التصويت على الثقة بحكومة الكباريتي الا ان الكساسبة رغم كل ذلك اصر على موقفه الامر الذي اثار استياء نواب جبهة العمل الذين حاولوا تجاوز هذا الوضع المحرج من خلال الدفع باتجاه استقطاب بعض النواب للتصويت لصالح الكساسبة باعتباره عضوا في الجبهة مصادر نيابية اسلامية قالت ان عدم اهتمام الكساسبة براي زملائه من نواب الجبهة كان على خلفية الغضب الشديد الذي صبه الاسلاميون على الكساسبة بعد عملية الثقة التي امتنع فيها عن التصويت ولم يلتزم بقرار نواب الجبهة المرتكز على حجب الثقة عن حكومة الكباريتي الامر الذي دفع بعض النواب الى اعتبار ما حدث تحت القبة من اصرار الكساسبة على ترشيح نفسه مؤشرا يدل على حجم الخلافات بينه وبين اعضاء كتلته بوجه الخصوص والتي قد تؤدي الى مزيد من التوتر بين الطرفين ربما يصل حد الطلاق.

وكان الكساسبة قد حصل في الجولة الاولى على «٢١» صوتا مقابل حصول الحديد على «٣٦» صوتا و«١٦» صوتا لصالح النائب سميح الفرح ووفق النظام الداخلي فان التصويت يكون بالاغلبية النسبية بمعنى النصف زاد واحد لتجرى بعد ذلك جولة ثانية من التصويت بين الكساسبة وانور الحديد باعتبارهما قد حصلا على اعلى الاصوات ليحصل النائب الحديد على «٣٩» صوتا مقابل «٢٣» صوتا للكساسبة مع الغاء ست اوراق لعدم قانونيتها ■

اقنعوا العكايلة بالسفر الى السودان وفشلوا مع ذيب عبد الله

الاخوان فصلوا الكساسبة وجبهة العمل عقدت له محكمة حزبية

لم تفلح المحاولات الاخوانية في احتواء الازمة التي نشبت اظفارها داخل جبهة العمل الاسلامي اثر ازمة منح الثقة وحجبها التي تمخضت عنها استقالات في جبهة العمل الاسلامي قدمها اربعة نواب هم احمد الكساسبة، وذيب عبد الله ومحمد عويضة وبسام العموش.

وتفيد المصادر ان جبهة العمل الاسلامي قد عقدت الاسبوع الماضي محكمة حزبية للنظر في قضية النواب الذين غردوا خارج سرب الجبهة حيث شكلت هذه المحكمة من صقور الجبهة وحمائمها.

وقال المقربون من النائب احمد الكساسبة انه قال ردا على سؤال الكتلة النيابية الاسلامية له على الذي دفعه لاتخاذ قرار بمنح الثقة ان شعورا بالاحباط وعدم الرضى قد انتابني خلال الشهور الستة الماضية وذلك بخصوص اداء الكتلة وتوجهات الحزب وذلك لترسخ قناعة لدي كنت لحاربها واطرد شبحها طيلة الاعوام الثلاثة الماضية فالذي ترسخ لدي اننا في الكتلة وليس لنا كيان كنواب وان المطلوب من الكتلة ان تكون رقما كبيرا يستغل في قضايا مخصوصة ولخدمة اهداف مخصوصة ولصالح تقوية اشخاص مخصوصين.

وقالوا ان الكساسبة اوضح قائلا ثبت لدي ان غالبية سياساتنا وتوجهاتنا موجهة والجهود مكرسة لخدمة هدف واحد وهو ادامة الصراع مع اليهود ومع انني اقول فيهم ما قاله الله تعالى ومع انني لا اقر مهادنتهم دون سند شرعي ولا اقبل الغاء معاداتهم حتى يأذن الله الا انني لا اقبل ان يكون اكبر تنظيم سياسي في الاردن واكبر حزب يكيف جميع انشطته او يسخرها لخدمة هذا الهدف وحده.

ولهذه الاسباب كما تعتقد المصادر فقد منح النائب الكساسبة ثقته لحكومة الكباريتي وانسحب هذا الامر على النائب عبد الله العكايلة الذي سافر الى السودان قبل التصويت على منح الثقة للحكومة حيث كانت كل المؤشرات تؤكد انه سيمنح الثقة لحكومة الكباريتي ولكنه وجد في دعوة السودان له للاشراف على الانتخابات التشريعية هناك فرصة مناسبة لنزع فتيل الازمة التي كانت متوقعة الحدوث.

والحقيقة ان قرار المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي لم يكن بالاجماع على حجب الثقة حيث كانت هنالك اصوات تطالب بالامتناع عن التصويت او التعويم لاعطاء النواب حرية المناورة.

ويقول المقربون من الكساسبة انه قال في رده «من الامور التي دعتني لاتخاذ القرار هو شعوري بتهميش دور النواب والكتلة النيابية ولن انتم وانا مرتاح للقرار لكنني احس بالالم لانني اضطررت لاتخاذ موقف منفرد».

وتفيد معلومات «البلاد» ان الكباريتي عقد لقاء قبيل نيله ثقة البرلمان مع عدد من النواب الاسلاميين هم حمزة منصور وعبد الله العكايلة وبسام العموش وعبد الرحيم العكور واحمد عويضة واحمد الكساسبة وعبد العزيز جبر.

ويبدو ان الكباريتي خلال هذا اللقاء استطاع شق كتلة جبهة العمل الاسلامي بالحصول على اصوات بعضهم لكفاية بعضهم شرور القتال على جبهة الثقة.

وعلمت «البلاد» ان نواب الجبهة استطاعوا اقناع العكايلة بالسفر الى السودان والتغيب عن جلسة التصويت وذلك بعدما شعروا بانه قد يسبب لهم احراجا رغم ان المعلومات تقول ان العكايلة كان احد الذين صوتوا داخل الحزب لحجب الثقة عن الحكومة، فيما لم يستطيعوا اقناع ذيب عبد الله بحجب الثقة.

ويواجه كل من النواب الاربعة محاكمة حزبية لعدم انسجام قرارهم بخصوص «الحكومة» مع قرارات جبهة العمل الاسلامي وتشير التوقعات الى احتمالية صدور قرار بتجميد عضويتهم في الجبهة.

ولكن بعض النواب لوح في حالة تجميد عضويته بتقديم استقالته من الجبهة. الى حد ان بعضهم يفكر حاليا بتشكيل حزب جديد من رحم جبهة العمل الاسلامي ولكنه يمتلك ديناميكية ومرونة اكثر

ويتردد ان الكساسبة فصل من قبل جماعة الاخوان الا ان قرار فصله من حزب جبهة العمل لازال قيد الدراسة وان كان هو الاحتمال الاكبر وهو الامر الذي قد يؤدي الى تشكيل حزب جديد رغم ان المقربين منه نفوا ذلك. ■



● يوسف غيشان

ندى و عبد الكريم

حكومة رخوة.. هذا ما يمكن ان نطلقه على حكومة ثورة البهاق هذه، فكثرة الشد ترخي، والرخاوة ليست تنازلا عن «ايديولوجيا القمع المستتبه بقدر ما هي مناورة واضحة لتكريس ايديولوجيا القمع المستتب.

كانت امي ندى سلامة النحاس ما غيرها، رجل الحارة عن حق وحقيق، وكانت رئيسة قسم القضاء على الافاعي في حارتنا، وحينما كانت تظهر افعى في احدى الحيشان كانت النسوة تتدافع الى امي لفقع رأس الافعى.

الافعى كانت تهرب الى اقرب ثقب، وغالبا ما كانت تنتقي الثقب غير المناسب في ظل حالة الطوارئ التي تعيشها .. كانت امي تمسك ذيل الافعى فلا تشدها تماما لانه ربما ينقطع وتهرب الافعى بلا ذيل «الذيل يبقى في يد الوالدة بلا قافية»، وخوفا من مغبة انقطاع الذيل كانت الوالدة ترخي للأفعى، فتحاول الاخيرة الهرب فتسحبها قليلا.. وهكذا.. شد ورخي.. شد ورخي، حتى يظهر رأس الافعى، فتفغجه امي بدبشة عملاقة تحملها في يدها اليسرى.

الحكومات الرخوة تستخدم ذات تكتيك الحاوي وامي، فعندما تأزم الوضع عام ١٩٨٩ وتوحد الشعب ضد الفاسدين ولصوص المال العام تم تفريغ انتفاضة نيسان من محتواها النضالي بحكومة رخوة الغت استبداد الحكومة السابقة واعادت البرلمان وجمدت قوانين الدفاع وسمحت حكومة رخوة اخرى بعدها بترخيص الاحزاب.

خرج الفاسدون والمرتشون مثل الشعرة من العجين، وتم العفو عن الكل، وسمعنا جعجعة دون ان نرى طحنا، وتحت شعار الديمقراطية الواسع تم اقتراف اعتقالات واغتيالات وقمع حريات اكبر بكثير مما كان يجري في الثمانينات.. وتدريجيا تم الاعتداء حتى على الانجازات المتواضعة التي حصّلها الشعب بعد نيسان.

وحينما وصلت العلاقة العاطفية بين الشعب والحكومة الى طريق مسدود تماما في حكومة الشريف تعلمت الجهات المسؤولة الدرس وخوفا من نيسان جديد لا يبقي ولا يذر تم اجراء تعديل وزاري شمل الرئيس على حكومة الشريف وتم ابتكار حكومة رخوة اخرى تعدنا بالهوايل البيضاء، فارتخت عضلات الشعب وبلع الطعم «طعم الثورة البيضاء» فتم سحبه بالتالي خطوة اخرى الى الخلف.. وهذا بالزبط هو التشابه الاكيد بين امي وعبد الكريم الكباريتي، والتي لو كان يعرفها ويعرف امكانياتها هذه لدبّر لها بلا شك وزارة ولسلمها منصب النائب.. على كل .. الطريق مفتوح امام الوزير في اول تعديل لعلي اصبح ابن وزير وهذه فرصتي الوحيدة.

هذا ما يحدث في الحكومات الرخوة.. لا احد يحترم القانون، الكبار لا يبالون به لان لديهم من المال والسلطة ما يحميهم منه والصغار يتلقون الرشاوى بغض النظر عنه.. فتكاليف المعيشة غالية والبطالة المقنعة وظفت الشعب بشكل رخو حتى ترضي المشايخ واصحاب المحسوبيات وفي هذه الميمعة يرتخي كل شيء – نعم، كل شيء – ونرفع رايات الهزيمة البيضاء ونعتمد على الهمهمات الديمقراطية مؤكدين دوما على الديمقراطية، وكأن الديمقراطية موضوع للنقاش وليس طريقة عمل، لاحظوا ان الدول الاوروبية لا يدور فيها مثل هذا النقاش حول الديمقراطية اذ هي تحصيل حاصل، ولاحظوا اخيرا ان اكثر الناس حديثا عن الفضيلة هم اقل الناس فضيلة، واكثر الناس حديثا عن الديمقراطية – بمن فيهم انا – هم اقل الناس ديمقراطية. ■



لهلوب الحكواتي

يحكى ان امراة خائنة شعرت ان زوجها يعرف بقصصها فارادت ان تتأكد اولا لعلها تطلب السماح والتوبة وتعود الامور الى مجاريها، ولما لم يكن بالامكان الحديث ببساطة عن هكذا امور عمدت الى التورية.

فقالت لزوجها:

- ان بقرتنا على وشك الولادة، فاذا جابت مولودا هل نسميه «بعرف» والانسميه «ما بعرف».

فقال الزوج سميه «بعرف».

فتأكدت الزوجة من معرفة زوجها بخيانتها فقالت واذا جابت توأما هل نسميه «بيتوب».

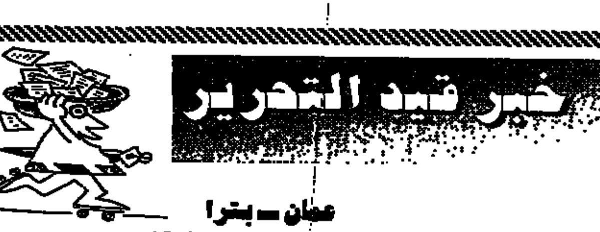
فقال الزوج:

- لا .. سمّيه بنشوف.

اي ان الزوج يريد ان يراقب توبة زوجته فقال لها بنشوف من خلال الممارسة المستقبلية ونحن نقول لحكومتنا البيضاء.

- بنشوف.

مع اننا ما شفنا اشي مشجع حتى الان. ■



خبر قيد التحرير

عمان – بترا

عقدت لجنة التخطيط في وزارة التموين اجتماعا برئاسة المهندس منير صوير وزير التموين بحضور امين عام الوزارة مصطفى خليفات حيث تم استعراض سير عملية قبول طلبات الاعتراض بالنسبة للكوبونات التموينية حيث سينتهي موعد قبولها في الرابع عشر من اذار الحالي حيث تعلق فيما بعد جداول باسماء الطلبات التي قبلت ثم تتم عملية صرف الكوبونات قبل نهاية الشهر.

ويكتب هكذا:

القت ام لعشرة اطفال نفسها امام شاحنة مسرعة على طريق اوتوستراد الزرقاء، وعلم مندوبنا انها لم تستطع النظر الى اولادها الجوعى الذين يتضورون حتى موعد اعانة الكوبونات التموينية وكان رب الاسرة قد اصيب بانهيار عصبي جراء انتظاره على الدور لعدة ايام لتقديم التظلم ولم يستطع، حتى تمكنت الام تقديمه بعد التمديد الاخير.

وهكذا

قال كوبون السكر لزميله كوبون الرز، انا احب الفقراء اكثر من الاغنياء، لان الفقراء يضعونني على الشاي اما الاغنياء فيحولونني الى جهاز تفت ثم الق في القمامة.

وهكذا

تم العثور اول امس على جثة تاجر اردني كان قد تجرأ وتقدم لوزارة التموين باقتراح لاستيراد السكر وبيعه في السوق المحلي بنفس السعر المدعوم. ■



«البير المقعور ما بحفظ ميّة»

اما البير المقعور فهو الاردن الذي قعرته الحكومات فصار مثل المنخل الذي لا يصمد فيه الماء، فمع كل حزم القرارات الاقتصادي الصحيح منها والخاطئ ومع عشرات المسميات الضريبية تظل خزينتنا خاوية وسوقنا المالي يتراجع واوضاع المواطنين في خبر كان.

وهذا المثل ينطبق علينا تماما اذ قيل ان نعلن عن ثورات ملونة علينا اولا اصلاح ثقوب البير التي يتسرب منها المال العام وسيظل المواطن متهربا من دفع ما عليه لانه لا يدري اين تذهب هذه الاموال فلا ضريبة المبيعات انقذتنا ولا غيرها وما هي الا مجرد اموال توضع في البير المقعور فتتسرب الى جيوب الفاسدين المفسدين. ■

كيف تصبح وزيرا

عزيزي المواطن:

بامكانك ان تكون من المحظوظين والمبشرين بالوزارة حتى لو لم تتح لك الفرصة بأن تصبح نائبا فعفوطا.

عليك اولا ان تقيد في جميع الجمعيات والحركات والاحزاب السرية والعلنية، وعليك اصدار تصريحات نارية ضد الحكومات ثم عليك التقرب من مسؤول مهم، حتى يتوسط لك بالتوبة بعد ان تقدم تقريرا مفصلا حول معلوماتك عن الرفاق والاخوان والجماعات.

ثم تختار اقوى حزب مقرب للحكومة وتقيد فيه.

ثم تنتظر دورك في قانون الخدمة الوزارية، حيث تضمن نفسك واولادك اذا ركبت على كرسي الوزارة ولو ليوم واحد، اذ ان الحد الادنى للتقاعد بعد يوم هو ٤٧٠٠ دينارا اضافة الى لقب معالي والامتيازات المعروفة وجواز السفر الاحمر، حيث ستصل الى ملجأ العجزة قرير العين ومطمئن على احوال اولاد المعالي.

ملاحظة: الخبرة والنزاهة غير مطلوبتين اطلاقا ■

قمة مكافحة الكباب

يعلن لهلوب عن قمة عالمية لمكافحة الكباب، حيث تبين للهلوب انه اكثر خطورة من الارهاب.

فالكباب يقتضي اشعال نيران، وهذه قد تعمل حرائق، وهو يقتضي فرم لحمة ويتشابه هنا مع الارهاب اضافة الى ان فرم اللحمة قد يؤدي الى جروح اخرى وتفرم اليد التي تضغط على اللحم.

الكباب يوضع في اسياخ.. والاسياخ تشبه الخوازيق التي تستخدم في الارهاب والكباب.

ناهيك عن ان الكباب قد يؤدي الى الجلطات لزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وقد يؤدي الى البواسير لما فيه من شطة وبهارات غير مرغوبة للمؤخرة.

نعم تحت شعار «فليسقط الكباب» سأدعو الى مؤتمر عالمي واللي مش معجبه يوخذ سيخ بالعضل او باي مكان آخر. ■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة. فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

الرحلات القصية (١)

لكل نديم يؤرق
والقلب مل نديمه
كاني عشق تقوس طعم الهزيمة
دخلت وراء السياج
فاه من الذل في نفحة الياسمين
زكي، ويعرف كل الدروب القديمة
وآه من العمر بين الفنادق لا يستريح
ارحني قليلا
فاني بدهري جريح
لكم نضج العنب المتأخر
وانفرطت بعض حباته
كن يدا ايها الحزن واقطف
ولانك ريح
رمتني الرياح بعيدا عن النهر
فاكتشفت بدرتي نهرها
غطت الدرب
والفتية المنتمين الى اللعب
والخطر البرتقالي في حدقات الزقاق
وتدخل غرفة نومي
هذي رسومي وهذا صباي الحزين
وتلك مراهقتي في شبابيكها
ولهاث السفرجل
والشوق
وصار اشتياق
وما من دموع اداوي
بها حضرات الهموم الجليلة
الا قميصي وقلبي
وكلمة حزن نسيها الرفاق
تفتح حزن كثير غداة افترقنا
ولست على احد نادما غير قلبي
فقد عاش حبا معاق. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

منظمة «ارهابيون بلا حدود» تعلن عن مؤتمر عالمي لمكافحة ارهاب الدولة

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية • عربية • سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٥٦) الاربعاء ١٣/٣/١٩٩٦

ايكيوس يعلن:
لايزال هناك «٣٥٠٠» شبرية بين ايدي العراقيين

استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية ونتنياهو متفائل بالوصول الى مسودة اتفاق

المجلس الاستشاري الاردني يدين اعمال العنف الاخيرة ويدعو الى تطبيق مقررات مؤتمر مقاومة الارهاب العالمي

مغامرات ابو الهيلمان

ابو الهيلمان مشغول هذه الايام بمحاولة فهم الثورة البيضاء التي ثارت على كل شيء ما عدا على موقفنا من العراق، فقد ازداد تعنتا واستبدادا بشكل لم يفهمه، فلا نحن قد العراق حجما وقوة ولا العراق يهددنا في شيء، ونحن لا نستفيد ماديا حتى من معاداته.

وعاد ابو الهيلمان الى قانون المطبوعات وقانون العقوبات الاردني فاكتشف ان الحكومة الاردنية تمارس تدخلا سافرا في الشأن العراقي مخالفة بذلك هذه القوانين.

لذلك فقد ذهب ابو الهيلمان الى مديرية المطبوعات والنشر وطالبهم باقامة دعوى على الحكومة الاردنية لانها تخالف قانون المطبوعات فضحكوا عليه وقالوا له نحن نضع القوانين لنطبقها على الناس وليس على الحكومة واذا كنت انته قد الحكومة روح ارفع عليها دعوى قضائية.

حاول شرح موقفه لكنهم قالوا له احنا مع الشعب العراقي وضد الحكومة العراقية.

فقال لهم وهل استطيع ان اكون مع الشعب الاردني ضد الحكومة الاردنية.

فقالوا له: لا .. نحن نفضل ان نكون العكس.. والا.

«ابو الهيلمان» الذي لا يخضع للتهديدات قال لهم ما معنى «الا..» هذه.

فابتسم الموظف وهو يقول له:

– روح من غير مطرود.

وناوله طردا مغلقا على الباب.

وعندما فتحه ابو الهيلمان وجد فيه نصوص ووقائع محاكمة ليث شبيلات.

لكن لهلوب لم يفهم القصة فهل فهمتم انتم؟ ■



البلاد قبل الميلاد

ردا على العمليات الانتحارية في يهودا والسامرة

حزقيال يعلن عن مؤتمر عالمي لمقاومة «الارهاب»

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★سياسية

الفرعون اخناتون يعلن توحيد الآلهة المصرية في الإله «آتون»

منظمة الرجال العالمية تطالب بحق الرجل في الانتخاب داخل دولة النساء الامازونيات

"النمرود" يبني برجا عاليا للصعود الى السماء وكهنة نينوى يحذرونه من غضب الآلهة

سميرة توفيق تغني «بيع ديناصورك يا علي» في حفل ماتينيه على المدرج الروماني

«تصفية الحساب ٢» مع حماس والجهاد

عملية اسرائيلية عسكرية متوقعة داخل مناطق السلطة

يستعد الجيش الاسرائيلي، بناء على تعليمات قيادة اسرائيل السياسية، لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بهدف توجيه ضربة او مجموعة من الضربات المؤلمة الى البنية التحتية لحركة حماس والجهاد الاسلامي، وتفيد معلومات اسرائيلية، بان العملية التي سيطلق عليها اسم «تصفية الحساب ٢» تشبه الى حد كبير العملية التي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، قد امر بتنفيذها في العام ١٩٩٢ ضد حزب الله في جنوب لبنان، حيث ستقوم مجموعات كوماندوز اسرائيلية مختارة من الوحدات القتالية الممتازة في الجيش، بغارات على مواقع ومنازل رموز حماس والجهاد الاسلامي وستقوم باختطاف من تستطيع اصطياده، وستقتل من تجد صعوبة في نقله الى خارج هذه المناطق.

وكان الجيش الاسرائيلي قد بدأ في وقت سابق من الاسبوع الماضي بنشر دباباته ومصفحاته على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية وقطاع غزة، كإنذار موجه الى رئيس السلطات الفلسطينية ياسر عرفات، وفحواه ان اسرائيل مستعدة حتى للدخول واجتياح المناطق التي تعتقد ان لحماس والجهاد مواقع مهمة فيها، وهذا ما كان قد عبر عنه رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز حين قال بان راس الافعى موجود في غزة وسنقوم بقطعه واكده وزير خارجيته باراك حين اعلن ان كل اجراءات عرفات غير كافية، وان اسرائيل ستقوم بنفسها باجراء اللازم لمعاقبة وتدمير التنظيمات الاسلامية، المسؤولة عن سلسلة الهجمات الانتحارية في القدس وعسقلان وتل ابيب.

من ناحية اخرى، فقد اكدت مصادر اسرائيلية، بان عددا من النشطاء الاسلاميين سيتم ابعادهم الى الخارج، في غضون الايام القليلة القادمة، كما ستستمر اسرائيل في هدم منازل عائلات منفذي العمليات الانتحارية، بالاضافة الى استمرار الطوق الداخلي المفروض على مدن الضفة وقراها.

وعودة الى «تصفية الحساب ٢»، فتفيد معلومات رشحت عن عدة مصادر، بان القيادة الاسرائيلية الحالية عازمة على تنفيذها لسببين رئيسيين، اولهما اعادة الثقة الى الجانب الامني في شخصية بيريز وحزب العمل، والذي يبدو من الواضح انه انهار تماما، بعد موت رابين، ووقوع سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة، والسبب الثاني هو اعادة الامل الى حملة بيريز الانتخابية واكسابها الرصيد الوحيد المتبقي، والذي سينتج حتما عن غملية عسكرية، تعكس مظهرا «انتقاميا» سيمتص احتقان الشارع الاسرائيلي، الناقم على التحالف النظري بين بيريز وعرفات.

من جهة ثانية، فليس من المستبعد ان تلجأ اسرائيل لتنفيذ العملية سابقة الذكر، في نفس التوقيت الذي سيعقد فيه مؤتمر او قمة مكافحة الارهاب في مصر هذا الاسبوع. ■

عضو المجلس التشريعي الفلسطيني برهان جرار لـ البلاد

اسرائيل تدفع الشعب الفلسطيني باتجاه معارضة السلطة الوطنية

اكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب برهان جرار في حديث لـ «البلاد» ان اسرائيل تضغط في اتجاه تعقيد المسيرة السلمية برمتها من خلال مطالباتها اليومية بتغيير بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، مشيرا الى ان المجلس التشريعي المنتخب لا يملك صلاحية التغيير لان ذلك من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني، فهذا الحق نصت عليه المادة الثالثة من قانون الانتخاب والتي اعتبرت ايضا الاعضاء المنتخبين اعضاء في المجلس الوطني بحيث يصل عدد الاعضاء فيه الى ٦٣٠ عضوا بعد اضافة اعضاء الداخل وعددهم ١٨٦ عضوا وكذلك سيتم تعيين الاعضاء حسب اسس ومعايير تعتمد على تمثيل كافة الشرائح الفلسطينية.

واضاف ان التعديل حسب نص المادة ٣٣ من الميثاق لا يتم الا بعقد جلسة خاصة والحصول على موافقة ثلثي الاعضاء وليس ثلثي الاعضاء ممن حضرون الجلسة.

واضاف، اود ان اسأل المطالبين التعديل اين هي حدود اسرائيل، وما هو مصير بنود مؤتمر مدريد التي اعتبرت قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا للمفاوضات يجب التقيد بهما، هل جرى تطبيق اي منهما؟ ما يجري الان هو التفاوض على الاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧، وبنود الميثاق وضعت لمعالجة الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٤٧ والذي يؤكد على قيام دولة فلسطينية على ارض فلسطين.

برهان جرار

من هنا فان بنود الميثاق في حكم المنتهية بعد دخول الفلسطينيين في مفاوضات سلمية مع اسرائيل ولا حاجة لعقد الجلسات او اتخاذ قرارات بشأن الغاء اي بنود فيه.

وحول الخلافات مع الاهل في الوطن المحتل عام ١٩٤٧ قال: انها ايدولوجية وكذلك التأثيرات الحزبية التي يمارسها البعض والتي تتقاطع في بعض الامور ولكنها تلتقي دائما لحرصها على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في الكنيست الاسرائيلي، وهنا اشير الى اننا قد نخطئ في تقديراتنا حول تأثير بعض الاشخاص على الجماهير في الداخل، ولذلك فانني اقول ان الاخوان والاهل هناك ادرى منا في هذا الخصوص.

واضاف، ان توافق الاطراف الفلسطينية يزعج اسرائيل كثيرا خاصة وان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق شامير قال في ندوة تلفزيونية قبل مقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين انه كان يتوقع المذابح الفلسطينية ـ الفلسطينية واكد ان عدم وقوع المجابهات الدموية لا يروق له.

وحول الممارسات الاسرائيلية موضوع الخلاف بين السلطة الوطنية وحركة حماس قال: انها تتجلى في التصرفات الاسرائيلية من اهانة الشعب الفلسطيني خلال تنقلاتهم داخل الاراضي المحتلة وكذلك على المعابر، فالشرطة الاسرائيلية تتحكم في كل شيء بينما الشرطة الفلسطينية لا تتمتع باي دور، اضافة الى المضايقات الاسرائيلية للفلسطينيين من مستخدمي الطرق.

واضاف ان المطاردات الاسرائيلية لعناصر فلسطينية مختلفة يعطي المواطن التأكيد ان السلام لا يزال بعيدا بالرغم من تحمله الاهانات الكثيرة، وهذا يدفع باتجاه معارضة السلام والمفاوضات، من يريد السلام عليه ان يعطي الانطباع الجيد للاخرين، ولكن ما يجري ما هو الا محاولات اسرائيلية لدفع الشعب الفلسطيني للوقوف في صف المعارضة.

وعن العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية قال، انها ليست توأما بل وحدة لشعب واحد، ولولا اننا فقدنا هويتنا وسعينا الان لاستعادتها واظهارها لما كان هدفنا اقامة دولة فحسب، ان اقامة الدولة يعني امتلاك السيادة، وعندما يتحقق ذلك فاننا سنطالب بتوحيد الشعوب العربية، ومن الطبيعي ان تكون الوحدة بين شعبي ضفة نهر الاردن ما يحلم به شعبنا. ■

حصار اسرائيل للمناطق الفلسطينية مستمر لما بعد الانتخابات

افادت معلومات مؤكدة، بان الحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية سيستمر الى ما بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والمقرر اجراؤها في ٢٨ ايار المقبل.

فيما من المتوقع ان يصار الى رفع الطوق الداخلي المفروض على مدن الضفة وقراها في غضون الايام القادمة.

وتبدو مناطق الحكم الذاتي، في ظل الحصار، اشبه بالجزر المعزولة عن بعضها البعض، حيث لا يمكن التنقل بين القرى والمدن الرئيسية بواسطة السيارات او حتى سيرا على الاقدام، وقد اصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي تعليمات مشددة تقضي باطلاق النار على كل من يستخدم الطرق الجانبية في القرى والمدن للتنقل، بالاضافة الى اعتقال اولئك الذين يكسرون حظر التنقل وحبسهم لمدد تزيد عن سنتين.

وقد عمدت اسرائيل الى اجراءات مكثفة لضمان الفصل بين الخط الاخضر والمناطق الفلسطينية، حيث انشأت جدارا بطول ١٣ كم يفصل طولكرم وقلقيلية عن اسرائيل، ووضعت ثلاثة حواجز على الطريق الواصلة بين القدس ورام الله، وسدت بواسطة التراب والاسمنت كل المخارج الجانبية، بين المدينتين.



وبدأت اوساط فلسطينية بالتحذير من ان مناطق الحكم الذاتي ستشهد جوعا حقيقيا، في الايام القادمة، ان لم تكن قد شهدته سلفا، حيث يؤدي منع وحظر التنقل الى تدني المخزون التمويني والغذائي في معظم القرى، التي كانت تحصل على امداداتها اساسا، من مدن كبرى مثل رام الله ونابلس.

كما ان حركة التعليم والتدريس، قد شلت تماما، ففي الوقت الذي قامت فيه قوات الاحتلال باغلاق عدد من الجامعات والمعاهد في الخليل ورام الله، اعلنت المعاهد والجامعات المتبقية عن ايقاف العمل فيها، لتعذر وصول المدرسين والطلاب اليها.

وفي ذات السياق فان عدم وصول عمال الضفة والقطاع الى اماكن عملهم، داخل الخط الاخضر، يعني انعدام القدرة الشرائية لهؤلاء وعائلاتهم الى الصفر.

والى هذا الحد فقد بدأت نتائج اوسلو(١) و (٢) تظهر عمليا على الارض، واثبتت ان اسرائيل مازالت موجودة كقوة احتلال جاهزة وان احلام الفلسطينيين حول الاستقلال والدولة، ان لم تكن قد تبخرت، فقد تأجلت الى مدى غير منظور. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

بانتظار المجزرة الاسرائيلية

هل مات كل «مجانين» اسرائيل بقتل الارهابي «غولد شتاين»؟ لا نعتقد ذلك، لان قتل المجنون الارهابي «كاهانا» ساهم في تفريخ «غولد شتاين» والاف المجانين اليهود الذين يعيثون فسادا وقتلا واجراما في كل الارض الفلسطينية.

قد يكون بين الفلسطينيين بضعة «مجانين»، لكن اسرائيل مكتظة بالمجانين الناطقين بمختلف اللغات والقادمين من كل جهات الارض، والمتوحدين في عطشهم للدم الفلسطيني وشبقهم للقتل والتخريب، وقد رأينا فعلهم طيلة السنوات السوداء في عمر الاحتلال البغيض، وجربت رقابنا حد سكاكينهم منذ «دير ياسين» وحتى «الحرم الابراهيمي» وما سيلي من مذابح ستمر كما مرت كل سابقاتها بلا ادانة ولا مؤتمرات دولية لمكافحة الارهاب.

فاسرائيل مجرد تسمية سياسية لكيان ارهابي ومجتمع موغل في الجريمة ومزدحم بالارهابيين والمخربين، ولن يتغير شكل الدولة ولن تتغير طبيعة المجتمع بالتوقيع على اتفاقات السلام مع العرب لان السلام في العرف الاسرائيلي يعني السيادة بالقوة والقمع والتسلط.

لذا، يخطئ من يراهن على اكتفاء اسرائيل بادانة قمة مكافحة الارهاب لعمليات «حماس» الاخيرة، ويخطئ اكثر من يظن انهم شبعوا من دمنا وارتووا تماما، فما زال دمنا وقودا لحركتهم السياسية، ومازال هذا الدم ضروريا لسقاية الاشواك على قبور موتاهم.

واذ اعلن خوفي من القادم واجاهر بهذا الخوف المشروع، فانني اؤكد بداية انني لا املك اية معلومات استخبارية او وثائق سرية لمحاضر اجتماعاتهم الامنية ـ الامنية هنا بمعنى الارهابية والتخريبية ـ او اشرطة كاسيت لمحادثاتهم المباشرة او الهاتفية، لكنني رغم ذلك اتوقع جريمة اسرائيلية كبيرة وقريبة الوقوع ضد الفلسطينيين في اي مكان يحدده قادتهم ويرونه مناسبا لاسالة الدم الفلسطيني.

وبما يمكن ان يتوفر لمراقب بعيد مثلي من معطيات ضرورية للاستنتاج فانني ارى المجزرة، وكأنها تحدث الان امام ناظري.

اين سيرتكب المخربون اليهود مجزرتهم القادمة ومتى سينفذ الارهابيون الاسرائيليون هذه المجزرة؟ .. لا اعرف.. ولكنني اتوقع، وأمل ان يكون توقعي خاطئا، بانهم يحضرون الان مجموعات ارهابية من قطعان المستوطنين لارتكاب الجريمة بحماية الجيش. وتبدو الخليل اكثر المدن الفلسطينية ترشيحا لهذه المجزرة بحكم عوامل كثيرة ويبدو ان الارهابيين اليهود ينتظرون انتهاء قمة مكافحة الارهاب وصدور بيانها الختامي قبل ان ينفذوا جريمتهم التي ستسارع حكومتهم الى ادانتها وتتهم مقترفيها بالجنون وتعتذر لذوي الضحايا.

انا لا اسقط احباطي وتشاؤمي وخوفي على الخليل، لكنني احذر مما اراه محتملا، وادعو لاتخاذ الحيطة لمواجهة الجنون الاسرائيلي والوقاية من القتل خير من علاجه، لان القتل لا يعالج الا بالقتل.. وفي هذه الايام يجوز للخلايلة وغيرهم من الفلسطينيين ان يصلوا بالسلاح، لان السلام مع من لا يحبون السلام وهم كبير وانتحار غير مبرر ■

اسرائيل ترفض تعاطف الفلسطينيين

بينما حاول عدة مسؤولين فلسطينيين اظهار تعاطفهم وشجبهم للعمليات الانتحارية الاخيرة، فقد رفض الاسرائيليون من جانبهم تقبل هذا التعاطف بشدة، وكشف فيصل الحسيني عن تقدمه بطلب ترخيص مظاهرة في القدس لرفض العنف، وقابلتها وزارة الداخلية الاسرائيلية بالرفض، كما كان قد اعلن ان الكنيست عبر رئيسه، رفض طلبا لزيارته من قبل الحسيني وبعض المسؤولين الفلسطينيين، كما رفضت في ذات السياق، روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب طلبا تقدم به الحسيني للالتقاء به، معللا ذلك بحضوره جنازات ضحايا العمليات الانتحارية. ■

بيت الشرق في لحظاته الاخيرة

مر مشروع قانون اغلاق بيت الشرق، بقراءته الاولى، ونجح في الحصول على الاكثرية في الكنيست الاسرائيلي، ويتوقع ان ينجح المشروع في القراءة الثانية والثالثة، ويصبح ساري المفعول.

وتؤكد مصادر اسرائيلية، ان الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي السابق والذي جعل من «الاورينت هاوس» خطا احمر، قد نسفته المتغيرات الاخيرة في الشارع الاسرائيلي، وقد اكد وزير الامن الاسرائيلي موشيه شاحال جدية عزمه على اغلاق بيت الشرق، حيث قام في الاسبوع الماضي بمنع كل الشخصيات الفلسطينية، من الوصول الى بيت الشرق لحضور مؤتمر صحافي لادانة عمليات التفجير في القدس وتل ابيب، وسمح للصحفيين فقط بالوصول، والاستماع الى بيان مقتضب القاه فيصل الحسيني .. ويتوقع أن يتم اغلاق بيت الشرق، قبيل انطلاق الحملة الانتخابية لحزب العمل وبيريز، بشكل رسمي ■



حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



علاقة «الاستذة الدينية»!!

لخص احد زعماء المسلمين السود شكل العلاقة بين المسلمين السود والعرب في اميركا بالقول بلهجة مشحونة بعتاب حاد ان المسلمين العرب يتقربون منا، احيانا، لسببين: اما انهم يريدون ان يصبحوا ائمة في مساجدنا او يريدون الزواج من بناتنا!!

ولكي لا نمنح القول السابق حكما يتهور او الاتهام او الثناء، فاننا نعتقد، هنا، بأن العلاقة في الحقيقة حتى الان ليست قوية وليست واضحة بالقدر الذي يمكن القول بأن هنالك ترابطا بين المجتمع الاسود المسلم والمجتمع العربي يصل الى درجة «الحميمية» او «الازمة».

فالعرب، اولا، ليس لهم فضل كبير في نشر الاسلام في صفوف الاميركيين السود. وللحظة، فانهم لا يحاولون الدخول بقوة الى هذا المجتمع، والسود، في الطرف الاخر، لم يبذلوا جهودا تذكر لاحياء نوع من العلاقة الخاصة مع العرب المسلمين، وهم ايضا، لا يعيرون اهتماما للاستفادة من صلة العرب الخاصة بالاسلام.

وفي الحالات النادرة التي حدث فيها تفاعل بين المجتمعين لم تكن النتائج مشجعة رغم انها لم تكن رديئة. فالسود لم يخفوا استعاضهم، بشكل خجول، من شعورهم بأن العرب يحاولون الدخول لمجتمعهم من باب «الامامة» و«الاستذة الدينية»، والعرب ايضا لم يستوعبوا بعد خصوصية المجتمع الاميركي الاسود المسلم، بشكل ناضج، وطريقة تفكيره ودائرة اهتماماته.

والاسلام كما هو معروف ينتشر بشكل مذهل بين اوساط السود في الولايات المتحدة لاعتبارات كثيرة، والاسماء العربية بدأت تظهر بقوة في المجتمع الاميركي الاسود، وفي ذات الوقت، تتعاظم قوة الجماعات الاسلامية السوداء بتسارع فائق، وما مسيرة المليون التي نظمها «فرخان» بعيدة عن الذاكرة.

وفي الحقيقة، فانا لا اتقن دور «الداعية» بحيث اتمكن من توضيح ما يجب ان يقوم به العرب لنشر الاسلام في المجتمع الاميركي الاسود ولست سياسيا الى درجة كتابة بيان يوضح ضرورة تبادل المصالح السياسية بين الطرفين بحيث يكسب العرب المسلمين الاميركيين السود في قضاياهم الشرق الاوسطية من داخل البيت الاميركي، وفي المقابل، يدعم العرب في اميركا السود، بشكل ما ، في قضاياهم التاريخية.

* * *

رولا محمد «عمان»/ شكرا على رسالتك الرقيقة وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق ما تطلبينه ■

لم يتعرف على جثته احد

شرطة «ميامي» تقتل شابا عربيا امام ملهى ليلي!!

البلاد ـ ميامي

اطلق رجال الشرطة في «ميامي» سبع رصاصات على شاب عربي مما ادى الى وفاته في الحال امام احد الملاهي الليلية.

ويدعى الشاب علي فرحات حسين، ووصف شهود عيان حادثة مقتله بالقول بان علي كان يتشاجر مع حارس في احد النوادي الليلية في منطقة «ميامي»، وبعد استلام البلاغ عن المشاجرة توجه «٧» من افراد الشرطة الى عنوان النادي وعندما وصلوا وجدوا علي يجري وراء حارس الملهى في احد الشوارع الفرعية، ولما وجهت الشرطة انذارها الى علي/وهي تعتقد بانه يحمل مسدسا لم يستمع الى تعليماتهم فصوبوا عليه واطلقوا عيارات كثيرة فسقط مقتولا في الحال.

واكد شهود عيان عرب بان علي فرحات لم يكن لديه مسدس فقد كان يرتدي «شورت» وفانيلة فقط ولا مكان لتخبئة المسدس ولكن افادات حارس الملهى وشهود عيان ذكرت بانه كان ثملا وانها المرة الاولى التي يشاهدونه، وذكر الحارس بأن القتيل اطلق حوالي ثلاث طلقات عليه عندما كان يركض وراءه.

وقال صاحب مطعم عربي في المنطقة بان علي فرحات وصل الى حالة مأساوية قبل مقتله فقد كان لا يستطيع ان يدفع ثمن ما يأكله.

ولم يعرف لغاية الان السبب الذي اوصله الى درجة ان يعيش شبه متشرد في مدينة ميامي، فلم يكن له اصدقاء او معارف ولم يتسلم احد جثمانه لولا جهود المركز الاسلامي في بمبنو بيتش.

من جهة اخرى قال السيد نظام حسين مدير المركز الاسلامي في بمبنو بيتش «فلوريدا» ان المسؤولين في المستشفى الذي وضعت فيه جثة الشاب العربي علي فرحات كادوا ان يحرقوها لعدم وجود اي شخص لاستلامها ولكن من حسن الحظ فقد علم بعض الاخوان من الباكستانيين بالامر وطلبوا من ادارة المستشفى التريث لحين معرفة احد من اهله لان الاخوة الباكستانيين علموا بانه عربي مسلم.

واضاف بان احد هؤلاء الاخوة هاتفني في المركز الاسلامي وسألني عن اهله او بلده فاعتذرت لعدم معرفتي به ولكني اتصلت بالشرطة وابديت لهم استعدادنا في المركز بالتكفل في تغسيله وتكفينه ودفنه في ارض مقبرة المركز الاسلامي.

وامضينا قليلا من الوقت في البحث عن من يعرفه حتى علمنا بان له قريب في شمال ولاية كاليفورنيا وعند مهاتفته علمنا بانه لبناني ومن ثم ارسلنا جثمانه الى لبنان. ■

قد تؤدي الى خسارة الاردن طائرات "ف ـ ١٦"

المشاحنات بين الادارة الاميركية والجمهوريين مازالت مستمرة حول الميزانية

قال رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش بعد عودة المشرعين من اجازة قصيرة انه يأمل في نفخ روح جديدة في محادثات موازنة الميزانية المتوقفة، وتكهن ان يتم التوصل الى اتفاق شامل مع الادارة في غضون اسبوعين.

واضاف ان الادارة تدرك الان ان اقتصاد البلاد اضعف مما كانت تتصور لذلك اصبحت شديدة الاهتمام للتوصل الى تفاهم حول موازنة الميزانية باسرع وقت ممكن، وقال انه علم من مصدر عال ان الادارة مستعدة الان لاغلاق هذا الملف.

ومن المعتقد ان المصدر العالي الذي اشار اليه غينغريتش هو الرئيس كلينتون نفسه، وقال الزعيم الجمهوري ان هدفنا هو التوصل الى صفقة كاملة بدءا من الاتفاق على مشاريع بـ«التقسيط».

ورغم ذلك قال مسؤولون في البيت الابيض انه لا توجود لديهم مشاريع او مقترحات جاهزة للتفاوض حولها. هذا ولا يتوقع العاملون في الكونغرس او البيت الابيض حدوث اختراق في وقت مبكر وبدلا من ذلك يدور التفكير حول وضع تشريع محدد لتجديد صلاحية الحكومة لاقتراض المال وحل الخلافات بشأن «٤٠» من اصل «١٣» مشروعا من مشاريع الاتفاق خلال العام المالي الذي بدأ في اول تشرين الاول «اكتوبر» الماضي.

وامام الكونغرس والبيت الابيض مهلة قصيرة اقصاها الاسبوع الحالي للتوصل الى اتفاق حول تغطية النفقات والا فان الادارة سوف ترغم على تعطيل اعمالها جزئيا وذلك للمرة الثالثة منذ الخريف الماضي وعلى الحكومة ان تتوصل الى اتفاق قبل «٢٢» مارس الحالي لرفع سقف الديون اذا ارادت تفادي ازمة بشأن تسديد الديون.

وقد طلب رئيس موظفي البيت الابيض ليون بانيتا من الكونغرس مبلغا اضافيا قدره «١٠» بلايين دولار لتغطية نفقات محلية ودفاعية هذا العام ومقابل ذلك تأمل الادارة في توفير نفقات دفاعية ومحلية تتعلق بمساعدات تقدمها الحكومة.

هذا وتشمل النفقات الاضافية التي طلبتها الحكومة «٨» بلايين دولار تتعلق ببرامج محلية و«٢» بليون دولار لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية وعمليات عسكرية واغاثة في البوسنة ونقل طائرات ف ـ ١٦ الى الاردن، وتبلغ هذه النفقات ضعف ما كان الجمهوريون يتوقعونه.

لكن رئيس لجنة الاعتمادات بوب لفنغستون «جمهوري من لويزيانا» قال بعد اجتماعه الى ممثل البيت بانيتا وبعض الزعماء الديمقراطيين ان الاموال ليست متوفرة وانه يجب ان نعالج المتطلبات في اطار ما لدينا.

ويعتقد «بانيتا» انه من الممكن التوصل الى تفاهم على اساس اقتطاع النفقات من برامج اخرى. ■

«أسنا» تنضم الى شبكة «وورلد وايد ويب» وتبحث عن مقر جديد

البلاد ـ نيويورك

مازال الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية «إسناء» يواصل نشاطاته بكثافة ملحوظة حيث عقد لقاء للمرشدين الاجتماعيين المسلمين في مقر الاتحاد بهدف تقديم تدريبات في مجال الارشاد الاجتماعي لقيادات الجالية وتوعية الجالية بالمشاكل الاجتماعية والازمات العائلية وتقديم الاستشارات للمرشدين الاجتماعيين من غير المسلمين وبناء شبكة اتصال بين المرشدين الاجتماعيين المسلمين.

وتحدث في اللقاء جون سلفان، اخصائي اجتماعي، وعبد الله بابية المستشار القانوني للاتحاد ورفيقه سعيد مسؤولة اللجنة النسائية في الاتحاد الاسلامي وفي نشاط اخر تم تصميم صفحة خاصة بالاتحاد الاسلامي في شبكة النسيج العالمي الكومبيوترية «World Wide Web» وستؤمن هذه الصفحة معلومات عامة عن الاسلام والمسلمين ومعلومات عن نشاطات الاتحاد الاسلامي وبرامجه.

واعلن الاتحاد، ايضا انه قد اصبح بالامكان انضواء الاعضاء المشتركين في المؤسسات المنضوية تحت مظلة الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية «اسناء» الى عضوية الاتحاد مباشرة مقابل دفع مبلغ رمزي في العام.

من جهة اخرى يدرس مجلس الشورى التابع للاتحاد حاليا امكانية نقل المقر الرئيس للاتحاد، والموجود حاليا في مدينة بلينفيلد في ولاية انديانا، الى احد المدن الكبيرة وتحديدا مدينة شيكاغو او مدينة واشنطن العاصمة.

ويأتي هذا التوجه في محاولة للتجاوب مع الحاجات والمستجدات على الساحة الاميركية وبروز الاتحاد كمؤسسة رائدة وفعالة في العمل الاسلامي على امتداد القارة، ووجود المقر الرئيسي للاتحاد في مدينة كبيرة او العاصمة سيتيح للاتحاد التفاعل اكثر مع الجاليات المسلمة ومع المؤسسات الاسلامية وغيرها. ■

على الوتر

محمد صيام

العقبة

بعد غيبة عن المدينة التي بها نشأت، لعلها طالت بعض الشيء قضيت الاسبوع الماضي في مدينة العقبة ، ورغم قصر الزيارة الا ان الناس هناك يتحدثون عن اشياء واشياء.

حدثوني عن ارتفاع تعرفة اسعار الفنادق السياحية وتأثيرها السلبي على اقتصاد المدينة. في الوقت الذي تتجه فيه انظار الشركات السياحية العالمية وحتى المحلية لمدينة ايلات. هذا بالاضافة لامكانية تحويل ميناء العقبة لميناء سياحي.. ميناء ركاب فقط اما الشحن والتفريغ سيصبح من نصيب ابناء العمومة في ايلات وحيفا.

هم ايضا يتحدثون عن مسؤول لا يقضي في مكتبه اكثر من ثلاثة اشهر في العام، حيث بلغت مياوماته للعام الماضي مبلغا يزيد عن ١٠٠ الف دينار. اخبرني احدهم بان بيت المسؤول نفسه سرقت منه حقيبة تحتوي على مبلغ كبير جدا لم يبلغ عنها حتى لا يسأل من أين لك هذا؟!

حدثوني ايضا عن شقة ديلوكس في منطقة «الجاردنز» اهديت لاحد اصحاب القرار هناك من قبل احد «حيتان» عمان لتمشية الامور، وعن مسؤول كبير في المدينة فر هاربا مع عائلته مع اول هزة ارضية.

الاضرار التي لحقت بأحد ارصفة الميناء جراء اصطدام احدى الباخرات الايطالية بها ـ قالوا لي ـ بانه قد تمت تسوية الموضوع بنصف قيمة المبلغ المطلوب من شركة التأمين بعد ان كانت الشركة نفسها قد عرضت مبلغا ـ من خلال احد الوسطاء ـ يزيد عن مبلغ التسوية. الا ان زيارة احد اصحاب القرار لبريطانيا عجّل بتسوية الموضوع على الطريقة اللندنية!!

تتحدث الناس هناك عن محافظ على اتصال مباشر بهموم الناس وقضاياهم.. باب مكتبه مفتوح للجميع.. ونائب محافظ اغلق مؤخرا تسعة عشر محلا تجاريا لا تنطبق عليها شروط الصحة والسلامة العامة حفاظا على صحة المواطنين ورئيس بلدية شاب مثقف متحمس للعمل العام يبدأ يومه في السادسة صباحا من كل يوم.

تحية لكل ابناء الوطن المخلصين. ■

طبيبة اميركية مسلمة تعالج «٢٠٠» امرأة في البانيا

البلاد ـ ميتشيغن

اوقفت الدكتورة ساجدة احمد، اختصاصه نساء وتوليد، ممارسة مهنتها في ولاية ميتشيغن في الولايات المتحدة بشكل مؤقت وسافرت الى البانيا لتقديم الرعاية والعلاج للمسلمات الالبانيات في العاصمة الالبانية تيرانا.

وقامت الدكتورة احمد بمعالجة ما يزيد عن «٢٠٠» امرأة حامل في مستشفى التوليد وفي عيادتين اخريين في العاصمة. ■

اعلان توظيف

تعلن صحيفة البلاد مكتب الولايات المتحدة/ الطبعة الدولية عن رغبتها بتعيين عدد من مندوبي الاعلانات في مختلف الولايات من الجنسين. على من يجد في نفسه الرغبة الاتصال بالزميل رائد صالحة على هاتف

(201) 872- 0814

مشاجرات ومطاردات بعد منتصف الليل قبيل الجريمة

القبض على مرتكبي جريمة المقابلين

طعنوه «١٩» طعنة بالمفكات والسكاكين.. راعي الاغنام يزيح الستار عن الجريمة اللغز..

كتب - حيدر المجالي

رغم انه تم القاء القبض على منفذي جريمة المقابلين والتي راح ضحيتها مواطن في السادسة والاربعين من عمره الا ان الدوافع التي تختفي وراء تلك الجريمة البشعة مازالت غامضة..

وقد لعبت المصادفات في تلك الجريمة دورا بارزا ادى الى القبض على الجناة وبوقت قياسي.

المطاردة الاولى

قبيل مقتل «ياسين .ع» وفي العشر الواخر من رمضان تردد عليه ثلاثة اشخاص اعمارهم تتراوح بين التاسعة عشرة والعشرين وبعد موعد الافطار مباشرة في شهر رمضان المبارك حيث اقتحم منزل المذكور الشبان الثلاثة وافتعلوا معه مشاجرة انهالوا بعدها عليه ضربا، مما ادى بياسين الى الاستغاثة بالجيران فهرع الى منزله اصحاب المنزل الذي يقطن فيه، حيث ولى الشبان هاربين بعد مشاهدتهم للجيران، فتمت مطاردتهم حيث تمكن الجيران من القاء القبض على اثنين في حين لاذ الثالث بالفرار.. ولدى التعرف على هوية هذين الشابين تبين انه تربطهما علاقة صداقة بياسين.

وبعد الحديث مع الشابين المذكورين قرر صاحب المنزل العفو عنهما واطلاق سراحهما غير ان احد ابنائه والذي يدعى كايد ساورته الشكوك حولهما وبحكم عمله في احد الاجهزة الامنية فقرر الابلاغ عنهما، وبالفعل فقد تم القبض عليهما وبعد التحقيق معهما تم ايداعهما السجن وبعد مرور اكثر من عشرة ايام ذهب المدعو ياسين وتنازل عن حقه الشخصي حيث افرج عنهما بكفالة.

المطاردة الثانية

وبعد مضي ثلاثة ايام تكررت الاصوات القوية والمنبعثة من منزل ياسين.. فشك الجيران انها مشاجرة ثانية وبالفعل فقد حضر ثلاثة اشخاص وهاجموا منزل ياسين في تمام الساعة السابعة مساء، وبنفس توقيت المشاجرة الاولى، وقد تمكن الشبان الثلاثة من مغادرة منزل ياسين دون ان يتم التعرف عليهم، وفي تمام الساعة الثانية عشر مساء من نفس الليلة استيقظ احد الجيران المجاورين لمنزل المدعو ياسين وهو يعمل راعي اغنام.. على صوت جلبة اثارت انتباهه فساورته الشكوك ان مصدر الصوت ربما يكونون لصوصا قدموا لسرقة الاغنام.. فشاهد ثلاثة شبان يخرجون من منزل ياسين مهرولين، وعلى الفور قام بمطاردتهم دون ان يعرف ما حدث في تلك الليلة، ولكنه لم يتمكن من اللحاق بهم، فعاد مسرعا ليتفقد الاغنام، وخلال تجواله في المنطقة شاهد باب منزل ياسين مفتوحا فتقدم ليستطلع الامر فصعق من هول المفاجأة عندما شاهد ياسين يعوم في بركة من الدماء، فاستنجد بالجيران الذين حضروا وتم ابلاغ الجهات الامنية التي باشرت تحقيقاتها فقد هرع الى مكان الحادث مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق من المختبر الجنائي، وبعد تصوير الجثة ورفع البصمات واتمام الكشف الظاهري عليها تبين انها مصابة بتسع عشرة طعنة في مختلف انحاء الجسم، حيث تم نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها.

الجريمة اللغز

فوجئت الاجهزة الامنية بجريمة غامضة الى حد ما قبل ان تتمكن من الامساك بالخيوط الاولى التي ادت الى كشف الجناة، فالدوافع غير واضحة الا ان تعاون المواطن في هذه الجريمة ادى الى تسهيل مهمة الاجهزة الامنية، وقد لعبت المصادفات انفة الذكر دورا رئيسا في القبض على الجناة.. فالحادثة الاولى التي تعرض لها المغدور احسد تلك المصادفات حيث قامت الاجهزة الامنية باستدعاء الشبان الثلاثة الذين هاجموا منزل ياسين..

غير ان المفاجأة ان هؤلاء الشبان لم يعترفوا بارتكابهم للجريمة ولكنهم اشاروا الى مجموعة اخرى كانت على علاقة بالمغدور، وبعد استدعاء المشتبه بهم انكروا صلتهم بالجريمة فتم مواجهتهم بالادلة.

كشف اللغز

وبعد ان احاط الغموض هذه الجريمة كانت المفاجأة، عندما استطاع راعي الاغنام التعرف على هوية الشبان الثلاثة الذي قام بمطاردة احدهم بعد عرضه عليهم ضمن مجموعة من المشبوهين حيث استمر عرض هؤلاء لاكثر من مرة، وباوضاع مختلفة غير ان صورة احد الجناة لا تزال عالقة في ذهن ذلك الراعي الفطن.. والذي افاد لرجال الامن ان هذا الشخص هو نفسه الذي شاهده ليلة الجريمة ولكنه لم يتمكن من الامساك به رغم انه كان على بعد خطوات منه ولكنه تيقن من ملامحه والتي هي مطابقة لملامح الشخص الموقوف وقد تمت مواجهته بالادلة فانها واعترف بجريمته البشعة ودل على شركائه ويشاع ان الدوافع الحقيقية وراء تلك الجريمة لم تتضح بعد علما ان الدافع الظاهري هو السرقة حيث اكتشف اختفاء مبلغ نقدي من منزل المغدور، والذي علم انه رجل متوسط الطول اسمر البشرة، نحيل الجسم اعزب ويعمل لدى احدى الشركات في مجالة قص الحديد وكما علمنا من صاحب المنزل الذي كان يسكن فيه انه استاجر غرفة ضمن العمارة التي يسكنها منذ ٧ شهور وليس له علاقة مباشرة به سوى انه يتقاضى اجرة المنزل كل نهاية شهر وانه ايضا يمضي ساعات طويلة خارج المنزل ولا يعود الا في ساعات المساء، واحيانا ينام خارج المنزل.■

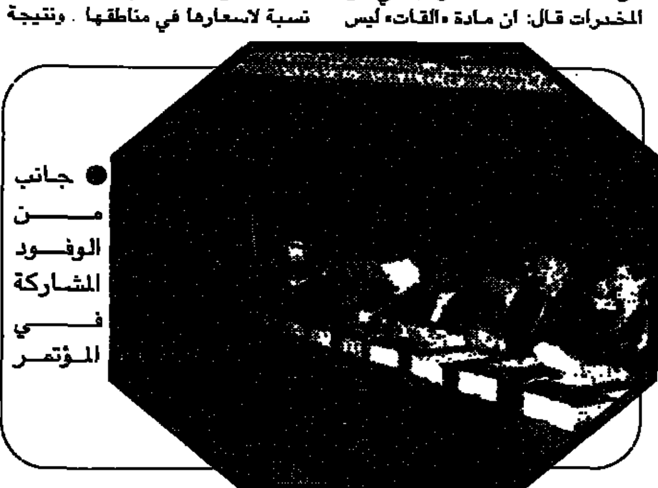
مدير المكافحة والتزييف

العقيد الشرايدة: «القات» ليس من المخدرات ولا مانع من دخوله الى الاردن

● الامير الحسن يفتتح المؤتمر

قال العقيد نزيه الشرايدة مدير المكافحة والتزييف ان مادة «القات» التي يستخدمها اليمنيون غير مخدرة ولا يوجد فيها اي نوع من الادمان ولا مانع من دخولها الى الاردن وفي تصريحات للصحفيين في اعقاب المؤتمر الحادي والثلاثين لمكافحة المخدرات قال الشرايدة ان الاردن دولة ترانزيت بحكم موقعها الجغرافي لتوسطها بين دول الاستهلاك ودول الانتاج والجهود الامنية تعتبر بمثابة خط دفاع اول عن دول الاستهلاك وقد حقق الاردن نجاحات كبيرة في هذا المجال.. وعلى سبيل المثال فقد تم ضبط «٣٢٦٠» كيلو حشيش خلال عام «١٩٩٥» بالاضافة الى ضبط «٢٠» مليون من الحبوب المخدرة والمنشطة.. وان جميع هذه الكميات كانت في طريقها الى دول الاستهلاك..!! وقال ان ترويج المخدرات على المتعاطين بالاردن بدأت بازدياد ملحوظ كما تدل الاحصائيات لدينا عاما بعد عام.. وهذا يتطلب منا اعطاء الاولوية الاولى لهذا المحور وذلك لحماية مواطننا من هذا الخطر هو ايضا. ثم الحد من الترويج وذلك بالقاء القبض على اعداد كبيرة من المروجين وتقديمهم الى القضاء، واضاف: اننا لا ننكر وجود عدد من متعاطي المخدرات بدأوا بازدياد .. وانه لا يمكن لاي دولة ان تدعي انها باستطاعتها منع المخدرات من الدخول الى اراضيها ولكن مشكلة المخدرات بالاردن اقل بكثير مما تعانيه بعض الدول المجاورة، وبالنسبة ايضا للدول الاوروبية فلا تزال المخدرات بالاردن لا تشكل خطرا ولكن يوجد عدد من المتعاطين.. ولا بد من نظرة انسانية لمتعاطي المخدرات على انه انسان مريض وضحية لمروجي المخدرات وبحاجة للمساعدة والعلاج. وقال الشرايدة انه لا يوجد لغاية الان مركز متخصص لعلاج المدمنين على المخدرات سوى مستشفى الامراض النفسية والذي يعالج المتعاطون فيه لذلك ارتأت مديرية الامن العام وجود مركز لعلاج المدمنين مجانا.. بدلا من ارسالهم للمحكمة..!!وقال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف الذي التقته «البلاد» وسألته عن موضوع المخدرات فقال: هناك قضيتان بالموضوع وهي تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها.. وكلا الامران محرمان غاية التحريم بالشريعة الاسلامية ـ الا ان الامر الثاني اشد تحريما لما يترتب عليه من افساد بالارض.. وقتل واسع بالنفوس نتيجة الاخطاء الكبيرة المترتبة على نشر المخدرات.. بذلك اعتبر كثير من العلماء ان المتاجرة بالمخدرات تدخل في جريمة الافساد بالارض التي نص القرآن الكريم على حد محاربتها .!! اما التعاطي فقد ورد من الناحية الشرعية عنه التحريم الشديد باعتبار المخدرات اكثر ايذاء وخطرا على الانسان من المسكرات. ويضيف: ان النص على ان جريمة المتاجرة بالمخدرات داخلة بالافساد بالارض يجعلها من الامور التي يجوز اذا اولو ان القضاء عليها لا يتم الا بالاعدام ان يصل بعقوبتها الى هذا الحد.. وهذا غير التعاطي فان التعاطي جريمة لكنها جريمة تعزيرية يمكن ان تغلظ فيها العقوبة حيث لا تصل الى درجة الاعدام بل اذا تم هناك اعتراف يمكن ان يعفى من العقوبة ويعمل على العلاج والاصلاح..!!

رئيس الوفد اليمني الدكتور سهيل نجاد الذي ابدى انزعاجه لدى سؤالنا عن مادة «القات» وهل هي من المخدرات قال: ان مادة «القات» ليس لها اية علاقة بالمخدرات وهناك فتوى شرعية بذلك.. ويستخدمها اهل اليمن منذ «٤٠٠» عام وهي تقريبا مثل مادة الشاي ولا يوجد بها اي نوع من التخدير مثل باقي المسكرات والمخدرات وقد تم اجراء عدة فحوص مختبرية عليها، كذلك فلا يوجد بها اي نوع من الادمان فانا شخصيا اضيفها وقتما اريد.العقيد محمود الزهيري مدير مكافحة المخدرات بالسلطة الفلسطينية قال ان الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ حاول بكل الطرق والامكانات الموجودة لديه من اسقاط العمل لصالح هذا الاحتلال . فلم يستطع ان يستميل هذا الشعب الى اهدافه او ميوله بالطرق السياسية وبالارهاب وبكل السبل اللا اخلاقية. فانتهج سياسة تدميرية جديدة وهي اسقاط هذا الشعب عن طريق المخدرات وبكل انواعها فعمل جاهدا على ان يقوم معظم الشباب الفلسطينيين بتعاطي المواد المخدرة بكافة اشكالها.. وقامت قوات الاحتلال بكافة اجهزتها بتسهيل تسويق وترويج هذه المواد في كافة المناطق المحتلة. وباسعار رخيصة نسبة لاسعارها في مناطقها . ونتيجة الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة.. كانت اعداد كبيرة من الشباب الفلسطينيين يقومون بالعمل داخل الخط الاخضر اي داخل اسرائيل وفي هذه المناطق واثناء مزاولتهم لاعمالهم الميدانية كانت قوات الاحتلال بكافة اجهزتها تقوم بترويج المخدرات عليهم عن طريق النساء الاسرائيليات من اجل العمل على ادمانهم.. حيث ان هناك نسبة العمالة للاسرائيليين من هذا الوسط مرتفعة بعد تهديد الشباب الفلسطينيين بافلام جنسية فاضحة ويكونوا قبل ذلك تعاطوا المواد المخدرة وخاصة مادة الكوكائين..!!■



● جانب من الوفود المشاركة في المؤتمر



● العقيد نزيه الشرايدة مدير المكافحة في حديث جانبي

اليابان توجت ابو نجم بطلا والاتحاد الاردني رفض عضويته

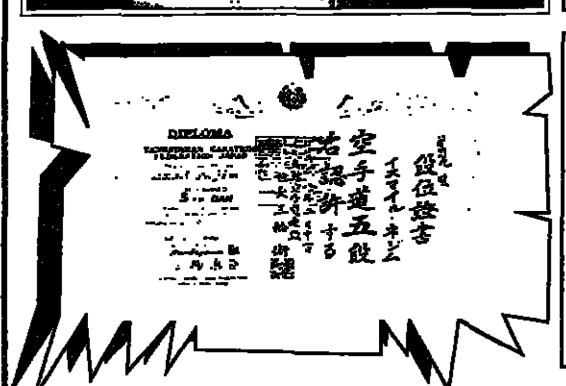
انـنا نقتل المواهب

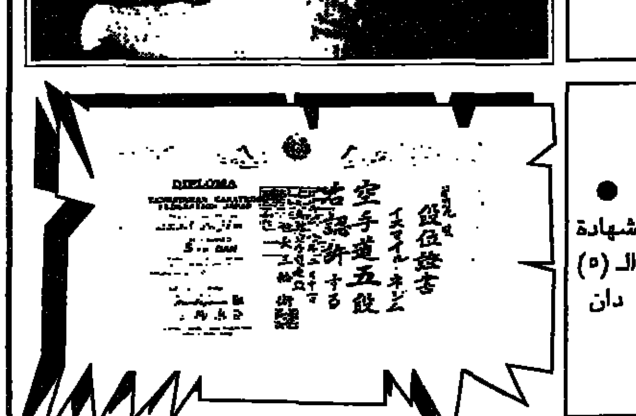






● ابو نجم يتسلم شهادة تكريم





● شهادة الـ (٥) دان

اصيب اللاعب الدولي اسماعيل ابو نجم بلكمة على الخد فور عودته من اليابان بعد ان حصل على الحزام الاسود «٥» دان وذلك عندما اوصد اتحاد الكاراتيه الاردني الابواب في وجهه حيث رفض الاتحاد قبول عضويته مع عدم الاعتراف بكل الشهادات التي يحوزها، علما بان المذكور كان يمارس لعبة الكراتيه منذ ٢٦ عاما، حيث حصل على الحزام الاسود «٣» دان امام لجنة محكمين من اليابان وتحت اشراف الاتحاد الاردني للكراتيه، بالاضافة الى خوضه عدة دورات بالتحكيم والتدريب في مختلف دول العالم، علاوة على انه كان بطل المملكة لعدة سنوات ومسجلا لدى الاتحاد خصوصا في لعبة «الكاتا والقتال الحر»..

اللاعب ابو نجم قال: لقد ذهلت تماما عندما تم رفضي كمدرب في الاتحاد الاردني للكراتيه علما بانني حصلت على شهادة خبير عربي من اتحاد «التنشنكان» الياباني وذلك بعد الدورة التي كانت مدتها ٣ شهور والتي عقدت في اليابان اثر دعوة حصلت عليها من هناك.

ويضيف: اخبرني الاتحاد انهم لا يعترفون بشهادة الـ«٥ دان» التي حصلت عليها لعدم تجاوزي المدة القانونية بعد حصولي على شهادة الـ«٤دان»، علما بان جميع الشهادات مثبتة ومعتمدة وموثقة من الاتحاد الياباني، اضافة الى انني زرت اكثر من ٣٦ مركزا لتدريب الكراتيه في اليابان وقمت بالمشاركة بالتدريب بالاضافة الى مشاركتي كلاعب.

ويتابع اللاعب اسماعيل.. لقد شرفني اتحاد «التنشنكان» بمشاركتهم في تقديم عرض امام الجماهير اليابانية، علما بانني استثنيت من قبل جميع المشاركين غير ان اتحاد «التنشنكان» طلب مني بالحاح المشاركة لاقتناعهم بمدى كفاءتي بلعبة الكراتيه، ولحسن الحظ تم تصوير ذلك العرض تلفزيونيا واعتبر ذلك انجازا حقيقيا لي وللوطن.

وعن نتائج رحلته الى اليابان قال ابو نجم لقد حصلت خلال تلك المدة على عشرة برامج تدريبية وموثقة من الاتحاد الياباني من شأنها رفع مستوى المنتخبات الوطنية للعبة الكراتيه، اضف الى ذلك ان تلك البرامج كتبت عنها الصحف البريطانية وخصت بالذكر رياضة «التنشنكان» العربية والتي اصبح مقرها الاردن وقد ابرزت تلك الصحف اسمي كمدرب لرياضة «التنشنكان»ومما اسعدني كثيرا ان اتحاد «التنشنكان» الياباني اعترف بي كخبير عربي وحيد في الوطن العربي وبدليل ذلك التكريم الذي حظيت به من قبل نائب رئيس اتحاد «التنشنكان» الياباني حيث قلدني بدرع الاتحاد واضاف: لقد خولني الاتحاد الياباني بان اقوم باجراء فحوصات للاعبين حسب الدرجات التالية من «١» دان الى ٤ دان، اضافة الى تخويلي لعقد دورات تصنيفية للمدربين والحكام.هكذا كان اللاعب اسماعيل ابو نجم، صاحب الطموحات العالية والتي اصابته باليأس والاحباط بعد ان قدم جميع شهاداته التي كافح من اجل الحصول عليها، غير ان الاتحاد الاردني قابله بالرفض مما احدث لديه صدمة كبيرة جعلته عاجزا عن ايجاد الحل المناسب، معللين ذلك بانه لم يتجاوز المدة القانونية للحصول على حزام «٥ دان» فهل هكذا سبب مقنع لاحباط لاعبينا ■

استطلاع فوق العادة

قلوب العوانس في خطر!!

مرام: الاسئلة الصعبة حرمتني من الزواج!!

سماح: اصابة والدي بالبرص ابعدت عني الخطاب!!

ربيعة: والدي والتلفزيون هما السبب!!

كتب ـ احمد الهروط

مؤلم حقا ان نشاهد مشكلة «العنوسة» وقد القت بظلالها على العديد من الفتيات اللواتي ينتظرن بارقة الامل رغم مرور الزمن لتنير لهن دروب الحياة من جديد سيما وان ابتسامة الامل قد فارقت محيا «حواء» خاصة وانها شارفت او اقتحمت صحاري الثلاثين من ربيع العمر لتعلن ان رحلة الصراع مع الذات والحياة قد بدأت وان مرحلة العزلة قد دق ناقوسها في الوقت الذي تشعر فيه انها قد فقدت كل شيء في حياتها حتى ثقتها بنفسها لترى الدنيا سوداوية جدا. !! تقاليد اجتماعية عديدة وقفت حائلا بين الفتاة وارتداء فستان الفرح الابيض لتبقى اسيرة العنوسة ولتبقى عقب ذلك في حيرة من امرها على مفترق شوارع الحياة

فمهما اختلفت الاراء وتباينت المواقف حول تغلغل هذه الظاهرة وبشكل ملفت للنظر في مجتمعنا، الا ان الخوض في غمارها حتما سيثير شجون الكثيرات وربما غضبهن علينا الا اننا ارتأينا في «البلاد» ان نمعن النظر في كتاب العوانس قبل الخوض فيه حيث سمعنا الكثير من الحكايات الحزينة التي تلازم حياة حواء، كذلك اليأس الذي يدب في عروقها ليتحول صفو حياتها في كثير من الاحيان الى نكد ومرارة بعدما افنت الكثير من دلالها وجمالها وشبابها..!!

فكيف دخلت التقاليد الاجتماعية صميم حياة حواء وكيف رسم لها التنافس الطبقي حياة البؤس والحرمان لتبقى في صراع دائم مع نفسها نتيجة التفكير المرير بابن الحلال الذي ربما يطلب يدها.

فتيات كثيرات فاتهن قطار الزواج نتيجة عبثهن الزائد في الحياة عداك عن بعضهن والتي كانت الواحدة منهن ترفع حاجبيها وتقلب شفتيها كلما تقدم ابن الحلال لطلب يدها لتقول بالاشارة «انا» بشيء من الاستعلاء وكأنه لا يوجد فوق هذه البسيطة سواها لتجدها الان تتحسر على شبابها بعدما ارتسمت التجاعيد على محياها. «البلاد» اخترقت عالم «العوانس» وخرجت بهذا التحقيق المثير..

سراب

البداية كانت مع الانسة «مرام».

س- التي مازالت في بيت والدها وهي تبتهل الى الله في كل حين ان يطرق باب ابيها ابن الحلال الذي تنعم معه بحياة الرغد التي تحلم بها شأنها شأن اي فتاة في المجتمع الا انها مازالت تنظر الى الحياة بتفاؤل على الرغم انها مازالت في الربيع الثالث والثلاثين.

تقول «مرام»: انني كما ترى جميلة ولا يعيبني اي شيء كما انني موظفة واشعر بمحبة ولطف الاخرين سواء من اهل بيتي او اقربائي وحتى زملائي في العمل اضافة الى علاقاتي الاجتماعية التي تعتبر في قمة النضوج والتي يحسدني عليها الكثيرون الا ان الحظ العاثر مازال يلازمني في هذا الموضوع وتضيف: لقد كنت اعيش

رولا: لجأت الى الزواج عن طريق الصحف!!

جواهر: حظي العاثر لا يزال يطاردني!!

قصة غرامية مع احد زملائي في العمل امتدت لثلاث سنوات تقريبا حيث تخلل ذلك الاتفاق على الزواج، لا انه فاجأني في يوم من الايام بعدم مقدرته على الزواج مني و عندما حاولت استيضاح الامر منه حاول اخفاء السبب الحقيقي عني في الوقت الذي بدأ يتحرك فيه من اجل الانتقال من مكان عمله الى مكان اخر، وامام اصراري على معرفة السبب، قال لي بمرارة ان والده رفض هذا الزواج بحجة انه يمتلك سيارة فارهة ومؤسسة تجارية كما ان له علاقات اجتماعية واسعة لا تمكنه من الارتباط باسرتي البسيطة، عند هذا الامر كرهت الدنيا التي هانت بعيني بينما هو مضى بعد ايام الى مركز عمله الجديد الذي طلب نقله اليه.

لكن «مرام» تضيف انه لا بد من الزواج ان كان لي به نصيب لانني جامعية وكثيرون هم الذين يتمنونني.

في الوقت الذي تمقت فيه كل من هم على شاكلة والد حبيبها الاول الذي يرى الدنيا بمنظار الطبقات الاجتماعية دون سواها.

المجتمع لا يرحم!!

«عبير.ي» اشارت الى قصة غاية في الاهمية اذ يجب الوقوف عندها ليس بالكلمات فقط وانما بالحلول الناجحة حيث انها فتاة لم تتم بعد التاسعة والعشرين من عمرها ولم تتزوج بعد الا انها تعزي ذلك بالقول لقد تقدم لخطبتي شباب كثيرون الا انني ما ان اقترب من احدهم اجد انه لا يناسبني لذلك من حقي ان لا امنح ثقتي لمن لا يستحقها.

وعن راي اهلها ونظرة المجتمع لها تقول: اهلي اطلقوا لي عنان الحرية منذ كنت صغيرة اما عن المجتمع فتقول: ان كلام الناس كثير وهم لا يتركون احدا يسلم من لساناتهم الا انني والحديث لـ«عبير» اضرب بكل كلامهم وتعليقاتهم عرض الحائط لان امر الزواج يهمني وليس لاحد تدخل في اختيار حتى اقرب الناس الى قلبي.

اما حول العنوسة فتقول كلاما ربما لا يجانب الحقيقة حيث يتمثل بان الفتاة العانس هي ليست جميلة مما يصعب عملية زواجها حيث تبقى كذلك طوال حياتها.

وعلى صعيد علاقاتها تقول «عبير» ان لي علاقة غرامية قوية مع احد الشباب والذي اشعر معه بكل السعادة حيث سيتقدم لخطبتي الا ان المسألة مسألة وقت ليس اكثر.

ليس ذنبي

«سماح» طلبت منها التحدث حول هذه المشكلة ولكنها اشاحت بوجهها في البداية الا ان اصرارنا دفعها للتحدث وهي بالمناسبة فتاة تثير الانتباه بشعرها المنسدل على كتفيها ووجهها الصبوح عدا عن مظهرها الخارجي الذي تمنحه اهتماما ملحوظا مما يضفي عليها الجمال والذوق.

تقول سماح بلهجة مغموسة بالحزن انني كما ترى اتمتع بجمال عقلي واخر بدني الا ان مأساتي كبيرة في هذه الحياة حيث تتمثل بانني عشت ثلاث قصص غرامية كل واحدة منها اشد ضراوة من سالفتها الا ان كل واحد منهم عندما كان يتقدم لطلب يدي سرعان ما يختفي بسبب مرض البرص الذي اصاب والدي وها انا ادفع بحياتي وزهرة شبابي ثمن ذنب ليس لي به اي علاقة وانما هو امر رب العالمين. وعن نظرتها للحياة تقول ان الحياة قاسية الا انني امنح نفسي اهتماما زائدا لانني تعودت ان اظهر بالمظهر الحسن لان لي علاقات اجتماعية وفيرة لذلك لزاما علي ان اطورها لانني لا اريد ان اخسر كل شيء في حياتي.

وتنهي حديثها قائلة: كل شيء قسمة ونصيب.

الزيادة هي السبب!!

«سلام.ع» تتحدث بثقة زائدة وهي تقول دعني اخبرك بامر حقيقي وواقعي ان هذه المشكلة ليست مشكلتي لوحدي بل هناك فتيات كثيرات يعانين من المشكلة في الوقت الذي تعزي فيه محدثتنا الامر الى ان عدد الفتيات اصبح يفوق عدد الشباب من ناحية اما من ناحية اخرى فان سفر افواج كبيرة من الشباب الى الخارج اما بقصد الدراسة او العمل حيث يعود قسم كبير منهم وقد احضر زوجة المستقبل معه وهناك امثلة كثيرة على ذلك في الوقت الذي اصبح فيه الشاب يحضر معه زوجة اجنبية لتعيش حياتها في مجتمع شرقي من المؤكد انها ستحتاج لفترة طويلة للتأقلم مع اجوائه.

وتحيل «سلام» النظر الى مستقبلها لتقول على الرغم من انني الان في الثلاثين من عمري الا انني لا اشعر باي نقص لانني اثق بنفسي كثيرا وهذا هو عزائي الوحيد لنفسي الا انني احتاج الى رجل يحميني من عثرات الزمان..

الاهل هم السبب!!

«ربيعة» التقيناها حيث عزت هذا الامر اي العنوسة الى اسباب عديدة من بعضها غلاء المهور الذي يثقل كاهل الشباب، الامر الذي يدفعهم للابتعاد عن مجرد التفكير بالزواج وذلك نتيجة تعنت بعض الآباء بطلبات كثيرة لا يتمكن الشباب من احضارها نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي والذي ترزح تحت ثقله شريحة كبيرة من هذا المجتمع.

يضاف الى تلك قصور وسائل الاعلام واضح من خلال اهمال هذا الموضوع وخاصة من قبل التلفزيون الذي يعتبر المنبر الذي يسمع صداه الجميع اذ على القائمين عليه عقد الندوات لتوجيه الاب بشكل خاص بالكيفية التي يتمكن من خلالها ستر ابنته دون انتظار اي مردود مادي زائل بحيث يحد في النهاية من تغلغل هذه المشكلة اكثر من اللازم ووضع ضوابط لها.

اما السبب الاخير الذي تتحدث عنه ربيعة يكمن بعدم حصول الفتاة على وظيفة حكومية مما يجعل امر تقدم الشباب للزواج منها امرا صعبا وذلك لعدم تمكنها من توفير دخل يساعد الشاب على اعباء الحياةوهنا تطالب ربيعة بتوفير وظائف للفتيات من خلال حل جذري لمشكلة البطالة بعيدا عن التغني بذلك من قبل المعنيين.

ارحمونا!!

«رولا.ا» تعترف بانها قامت بمحاولات عديدة من اجل الزواج من ضمنها انها حاولت عن طريق احدى الصحف التي تعتني بمثل هذه المشاكل الا ان جميع محاولاتها ذهبت ادراج الرياح.

كما تضيف ان سبب ارتفاع نسبة «العنوسة» تعود الى تلك العلاقة التسلطية من قبل الآباء لان الاب غالبا ما يبحث عن «السعر» الأعلى وكأن الفتاة سلعة تباع وتشترى متى شاء الامر الذي يدفع الشباب الى الهروب من التعامل مع هذه النفسيات المريضة التي لا يهمها «ستر» ابنته بقدر المال الذي سيجنيه من خلالها متجاهلا ان هذه الفتاة من صلبه وسوف يسأل عنها يوم موقف الله العظيم. وتنهي حديثها قائلة.. ايها الاباء اتقوا الله في تصرفاتكم التي لا تجلب لكم الا الهم ولبناتكم التعاسة والشقاء.

اتمنى زوجا!!

«جواهر».. تتمنى ان يكون لها بيت وزوج واولاد الا ان الحظ كما تقول مازال يعاندها في الحصول على فارس الاحلام الذي سينقلها الى بواكير حياة جديدة تنعم من خلالها بالاستقرار وتقول لو انني اتزوج سأضحي بكل شيء من اجل زوجي وتوفير كل السعادة له■

ماذا وجدوا في جيوب الرئيس الراحل عند وفاته؟

فضائح جنسية تطارد ميتران!!

انكر ابنته غير الشرعية وآخر عشيقة له تكشف عن الاسرار!

في قلب باريس .. وبعد اسابيع قليلة من وفاة الرئيس الفرنسي ميتران ثارت ضجة كبيرة حول الغموض الذي كان يلف حياة الرئيس الفرنسي، فقد كشف احدهم مجموعة من الفضائح الجنسية التي كانت تلتصق بالرئيس الراحل الذي يقال انه كان يخفي كل شيء حتى عن حراسه ومقربيه، وثمة من يقول بانه كان يخفي حقيقة مرضه عن زوجته وابنائه بالرغم من التقارير الطبية التي كان يحصل عليها.

ان ميتران الذي ودعه الفرنسيون بالدموع مؤخرا اصبح بعد اقل من شهر على وفاته رئيسا بلا شرف ـ هكذا يقولون ـ فقد اخفى عنهم كل شيء، ومن ثم عاش في صورة قديس فعندما خلعوا ثيابه ليغسلوه لآخر مرة اكتشفوا انه «قرصان».

وفي كتاب صدر مؤخرا بعنوان «الشرف الضائع لميتران» يتحول ميتران من بطل قومي الى مناور ومختلق للروايات.. حيث حطّم هذا الكتاب اسطورة ميتران.

ومؤلف الكتاب «جون ادرن البيه» كان الابن الروحي لميتران وطفله المدلل كما اطلقت عليه صحيفة «فرانس سوار» لكنه كأي صحفي آخر يحترم مهنته لم يستطع ان يداري عورات صديقة الرئيس خصوصا بعد كشفت امر عشيقته وابنته غير الشرعية «مازارين» بالرغم من ان هذا الامر كان من اسرار الدولة الخطيرة، وكان الاقتراب من هذه الاسرار يعرض حياته للخطر والموت، وان تمنع مقالاته من النشر.

لقد كان ابنة ميتران غير الشرعية «مازارين» والذي لم يعترف بها رسميا تعاني من الحيرة والسخرية، عندما كان يسألها زملاؤها في المدرسة عن مهنة والدها، حيث كانت ترد عليهم بالقول: «ابي رئيس جمهورية»، فكان الرد عليها من زملائها وزميلاتها ساخرا جارحا بقولهم: ولماذا لا تقولين يا مازارين ان والدك امبراطور اليابان او امير ويلز او ... او ..!!

وكانت الصحفية الفرنسية «فرانسواز جيرو» هي اول من كشف فضيحة مازارين، الا انها صاغتها باسلوب رمزي في كتاب اصدرته تحت عنوان «السعادة الحقيقية» ثم تحول الى فيلم سينمائي موّله احد السياسيين اليساريين وهو «مارين كارمنيتز» وبعد ان شاهده معظم الفرنسيين اخذوا يوجهون الاتهامات لميتران!

فيلم سينمائي يكشف حقيقة ميتران!!

وبعد وفاة ميتران بأيام.. تكشفت الحقائق.. وذهل الفرنسيون مما عرفوا عن رئيسهم.. عرفوا من هن عشيقاته .. وحقيقة ابنته غير الشرعية.. وعرفوا ان ميتران لم يحصل ابدا على وسام من جيش المقاومة السرية اثناء الحرب العالمية الثانية.. وكذلك عرفوا ما هو حجم المشاكل التي كانت تعصف بحياته الزوجية مثلما كان يخفي حقيقة تقاريره الطبية التي كانت تصف حالته الصحية.

وبعد وفاته اثارت آخر عشيقة له ان ميتران اسوأ انواع العشاق.. فهو لا يعرف كيف يحب.. «ليس شمشون الجبّار» .. وكل كراماته وبطولاته وحكاياته كانت من صنع وكالات الانباء فقط.

وترددت في باريس ان ثمة اسرار ربما تتكشف قريبا عن علاقات ميتران العاطفية وصولاته وجولاته.. وهل له ابناء غير شرعيين غير «مازارين» التي لم تحظ باعتراف والدها ابدا.. ومات قبل ان يعترف بها مع ان القانون والمجتمع في فرنسا يعترفان بالاطفال غير الشرعيين.

ترى هل ستشكل الفضائح والاسرار التي اخذت تتكشف بعد وفاة ميتران ازمة اخلاقية وسياسية في فرنسا.. وهل سيسعى الفرنسيون لاخذ الحيطة والحذر مستقبلا لمعرفة اسرار رؤسائهم وزعمائهم■

بعض الاطباء يصفونها لمرضاهم

في عمان.. اعشاب نادرة للاستشفاء من الامراض المزمنة!!

عرف التداوي بالاعشاب منذ القدم، وقد عرف الانسان اهمية الاعشاب وخصائصها في معالجة الكثير من الامراض الا ان الطب والاكتشافات الحديثة قللت الاهتمام بالتداوي بالاعشاب!! الا ان اهمية هذه المادة زادت لدى مصانع الادوية، بحيث خصصت اراضي شاسعة لزراعتها باعشاب معينة من اجل استخلاص المادة العلاجية منها.

في العالمين العربي والاسلامي لم تفقد الاعشاب اهميتها بل ظل التداوي بها متداولا حتى الان. وقد انشأت الكثير من الدول مستشفيات خاصة تداوي بالاعشاب المحلية والمستوردة، وكذلك بقي الناس يستخدمون الاعشاب من خلال نصائح العشابين «العطارين» الذين اصبحوا على دراية ومعرفة بفوائد الاعشاب بعد ان توارثوا مهنة العشابة عن ابائهم واجدادهم.

ومن هذه الاعشاب يذكر العشابون ان عشبة «الخلة» مفيدة جدا في معالجة الكلى والتهابات المثانة وتفتت الحصى ومدرة البول، ويقول العشاب «العطار» ماهر الطباخي عندما يعاني اي شخص من مثل هذه الامراض عليه تناول بذور «الخلة» وهي تشبه بذور اليانسون حيث يتم وضعها في اناء وغليها على نار هادئة وبعد ذلك يتم تصفيتها وتناولها على مدى ١٥ يوما.

وحول طرق الاستخدام يقول، يتم يوميا تناول ٤ ـ ٦ اكواب من الماء حيث يضاف ملعقة صغيرة من ماء الخلة الى كل كوب من الماء.. ويستمر ذلك لمدة خمسة عشر يوما، ويمكن اضافة ملعقة من السكر الى المحلول من اجل تحسين طعم «الخلة» واضاف، هذه العشبة لا يوجد منها في الاردن، ويتم استيرادها من مصر وسوريا والهند ودول اخرى، مع العلم انه يمكن زراعتها في الاردن ولكن للاسف لا احد يهتم بزراعتها

وعن مستخدمي «الخلة» قال في الحقيقة هم من كبار السن، فالجيل الجديد لا يعرف فوائدها ولا خصائصها، وعندما يطلبها صغار السن نعرف جيدا ان من ارسله هو رجل من كبار السن وكثيرا ما اعطيها ايضا كوصفة لمن يعاني من امراض الجهاز البولي، فهي غير ضارة بالاصحاء، ويمكن تناولها كمشروب للوقاية من هذه الامراض.

ويؤكد العشاب الطباخي ان عشبة رجل الحمامة لا تقل اهمية عن «الخلة» وهذه العشبة معروفة لدى الاردنيين وهي علاج مهم لامراض الكلى والجهاز البولي، حيث يتم اضافتها الى الماء وغليها وشربها بعد ذلك كمنقوع لمدة خمسة عشر يوما.

واضاف، هذه الوصفات لا اعطيها لاي شخص الا بعد ان يشرح حالته المرضية، وبعد ذلك اعطيه العشبة المناسبة وطريقة استخدامها، وهناك ايضا اعشاب لا اعطيها الا بوصفة الطبيب الذي يحدد المرض.

واثناء الحديث عن الاعشاب وفوائدها ومضارها حضرت احدى السيدات وقالت انها تشتكي من ثقل في جنبها الايسر وانها لم تعرض نفسها للطبيب وانما فضلت الحضور الى «العشاب» نظرا لايمانها الشديد بمنافع الاعشاب، وهنا اشار عليها «العشاب» باستخدام عشبة «الخلة».

وقالت السيدة انها تستخدم الاعشاب والزهورات من اجل معالجة الامساك خاصة عند الاطفال وكثير من الاعشاب مفيدة ومهدئة للمغص ومزيلة للغازات عند الاطفال.

طبيب يعترف بانه يصف هذه الاعشاب لمرضاه في روشيتاته!!

وحول الاعشاب وفوائدها التقينا بأحد الاطباء الذي صرح بأن لبعض الاعشاب اهميتها وفوائدها في علاج بعض الامراض وعلى رأسها عشبتا «الخلة» و«رجل الحمامة» اللتان تفيدان في علاج حصوة الكلى كما قال ان عشبة الخلة يصنع منها دواء يسمى «فلين» نسبة الى عشبة الخلة حيث ان المكون الاساسي لهذا الدواء هو بذور الخلة، ويقوم بتصنيع هذا الدواء شركة فرنسية بحيث تستخرج بمصانع شركة النيل المصرية تحت اسم خلين وقد كان موجودا منها في عمان الا ان استيرادها قد قلّ مليا لحدوث تضارب في الاسعار، وبهذا اصبحت الكلمة اي «الخلة» كلمة طبية يستعملها كثير من الاطباء لعلاج بعض الامراض.■

بسبب احتوائه على مادة الرصاص السامة

«الكحل» يؤدي الى فقر الدم والاعاقة العقلية للطفل

تحقيق ـ سائد الاسمر

تنتشر في كل مجتمع من المجتمعات عادات وتقاليد متوارثة من غابر الازمان، وكل جيل يسلمها او ينقلها للجيل الذي يليه، وهكذا دواليك، ومن العادات المنتشرة في العالم العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص عادة تكحيل عين الطفل حديث الولادة، حيث تقوم الام وبما ورثته عن جدتها وامها بتزيين عيني طفلها او طفلتها بالكحل وذلك حسب قول موروث ومتداول بين الناس بأن الكحل يساعد على توسيع العين وازديادها حجما مما يضفي جمالا وبريقا وجاذبية للعين عند الكبر ولا تعرف هذه الام انها بهذا العمل انها تسلب طفلها صحته وعافيته وتناوله او تضع له سما بطيئا يؤثر عليه عند كبره، فمع مرور الوقت يشحب لون الطفل وتنعدم حركته.

ولتسليط الضوء على هذه العادة قمنا بسؤال احدى الجدات عن الكحل فقالت: من عادتنا ان نكحل عيني الطفل حديث الولادة، وهذا كان قديما واستمر حتى وقتنا الحاضر حيث تقوم الداية بغسل الطفل بعد ولادته لتعقيمهما من اية جراثيم او اوساخ تعلق بهما وبعدها تواظب ام الطفل على تكحيل عيني طفلها بنفسها.

والكحل الذي يستخدم للاطفال يسمى الكحل البكر ويكون لونه ازرق عندما نشتريه، ولكن بعد ان نحصل عليه نضيف اليه بعض الاعشاب والادوية العربية بعد حرقه وطحنها، وهنا بادرناها بسؤالنا الا تظنين ان هناك مضار صحية للكحل فقالت: بالنسبة لي لا اعتقد ان للكحل اية مضار صحية بل على العكس، كان احد ابنائي اذا لم اضع الكحل في عينيه فانهما تتعباته حتى اكحلهما، لذلك كنت احرص على تكحيل عيون جميع ابنائي ذكورا واناثا.

ثم سألنا احد العطارين ويدعى ابو سعد عن مكونات الكحل فاجابنا قائلا: عادة يستخدم الكحل البكر للاطفال ويصنع خصيصا لهم، فبعد طحن الرصاص يضاف اليه مطحون بعض الاعشاب لتبريده قبل تعليبه وذلك ليتناسب وطبيعة الطفل الصغير ولا اعتقد ان له مضار على صحة الطفل ونحن نستورد الكحل جاهزا الان من الباكستان والهند والسعودية، كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الاكتحال وفضل ان يكون بكحل الاثمد دون غيره لما له من فوائد كجلو البصر وانبات الشعر.

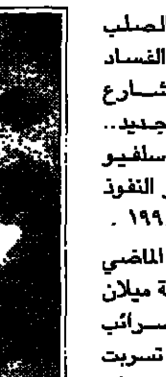
وبما ان مادة الكحل المستخدمة حاليا تحتوي على الرصاص وليس الاثمد فقد اكدت دراسة علمية صدرت حديثا ان هذه المادة اذا امتصها الجسم تسبب تسممه، وتظهر اعراض هذا التسمم مع الوقت على شكل فقر في الدم وامراض عصبية مختلفة، فعندما يوضع الكحل على جفن الطفل يمتصه الدم ويبدأ بالتفاعل مع الانزيمات الموجودة فيه، والرصاص يعمل على منع تلك الانزيمات من تكوين مادة الحديد الضرورية لتكوين مادة الهيموجلوبين الموجودة في كريات الدم الحمراء مسببة بذلك فقر الدم لدى الطفل هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يتفاعل الرصاص مع انزيم اخر موجود في الدم مسببا اضطرابا في عمليتي هضم وتمثيل مادة الكربوهيدرات في الجسم وهذا بدوره يؤثر على خلايا المخ والاعصاب مسببا امراضا دماغية مختلفة، ويؤدي الى تلف بعض خلايا الدماغ لنقص في كمية الاكسجين ويسبب التسمم بمادة الرصاص اذا زادت كميته في الجسم عن «١٠٠» ملجم ويؤدي ذلك بالتالي الى اعاقة الطفل عقليا.

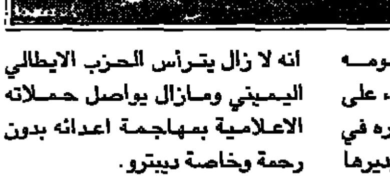
ويعد هذه الدراسة وما احتوته من نتائج خطيرة نوجه نداء الى الامهات بأن يتوقفن عن تكحيل اعين اطفالهن وذلك حتى لا يتسببن في دفع المزيد من المعاقين الى المجتمع وحتى لا يكن السبب في خسارة اطفالهن وعليهن ان يتركن العادات القديمة الضارة لانه ليس كل موروث يكون صحيحا ومسلما به، فهناك كثير من الموروثات خاطئة ولا تتناسب مع التطور العلمي الذي يعيشه المجتمع والعالم الان.■



منقذ ايطاليا الجديد يدير محكمة الايدي النظيفة لمحاربة الفساد!!





يدير المدعي العام الصلب انطونيو ديبترو تحقيقات الفساد السياسي ويلقب من الشارع الايطالي بمنقذ ايطاليا الجديد.. وعلى رأس هؤلاء المتهمين سلفيو برلسكوني رجل الاعمال ذو النفوذ الكبير ورئيس الوزراء عام ١٩٩٤ .

وقد بدأت في الاسبوع الماضي محاكمة برلسكوني في مدينة ميلان لاتهامه بالتهرب من الضرائب وارتكابه جرائم الفساد وقد تسربت وثائق واشرطة للصحافة حول تلك الاتهامات الخطيرة.

ويتصدى ديبترو وهو ذو طموح سياسي لقضية الفساد وقد اتهم برلسكوني مع خمسة رجال اخرين بدفع ٢٤ الف دولار لمفتشي الضرائب للتمويه عن الارقام الحقيقية.

واعترف برلسكوني بالتهم وانكر انه يعرف بالمبالغ التي دفعت في حينها. ويعتقد برلسكوني ان الاتهامات دبرها خصومه المتعطشون للسلطة للقضاء على مستقبله السياسي وتدميره في محاكمة الايدي النظيفة التي يديرها المدعي العام ديبترو.

ويغض النظر عن المتاعب التي سيواجهها برلسكوني والذي يواجه اتهامات ربما ستلقي به في زنزانة السجن لمدة خمسة عشر عاما الا انه لا زال يترأس الحزب الايطالي اليميني ومازال يواصل حملاته الاعلامية بمهاجمة اعدائه بدون رحمة وخاصة ديبترو.

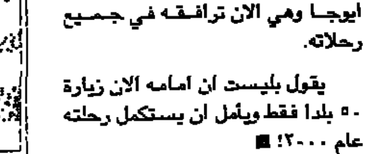
وفي شريط من تليفون برلسكوني النقال استمع الى مكالمة هاتفية دارت بين اولفيتي ريتو رئيس مجلس ادارة احدى الشركات الايطالية العملاقة ورجل القانون السابق كارلو دي بنيتي ناقش فيها الرجلان خططهما بالتصدي لبرلسكوني ومناقشة المشروع السياسي حول التمهيد لحملة مستقبلية ضده.

وقام برلسكوني بانتهاكات قانونية، في الشركة التي تديرها وتملكها زوجته وساعدها بصورة غير قانونية عندما كان رئيسا للوزراء.

وقد رتب احد اصدقاء برلسكوني موعدا مع احد رؤساء المافيا الايطالية كما جاء في الاتهامات التي وجهت الى برلسكوني.

وكتب ديبترو في صحيفة «اوغي» الاسبوعية ان اعداءه سيستخدمون كل الوسائل لتحطيمه ولكنه في حقيقة الامر مثل سائر السياسيين الذين جاءوا قبله فديبترو يؤدي عمله على اكمل وجه.■

وزير حمل الصليب وجاب العالم خلال ٢٦ عاما!!

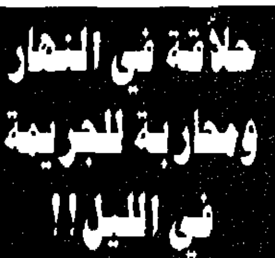
حمل الواعظ ووزير الكنائس السابق ارثر بليست صليبه الخشبي معه في تجواله خلال «٢٦» عاما.

ويعمل الواعظ بليست في كنيسة نورث فورث مايرز في ولاية فلوريدا الذي يشعر بالحنين الى الكنيسة خلال عبوره اية مدينة او قرية. ودخل بليست كتاب غينيس للارقام القياسية بالسير لاطول مسافة عندما قطع ما يقارب ١٤٣,١٣١ ميلا زار فيها ٢٢٧ بلدا مشيا على الاقدام وهو يحمل معه لوحا خشبيا على شكل صليب.. فقد رحل بليست عبر الصحاري والغابات وشاهد الحروب والاضطرابات في العديد من الدول الاجنبية وخاصة نيكاراغوا عام ١٩٧٨ يقول بليست كنت اسير في احد شوارع نيكاراغوا مع صديق وتابعنا رجل غريب وبعد عدة دقائق احاط بنا سبعة رجال مسلحين وصوبوا بنادقهم باتجاهنا وطلبت منهم الموت وفي يدي الانجيل ونهلوا من طلبي واطلقوا سراحي.

بدأت رحلة بليست الطويلة من لوس انجلوس عام ١٩٦٩ وكان في ذلك الوقت واعظا برتبة وزير كنائس..

ويحتفظ بسجل لرحلاته ويرتدي زوجا من الاحذية كل ثلاثة الاف ميل وقد طاف جميع القارات في العالم وزار مصر وبلدان المغرب العربي وقد اعجب بالاهرامات المصرية وبتقاليد الشعب العربي الذي تميز بكرم الضيافة وهو يأمل ان يزور باقي البلدان العربية ضمن جولاته القادمة. وقد تعرض بليست الى مخاطر عديدة اثناء مواصلة رحلته في البلدان الافريقية ولم يسلم من هجمات ثعابين البايثون والمامبا، وفي عام ١٩٩٠ تزوج فتاة بريطانية جميلة تدعى دينيس ايوجا وهي الان ترافقه في جميع رحلاته.

يقول بليست ان امامه الان زيارة ٥٠ بلدا فقط ويأمل ان يستكمل رحلته عام ٢٠٠٠!■

حلاقة في النهار ومحاربة للجريمة في الليل!!

تعادل المرأة الحديدية دون بوستن فريق شرطة كاملا، رغم انها لم تنتسب لسلك الشرطة الا انها القت القبض على ١٠٠ رجل عصابة في فينيس وكاليفورنيا في غضون ثلاثة اعوام.

وكان من ضمن الذين القت القبض عليهم القتلة واللصوص ومهربي المخدرات وتعمل بوستن «٤٣» عاما حلاقة في النهار وعندما يرخي الليل سدوله تتحول الى الام تيريزا التي تحارب الجريمة وتقتنص المجرمين وهي تملك عينين كالصقر الذي يشم رائحة طريدته على بعد اميال وعندما تحاصر بوستن المجرم تضع القيود الحديدية في يديه وتحمل جهاز هاتف نقال تكون فيه على اتصال مستمر مع الشرطة.

ويقول مسؤول شرطة لوس انجلوس بيث هونر ان دون هي اكثر امرأة قوية عرفتها والشيء الغامض والغريب هو انه رغم نجاحاتها المتلاحقة في مطاردة المجرمين والمشتبه بهم لم تنتسب لسلك الشرطة رغم العروض المغرية التي عرضت عليها في هذا المجال.

واصبحت دون المحاربة الاولى للجريمة بعد ان سرقت سيارتها ثلاث مرات كما جعلها تصاب بالهيستيريا وقررت التطوع المجاني لمحاربة المجرمين.

وبعد مغيب الشمس ترتدي دون رداءها وتحمل التليفون النقال والقيود والمصباح الضوئي وسلاحها لتجوب شوارع مدينة فينيس في سيارتها

وطاردت دون احد اللصوص ذات يوم الى الغابات وعندما حاصرته اشهر سكينا بوجهها ولكنها طرحته ارضا وانتزعت السكين منه لتضع القيود في يديه وتسلمه الى مركز الشرطة بعد اعادة المسروقات

اما بالنسبة لمكافحة المخدرات فهي تسجل ارقام سيارات المجرمين وتبلغ الشرطة عنها ويطلق على دون لقب سيدة بوسطن الحديدية، وتطلق دون صوتا مختلفا عن صوتها الاصلي لتوقع بالمجرمين.

وخلال الشهر الماضي احتجزت احد المجرمين الذي اختطف رهينة وطالب بفدية مقابل الافراج عنها وطاردته حتى تمكنت منه وقبضت عليه الشرطة، كما ان دون انقذت سيدة من الانتحار بعد تناولها ١٠٠ قرص من الفاليوم عندما وجدتها في حالة غيبوبة.

وتقوم دون في جولاتها لمحاربة الجريمة بارتداء ملابس تنكرية لتسهيل مهمتها وجعلها بعيدة عن عيون المجرمين المشتبه بهم

وتنصح دون الناس باغلاق النوافذ والابواب باحكام ورصد اللصوص والمجرمين والاخبار عنهم لمحاربة الجريمة.■

«فيتو» تلفزيوني ضد الاغنية الاردنية

المطربون الاردنيون في حالة تأهب قصوى!!

بالرغم من «الجفاء» الذي اعلنه التلفزيون للاغنية الاردنية بشكل مباشر او غير مباشر الا ان ثمة نجاحات قد تحققت في الآونة الاخيرة للمطرب الاردني خاصة وان العديد من المطربين اخذوا على عاتقهم تطوير الاغنية الاردنية.

وبرز في سماء الاغنية الاردنية في الآونة الاخيرة مجموعة من الفنانين ربما حققوا بعض الشهرة والانتشار في انحاء مختلفة من الوطن العربي وكان كل ذلك بجهد فردي منهم عمر العبداللات وربحي رياح وسمير مجدي واسامة جبور اضافة الى الاصوات الشبابية التي اخذت بالظهور والانتشار في الاونة الاخيرة بالرغم من تقصير المؤسسات الاعلامية والثقافية تجاه الاغنية الاردنية ومن بين هؤلاء الفنانين ياسر فهمي ومصطفى شعشاعة وسهير عودة وسميرة العسلي. كما اصبح الفنان الاردني يهتم بالفلكلور والاغنية الوطنية اكثر في الوقت الذي اصبحت فيه الاغنية الشبابية وذات الرتم السريع هي الاكثر انتشارا، ومن المطربين الاردنيين الذين نجحوا في ترميم الاغنية الفلكلورية المطرب احمد اربيحات الذي نجح في اداء الاغنية الوطنية الى جانب العديد من المطربين الاخرين.

ويلقي معظم المطربين الاردنيين باللائمة في عرقلة المسيرة الغنائية في الاردن على التلفزيون الذي يهمل الاغنية الاردنية ويمنح المطرب العربي فرصة اكبر من التي يمنحها للمطرب الاردني وغالبا ما يرفض التلفزيون تسجيل وتصوير اغنيات جديدة للمطربين الاردنيين. كما يلقي المطرب الاردني باللوم على ادارة مهرجان جرش لتجاهلها الفنان الاردني احيانا ويطالبون بان تكون الاولوية للاغنية الاردنية في فعاليات مهرجان جرش مثلما تفعل دول اخرى في المهرجانات الفنية التي تقام على اراضيها الا ان ادارة المهرجان ذكرت في وقت سابق ان فعاليات مهرجان هذا العام ستتضمن فقرات ومشاركات غنائية اردنية وسيكون حفل الافتتاح للمطرب الاردني ربحي رياح. وخوفا من انتقال عدوى «الهجرة» من وسط الممثلين الى وسط المطربين فان ثمة مؤسسات موسيقية قد اخذت على عاتقها في الآونة الاخيرة مساعدة المطرب الاردني في تسجيل اغانيه وانتاجها وتوزيعها في مختلف انحاء الوطن العربي الا ان تكلفة الانتاج الغنائي الكبيرة والامكانات المالية القليلة لدى المطرب الاردني تحول دون نجاح هذه المبادرة ويتطلب الامر دعما من الجهات والمؤسسات المعنية بدعم الفنان الاردني كالاذاعة والتلفزيون ووزارة الثقافة وغيرها.

اما بالنسبة لظاهرة استقدام مطربين من الخارج لاحياء الحفلات الغنائية في الفنادق والملاهي الليلية على حساب المطرب الاردني فان ذلك يحتاج لاتخاذ قرارات بوقف هذه الظاهرة والزام اصحاب الفنادق والملاهي اعطاء الاولوية للمطرب الاردني في العمل فيها، وعدم المتاجرة بالوجوه الغربية وطمس معالم الاغنية الاردنية خاصة وان العديد من المطربين الاردنيين نجحوا سابقا في احياء الحفلات الفنية الليلية داخل الاردن وفي اقطار عربية اخرى كسوريا ومصر ولبنان وغيرها.■


● عمر العبداللات


● سميرة العسلي

● مصطفى شعشاعة

استعدادات مكثفة وفعاليات دسمة

العالم يشارك في ايام عمان المسرحية.. واذاعة مونت كارلو تنقل الحدث

تجري الاستعدادات حاليا لاقامة مهرجان ايام عمان المسرحية الثالث بعنوان «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة» والذي سيقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري لمدة اسبوعين وتنظم هذا المهرجان فرقة مسرح الفوانيس الاردنية بالتعاون مع وزارة الثقافة وبدعم من المؤسسات الوطنية والاهلية ومؤازرة الفنانين والمبدعين.

ودعت فرقة الفوانيس عدة فرق مسرحية عربية وعالمية للمشاركة في هذا المهرجان، كما دعت مجموعة من الفنانين المسرحيين والكتاب والنقاد ورجال الاعلام والصحافة من شتى انحاء العالم، بالاضافة الى ممثلي بعض المؤسسات الدولية المعنية بشؤون ورعاية الثقافة والفنون. اما الدول المشاركة بهذا المهرجان فهي: الاردن، سوريا، العراق، لبنان، فلسطين، مصر، الكويت، البحرين، المغرب، تونس، الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، اسبانيا، السويد، ايطاليا، اوكرانيا، فرنسا والبرتغال.

وسيعقد على هامش هذا المهرجان ندوات نقدية يومية للعروض المسرحية، وندوة فكرية اخرى بعنوان «المهرجانات المسرحية والتمويل»، وستعقد ايضا عدة ورشات عمل مسرحية متخصصة يتم التحضير لها مسبقا.

ويذكر انه ستقوم عدة محطات اذاعية وتلفزيونية عالمية ببث تقارير يومية مباشرة على الهواء حول فعاليات هذا الملتقى كاذاعة راديو مونت كارلو باشراف الاعلامي الفنان المعروف حبيب حمود، واذاعة الشمس بفرنسا.

ويتوقع ان تقوم ادارة المهرجان خلال فترة قريبة بعقد مؤتمر صحفي للاعلان رسميا عن تفاصيل فعاليات ايام عمان المسرحية الثالثة■

الاردن يشارك في مهرجان القاهرة لسينما الاطفال
فوز اردني في قصة «اصدقاء الشرطة»

شارك الاردن في مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما وبرامج الاطفال الذي بدأت فعالياته في الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي وانتهت في الثالث من الشهر الحالي، وشارك الى جانب الاردن في هذا المهرجان «٢٩» دولة.

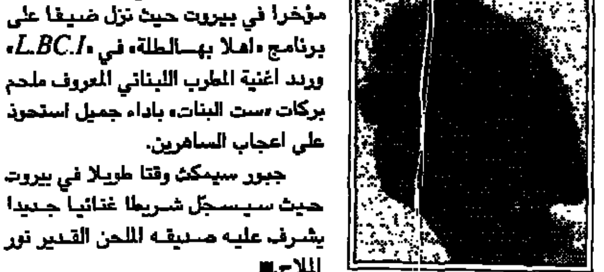
ويهدف هذا المهرجان الذي يشرف عليه الكاتب المعروف سعد الدين وهبة الى تشجيع افلام وبرامج الاطفال ذات المستوى الفني الرفيع التي تهتم بمشكلات الاطفال والشباب في العالم تحت سن «١٤» سنة مع ذويهم. والافلام القصيرة والوثائقية والتعليمية اضافة الى الرسوم المتحركة «الكرتون»، وافلام وبرامج التلفزيون. وتوجد اربع لجان تحكيم، وتمنح لجان التحكيم هذه ثلاث جوائز لافضل ثلاثة افلام.

واقيمت على هامش العروض العديد من الندوات التي تلقي الاضواء على ثقافة الطفل ومشكلاته خاصة ان هناك كثيرا من الهيئات والمؤسسات تهتم بتنشئة الاطفال.

ولقد كانت مشاركة الاردن في هذا المهرجان في اطارين اولهما اطار الافلام حيث شارك فيلم «نريد لنا كوكبا» في المهرجان واعجب به الحضور كثيرا ونال استحسان لجان التحكيم. والاطار الثاني كان في مجال القصة الخاصة للاطفال. حيث حصلت الاردن على المرتبة الثانية في هذا المجال وفاز بها ابراهيم غرايبة عن قصة «اصدقاء الشرطة» كما كان للاردن مشاركات ونشاطات كثيرة على هامش المهرجان.■

اخبار فنية

اسامة جبور يغني لست البنات



تألق المطرب الاردني اسامة جبور مؤخرا في بيروت حيث نزل ضيفا على برنامج «اهلا بهالطلة» في «L.BC.I» وردد اغنية المطرب اللبناني المعروف ملحم بركات «ست البنات» باداء جميل استحوذ على اعجاب الساهرين.

جبور سيمكث وقتا طويلا في بيروت حيث سيسجل شريطا غنائيا جديدا يشرف عليه صديقه الملحن القدير نور الملاح■

النوم في العسل

يعرض حاليا في القاهرة الفيلم العربي الجديد النوم في العسل بطولة عادل امام وشيرين سيف النصر ودلال عبد العزيز ومجموعة من النجوم المصريين.

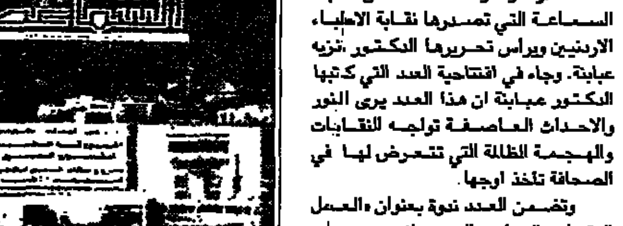
.. موضوع الفيلم خيالي تقريبا ولكن قصته عولجت بطريقة كوميدية حيث يتحدث عن الاحباط في حياة الناس!!■

نبيلة عبيد تعود لنشاطها



بعد فترة الراحة التي امضتها الفنانة المعروفة نبيلة عبيد تستعد حاليا للقيام بعدد من الاعمال التي تنتظرها وكانت قد اجلتها خلال شهر رمضان الفضيل.■

عدد جديد من «السماعة»



صدر مؤخرا العدد «٥٦» من مجلة السماعة التي تصدرها نقابة الاطباء الاردنيين ويرأس تحريرها الدكتور نزيه عباينة. وجاء في افتتاحية العدد التي كتبها الدكتور عباينة ان هذا العدد يرى النور والاحداث العاصفة تواجه النقابات والهجمة الظالمة التي تتعرض لها في الصحافة تأخذ اوجها.

وتضمن العدد ندوة بعنوان «العمل النقابي الى اين» الى جانب عدد من الابواب الثابتة والتحقيقات الصحفية البناءة■

وعدد جديد من القرية

صدر عدد جديد من نشرة «القرية» التي تصدر عن مشروع تحسين نوعية الحياة في القرية بمؤسسة نور الحسين.

وجاء في العدد مجموعة من التقارير الميدانية حول نشاطات المشروع في عدد من القرى.

وقال السيد عصام الزواوي مدير مشروع تحسين نوعية الحياة في القرية بالمؤسسة ان المؤسسة قامت خلال العام المنصرم بتدريب وفود من عدة دول واستضافت مسؤولين كبار في دول اخرى. وقال في كلمة العدد ان المشروع استمر في ادائه في القرى المشمولة وعلى كافة اصعدة ضمن اهدافه واستراتيجيته وفلسفته ومكوناته وعناصره الرئيسية■

معرض جديد لمنيرة التونسية



الفنانة التشكيلية منيرة التونسية ويستمر المعرض لمدة اسبوع. ■

قالت العصفورة

اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

احد الفنانين يقال انه عندما عاد من رحلة له كانت الى اوروبا احضر هدية ثمينة لصديق عزيز على قلبه ولكن فوجئ ان صديقه كان في رحلة هو الاخر الى اوروبا في نفس الوقت الذي كان هو فيه هناك، فاضطر لاستبدال صديق عمره الحميم بصديقة جديدة واعطاها الهدية!!

* * *

فنانة اردنية لم تتمكن منذ عدة شهور من شراء فستان يبلغ ثمنه «٩٠٠» دينارا حيث ان ميزانيتها لا تسمح بذلك!!

* * *

فوجئ احد المطربين بان زوجته غير معجبة باغانيه، وتفضل دائما سماع اغاني غيره من المطربين بالرغم من العلاقة الحميمة بينهما. فقد سبق وان قامت بشطب اغاني زوجها من [illegible] شريط كاسيت وتسجيل اغان غيرها عليه!!

* * *

فنان اردني معروف سيمثل امام القضاء قريبا بتهمة اعطاء شيكات بدون رصيد بلغت قيمتها «٥٠» الف دينار اردني يقال انه تعهد بدفع هذه القيمة كتسديد لديون مجموعة من الاشخاص على احد اصدقائه المقربين [illegible]

* * *

سيدة مطلقة يقال انها اتصلت باحد الفنانين وعرضت عليه الزواج منها مقابل ان تقدم له مساعدة مالية.. ولكنه رفض هذا العرض قطعيا!!

* * *

احد الفنانين ينوي انشاء ناد خاص بالفنانين بالاتفاق مع مجموعة من زملائه الا ان الفكرة لم تزل مجرد كلام في كلام حتى الان!!

* * *

مطرب اردني معروف اوقف معظم نشاطاته الفنية حاليا وذلك للاستعداد من اجل اقامة الافراح والليالي الملاح بمناسبة زفافه على شريكة العمر!!

* * *

ممثل يفتخر دائما بان اعماله مميزة اتهمه مؤخرا مجموعة من زملائه بانه الاشد بخلا وغالبا ما ينكر نجاحات الاخرين!!

* * *

فنان غزا الشيب رأسه يقال انه هجر زوجته ام عياله منذ فترة طويلة، وغالبا ما ينام خارج بيته ليالي طويلة!!

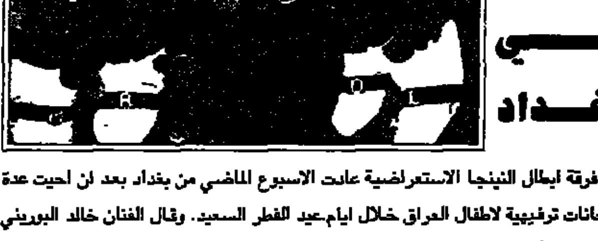
* * *

مطرب اردني معروف امضى عدة اسابيع في العقبة ويقال انه تعاقد مع احد الفنادق هناك للغناء بشكل دائم■

التقرير السنوي لمؤسسة الاسكان

اصدرت المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري تقريرها السنوي لعام ١٩٩٤ الذي يسجل مرحلة هامة من مسيرة واحدة من المؤسسات الوطنية التي تقدم خدمة جليلة حين تلبي حاجة اساسية للانسان الا وهي المسكن. وجاء في التقرير الذي يقع في ١٨٣ صفحة من الحجم المتوسط استعراضا شاملا للمشاريع التي نفذتها المؤسسة خلال عام ١٩٩٤ . وقال السيد يوسف حياصات مدير المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ان هذا التقرير يتخذ اهمية خاصة كونه يرصد مرحلة جديدة من مراحل عمل المؤسسة اعتمدت فيها الاستراتيجية الوطنية للاسكان■

«النينجا» في بغداد



فرقة ابطال النينجا الاستعراضية عادت الاسبوع الماضي من بغداد بعد ان احيت عدة مهرجانات ترفيهية لاطفال العراق خلال ايام عيد الفطر السعيد. وقال الفنان خالد البوريني مدير الفرقة ان الفرقة تعاقدت لاحياء عدد من الحفلات الجديدة في الاردن والخارج خلال الفترة القادمة■

طيبة زمان

طيبة TAYBET زمان ZAMAN

متابعة ـ ديانا عواد

طيبة زمان هذا هو الاسم البديل لقرية الطيبة، وهو الاسم الذي عرفت به منذ ما يزيد على مائة وخمسين عاما.

تقع طيبة زمان على بعد ٩ كيلو مترات فقط من البتراء، ترتفع القرية ١٤٠٠ م عن سطح البحر.

ان فكرة بناء طيبة زمان هو للمحافظة على التراث الاردني الاصيل في تجديد الحياة التقليدية التي كان يعيشها الاباء والاجداد.

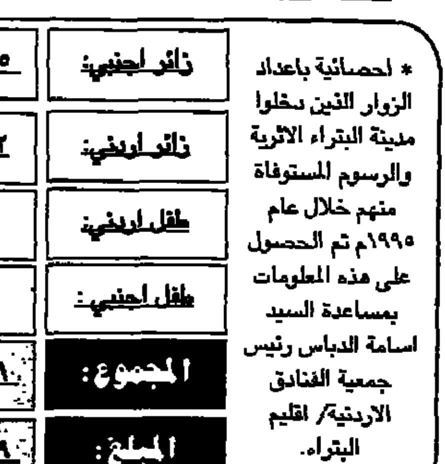
تقوم القرية على مساحة مقدارها حوالي ٤٠ دونما وتحتوي على ٩٨ بيتا وجناحا ملكيا خاصا وقد بوشر بترميم القرية منذ منتصف عام ١٩٩٢م واستغرق العمل فيها عامين كاملين بتكلفة تجاوزت الخمسة ملايين دينار انفقت في الترميم والتأثيث الفاخر بحيث اصبحت القرية كفندق من فئة الخمس نجوم وتشتمل على ثلاثة مطاعم، مقهى، مركز صحي، برك سباحة، حمام تركي قديم، متحف شعبي، بالاضافة الى المسرح وهناك السوق الحرفي الذي يوفر للسائح فرصة شراء بعض الهدايا التذكارية بالاضافة الى سوق لبيع المواد الشعبية والتحف الشرقية المختلفة.

اما الجناح الملكي فكان يستخدم في الماضي كديوان لاهل القرية وتم تحويله اليوم الى جناح ملكي خاص يحتوي على غرفتي نوم وتوابعهما بالاضافة الى قاعة الديوان.

وتوجد بالقرية قاعة كبيرة للاجتماعات وقد استضافت هذه القاعة مؤخرا «مؤتمرا» للسوق الاوروبية حول تنشيط السياحة في منطقة الشرق الاوسط ويوجد بين ارجاء القرية العديد من الحدائق المنتشرة هنا وهناك كهدف اول واخير لها، لذلك فقد منحته خصما خاصا مقداره ٥٠٪ على كافة اسعارها في الاقامة واستخدام الخدمات والمرافق المختلفة.

تعمل القرية السياحية على تشغيل ١٧٠ موظفا في مرافقها المختلفة وجميعهم من الاردنيين و ٩٠٪ منهم من ابناء قرية الطيبة. والمناطق المجاورة لها وهذه محاولة من ادارة طيبة زمان السياحية لتنمية مجتمع قرية الطيبة فهي تعتبر ذلك جزءا من واجبها تجاه البلدة واهلها، وتشهد طيبة زمان اقبالا متزايدا من قبل الافواج السياحية الاردنية وخصوصا من قبل بريطانيا وفرنسا، ايطاليا، المانيا، اسبانيا والدول المجاورة، ولدى الشركة المالكة لطيبة زمان مشاريع طموحة اخرى مشابهة لترميم قرى ومناطق اردنية اخرى في كل من الكرك ووادي موسى كما انها في صدد البحث عن اماكن مناسبة في جرش وام قيس ومناطق الشمال وذلك لما تلاقيه هذه السياحة من رواج واقبال شديدين من قبل السياحة الخارجية والداخلية وخصوصا خلال المرحلة المقبلة.





زائر اجنبي:	٢٨٧.٦٣٥
زائر اردني:	٣٩.٥٦٢
طفل اردني:	٤٧٥٠
طفل اجنبي:	٥٢٧٤
المجموع:	٣٣٧.٢٢١
المبلغ:	٦.٠١٥.٠٣٩

* احصائية باعداد الزوار الذين دخلوا مدينة البتراء الاثرية والرسوم المستوفاة منهم خلال عام ١٩٩٥م تم الحصول على هذه المعلومات بمساعدة السيد اسامة الدباس رئيس جمعية الفنادق الاردنية/ اقليم البتراء.



نافذة القراء

رسائلكم وصلت

يعقوب كمال ابو رمان - السلط
بلال ابراهيم العرود - معان
فوز علي رؤوف - عمان
حسام مصطفى القنيسي - ماركا الشمالية
قصاب عياش محمد العياش - المفرق
مرعي محمد القحطاني - الدوحة
ماضي عبد حسن ابو نية - الرمثا
ابراهيم السوقي نصير - معان

ردود سريعة

الاخوان محمود حامد ومنور حسين المساعيد نشكركما على مشاركاتكما التي بعثتما بها. لكننا نعتذر منكما على عدم نشرها وذلك بسبب الاكتفاء في طرح قضية مقال الانسة «نسرين الدويك، وكذلك ردود القراء على الردود على المقال. ونرجو منكما تزويدنا بمشاركات أخرى

الاخ ماجد نواف الكردي، وصلتنا رسالتك ونعلمك يا اخ ماجد ان السيدة التي تحدثت عنها متزوجة ولا زالت على ذمة زوجها

القارئ الدائم محمد صوالحة نشكرك على مشاركاتك العديدة التي تبعث بها الى الجريدة لكننا نأمل منك عدم وضعها تحت عدة اسماء بل وضعها تحت اسم واحد كما نرجو منك توضيح الخط لنتمكن من نشرها على صفحات الجريدة وذلك لان خطك سيئ جدا وغير مقروء ■

عصافير البلاد





الاسم: نور سالم حسين الصلاحات
العمر: سنة واربعة شهور
الهواية: اللعب



الاسم: سجى وفيق كمال
العمر: سنة واحدة
الهواية: التكسير



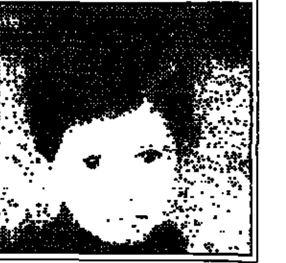
الاسم: اسماء نور غريب
العمر: ٤ سنوات
الهواية: التجميل



الاسم: مراد محمد غريب
العمر: سنة واحدة
الهواية: الاكل



الاسم: محمد شحادة ابراهيم
العمر: ١٢ سنة
الهواية: القراءة



الاسم: ميشيل انطون الطويل
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الضحك

بالرفاء والبنين

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عمر عبدالمجيد بمناسبة الزواج والف مبروك.

● من جمانة احمد علي الى الاخ الغالي جمال بمناسبة زفافه الى الانسة ريما والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون الانسة ربية حسين بمناسبة زفافها على الاستاذ اياد والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوات ميرنا وميرفت وماري يهنئون ابنتهم الغالية مني عثمان منعد بمناسبة الزفاف والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من راسم احمد الشقباوي وجميع الاهل الى الاخ الغالي بسام بمناسبة عيد ميلاده وكل عام وانت بخير وعقبال المائة عام.

● من محمد سعيد الشوابقي الى الصديق والاخ نبيل رزق عثمان بمناسبة عيد ميلاده وعقبال المائة عام.

● من الاهل والاصدقاء الى الابنة اشواق يوسف سليمان بمناسبة عيد ميلادها السعيد والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من بابا مصطفى والماما نهى والاخوة زيد وحنين وسيرين الى ابنتهم الغالية سوسن حجازي بمناسبة عيد ميلادها الثالث والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من مريم رمزي زيدان الى اختيها اتحاد وحورية بمناسبة عيد ميلادهما والف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من قيصر خالد الى الزميل والاخ فارس علي بمناسبة نجاته من حادث سير ولا اراكم الله مكروها.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون السلامة الى ابنهم الغالي مخلدون كامل بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى والحمد لله على السلامة.

● الاهل والاصدقاء يزفون السلامة الى السيدة «هند راسم» بمناسبة الشفاء والخروج من المستشفى والف الحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون السلامة الى ابنتهم الغالية «ليلى هاشم فراس» بمناسبة نجاتها من حادث السير، ولا اراكم الله مكروها.

● نضال جمال جدعون يتقدم بالتهنئة الى ابنه خالد جدعون بمناسبة شفائه من الوعكة الصحية وعودته للمنزل والف الحمد لله على سلامتك يا خالد.

قران مبارك

● من ابراهيم قاسم السلايطة الى الاخ الغالي ظافي ذيب السلايطة بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاصدقاء يقدمون التهنئة الى زيد حسين علي بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي طاهر عبدالله بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من غالية عيد الى الاخ العزيز عماد الدين عيد بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● مروان سوداح والزملاء في جريدة البلاد يهنئون جوزيف ميخائيل بمناسبة عقد قرانه على الانسة ايمان عطية.. الف مبروك وبالرفاء والبنين

● من شروق الزبيدي الى ابنة الخالة اماني مصلح وخطيبها خضر الف الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

ابناء السلامة

● [illegible] غنيم وزوجته وابنه قصي الى الاخت الغالية [illegible] العزيز بمناسبة المولود الجديد «محمد» ... مبروك وجعله [illegible] من ابناء السلامة .

● الدكتور [illegible] العائلة يقدمون التهنئة للسيد سعيد حجازي [illegible] بمناسبة المولود الجديد جعله الله من ابناء السلامة.

● من عصام احمد الى الاخ الغالي [illegible] بمناسبة المولودة الجديدة «سلسبيل» جعلها الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي حامد محمد احمد بمناسبة المولود الجديد «انور» جعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● من راسم وبسام احمد الشقباوي الى الوالد والوالدة والاخوات والاصدقاء سليمان الحجاوي وسيد خالد البيروتي وابو اكرم بمناسبة عيد الفطر وكل عام وانتم بخير.

● [illegible] مركز دبلوما الجامعة الى خريجات دورات الكمبيوتر في المركز بمناسبة التخرج والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يزفون التهاني الى السيدة «ام فاروق [illegible]» بمناسبة العودة من العمرة والف مبروك والحمد لله على السلامة.

● محمد فؤاد حجازي وزوجته واولاده يهنئون ميساء بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة يهنئان ابنهما الغالي عمر الشواهين بمناسبة [illegible] ميساء حجازي مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● [illegible] فرقة ابطال النينجا الاستعراضية ومديرها الفنان خالد [illegible] بعودتهم سالمين الى ارض الوطن وذلك بعد احياء عدة حفلات في بغداد.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....

قيس.. و ليلى

● من ابو سيف الى ام سيف
محروس من عين البشر واولهم عيوني
● من شمس الدين شديفات الى الخطيبة الغالية
لو كان الانسان يهدي بقيمه لهديتك الدنيا وما فيها
● من ابو ثائر الكرك الى شجون البادية
قرات لك الكثير واتمنى ان اتعرف عليك اذا امكن
● من رولا العمر الى فداء
لو ان عروقي نطقت لقالت انك تجري بدل الدم فيها
● من اسامة الى سمر
عشقتك والعشق لا يلام.. واحببتك والحب ليس حرام
● من بنت الزرقاء الى نضال مسلم
مش حتنازل عنك ابدا مهما يكون
● من المعذب الى الحبيب
لذ عذاب.. عذاب الحب
● من (م) الى العيون الزرقاء
رغم جمال البحر لكنه غدار
● من (ج) الى (ر)
بحبك.. وبس
● من سيرين الى سوسن
بكره بتعرفي اني على حق
● من ابو شهاب الى ام شهاب
مقدرش على بعد حبيبي
● من انس الى العيون السود
عشقتك وعشقت سواد الليل في عينيك
● من ريما الى اغلى الناس
لو فديتك بروحي.. قليل عليك
● من مازن الى مهند
معاك.. حتى الموت

حبك يكبر

ندمت على تلك السنين..
التي ضاعت .. من العمر
لاني قبل حبك
كانت ايامي
نغمة حزن تعزف
على وتر..
ويوم عرفتك
اصبحت الدنيا
بعيوني مطرزة
باحلى وابهى
الصور...
فحبك زرع الامل
بقلبي وجعله يكبر

■ احمد خليف الدبوبي

لأني احبك انصحك

.. رايتك فعشقت فيك الحياة.. احببت فيك تثاؤب الصباح وابتسامة المساء.. احببتك فكنت اسمع في صوتك تغريد الطيور والفجر الندي... احببتك فعشقت الحياة لانها احتوتك وكنت دوما اردد باني سابقى شاكرا للقدر الذي جمعنا لانه وضعك في طريقي.. كنت اشعر باني من خلالك امتد للدنيا.. عندما كنت اراك تبتسمين فكأني ارى الطبيعة التي تعبق سحرا وتتألق جمالا وكنت دوما اراك مشرقة بنور عينيك.. وكنت تشعرينني بقيمة الحياة وزهدها .. كنت اسمع تلك الترنيمات التي ترددين وكأنها ترتيلات عابد.. وكان صدى صوتك يا صغيرتي يخترق نفسي.. فتتراقص عليه المشاعر فتنتشي زاهية بثياب الفرح.

اذا ما الذي اصابك يا حبيبتي.. لماذا اصبحت ترتدين ثوب الغرور بدل الطيبة التي كنت تزهين بها... كما اصبحت ترين نفسك على كل الاشياء حتى انك اصبحت تختالين بهذا الثوب.. لماذا لا ادري .. لماذا لا تعترفين بحبي.. لماذا لا تعترفين بان حياتك رهن يدي.. لماذا تمعنين في الغرور وتحسبي نبضات قلبك التي تغني بحبي واسمعها تناديني.. يكفيك غرورا .. فان كنت تريدين بنفسك ضياء الشمس.. فانت الشمس التي لولاها لما كنت ولن تكوني.. ان كنت ترين انك وجه القمر فانت الليل الذي يحيطك ولولاي لما استطعت الظهور وان كنت ترين بنفسك القوة التي تدفعك لذلك فانه وحدي من وهبك هذه القوة.

لا تقتربي ايها الجميلة.. ايتها الوردة الندية فمن قلبي تتساقط عليك قطرات الندى لتبقى متفتحة ولمسة يدي وحدها التي وضعت عليك الجمال.. ومسحت على وجهك بهذا الصفاء الذي تقتربين به ومن انفاسي النسيم ويحمل شذاك الذي يشتمه الاخرون فيتراكضون اليك.

وبما انك هكذا.. وهذا انت .. قلم الغرور.. لماذا ترين نفسك فوق الاشياء.. فلتعلمي حبيبتي ولتفهمي قولي هذا لم تضعين انفك بين النجوم فلا تنسي ان كل ارض النجوم تحت قدمي...

■ محمد صوالحة - عمان

وحدتي طالت

طالت وحدتي في هذا الليل الغامض السكون..

هذا البرق الذي يلمع بين الفينة والفينة

يومض كالصاعقة يضيء السماء برهة ثم لا يلبث ان يختفي في هذه الليلة.. وانا في وحدتي ساهر اناجي النجوم.. والقمر اسأل عن الحبيب القمر فمن يدري اهو نائم الان يحلم... ام يراقب مثلي.. يسأل طاليا قربي.. ام ينوي مزيدا من الهجر.

■ عادل الزين - الحسا

كلمة ومعنى

الديمقراطية: مبدأ ينادي به الانسان واقفا ويتناساه بمجرد الجلوس على المقعد

الحداد: فترة تقضيها الارملة استعدادا للزواج من رجل اخر

الصمت: ساعات تسرقها العيون من العقول

كلا: كلمة تقولها المرأة غالبا وهي تقصد عكس ذلك

الاحلام: مجموعة طلاسم يحاول الاغبياء تفسيرها والاذكياء تحقيقها.

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان:..............................

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

السؤال الاول

من هو صاحب كتاب "السياسة العالمية وانعدام الامن الشخصي؟

رد على رد

لقد اثار المقال الذي نشر في صفحة بساط الريح في العدد «١٥١» والذي هو بعنوان «صراحتي» للقارئة نسرين الدويك ردود فعل ساخنة من قبل عدد كبير من القراء وقد نشرنا في الاعداد السابقة عددا من ردود القراء على هذا المقال واليكم في هذا العدد باقي ردود القراء على المقال اضافة الى ردود على ردود القراء على هذا المقال■

نسرين الدويك ترد على القراء

صديقة البلاد الدائمة نسرين الدويك التي اثارت مقالتها السابقة التي نشرت في العدد (١٤٦) من البلاد بعنوان (صراحتي) ضجة واسعة بين القراء الذين انبروا للرد عليها، ارتأت ان تتأنى الى ان تقرأ جميع هذه الردود لتخرج بهذه المقالة التي تعقب بها على الردود وفيما يلي المقالة كاملة:

الى جميع من قرأ مقالتي..

اخي المحرر في البداية اشكرك على كلماتك المعبرة، طبعا نحن البشر، خلقنا الله تعالى متساوين وفضلنا على سائر المخلوقات ووهب لنا العقل، لنفكر به ونميز بين الصح والخطأ وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى» والفرق موجود في عقولنا نحن البشر. والدليل على ذلك ردود بعض القراء على مقالتي، اشكركم على رايكم لانها تعبر عن تفكير بعض القراء.

واسفاه واسفاه الى اي حد وصل تفكيركم لا ادري أاستهزئ ام اعاتب بعضهم ووصفني بالفارسة الشجاعة والغبية، الحمقاء، القبيحة، وانا لست فردة حذاء او شيطانة، افعى كما ادعيتم ولست بحاجة للعبة العب بها، لان كلماتكم تدل على الخروج عن النطاق الفكري، والثقافة العامة.. ولست بحاجة لشفقة احدكم.. لم كل ذلك هل لانني دافعت عن بني جنسي، لماذا لم يعلق احدكم على مقالة نشرت قبل مقالتي، بنفس الصحيفة، وكانت تحتوي على كلمات لاذعة واهانات في حقنا..

ونسي الاخ ان للمراة مكانة خاصة في مجتمعنا.. وبالتالي اوضح للجميع بانني لم امر بتجربة سخيفة كما اعتقدتم ولم اكن غبية ولا حمقاء، لاتعرض لهذه المواقف وان اردت صديقا فافضل صديق وجليس هو الكتاب وهذا يدل على عدم غبائي.

اما بالنسبة لردود بعض الاخوات كان ردهن سخيفا، يا اخت زينا صدقيني لم انس انني خلقت من صلب رجل وترعرعت في وسط رجال اشقاء لي، علموني معنى الصراحة والاعتماد على النفس.. والفت نظرك انك لم تواظبي على قراءة الصحيفة بل سمعت عن المقالة. وانا واثقة جدا من ذلك، والدليل انك نسيت اسماء غير موجودة اصلا..

وانا لم افعل اي عمل اشكر عليه من احداكن واذكركن بان النساء شاركن في الدفاع عن الوطن، ولا فرق بين الرجل والمرأة وان دلت كتابتكن على انكن ما زلتن في عصر الجاهلية. وكما قلت سابقا مقالتي كانت ردا على مقالة، واسفاه لم تلفت نظركن ايتها الفتيات، لان تفكيركن محصور في اشياء تافهة وطبعا ليس جميع الفتيات لان كل فتاة تختلف عن الاخرى بالنضوج الفكري.

واريد واقول بكل صراحة واستعلاء وكبرياء بانني ابنة رجال، ولا يهمني وصفكم لي، لانني اثق بنفسي كل الثقة واعرف مع من اتعامل ولست بحاجة الى طبيب نفساني، وكما تختلف الوان الازهار عن بعضها البعض، يختلف الانسان بصفاته..

وارجع واقول بانه ليس كل ما يكتبه المرء نابعا عن تجارب في حياته.. فالانسان المرهف يتأثر في اي مناخ او حالة قد يراها ولا يمر بها.

■ نسرين الدويك - عمان

كلمات بلا عنوان

اخاف ان اقول..
فتغضب العيون.. وتهمس
الشفاه في سكون
اخاف ان اقول
والبعض يسألون عن اسمها
عن عمرها ومن يا ترى تكون
اخاف ان اقول
يبدأ الكلام والخصام..
والظنون..
فالناس طعامهم ظنون..
وشرابهم ظنون..
لانهم جميعا بالحب
يكفرون..
ونحن لاننا نحبهم.. نقول
طيبون
اريد ان اصرخ.. كصرخة
البريء من السجون
لعلهم بالحب يشعرون
وعندها اقول يا..
لا بد ان يدركوا حقيقة حبي
وينتهي الكلام.. والخصام..
والظنون
وعندها اعود الى صدرك
الحنون
يا من اراك في كل العيون

■ معين العنتري

الرجال يستحقون الاحترام

في البداية اقر ان الاخت نسرين مخطئة جدا في رأيها ولكن هذا لا يعني تجريحها بالصورة التي وصفها بها الاخوة وخاصة الاخ بسام العجرمي.

فيا اخ بسام ردك كان قاسيا جدا فالاخت نسرين ما هي الا واحدة من فتيات هذا الوطن المعطاء والذي يتسم بالديمقراطية وحرية الرأي.

وكان مقالها عبارة عن تعبير لما يجول في خلدها فهذا لا يعني محاربتها بهذه القسوة فمقالها ما هو الا مجرد رأيها وهي تتحمل مسؤوليته.

والمرأة ليست كما وصفها بعض الاخوة بانها وراء كل المصائب الموجودة في هذا الكون. فلو عدنا الى تاريخنا المجيد لوجدنا بان هناك نساء كثيرات يستحققن كل التقدير والاحترام امثال السيدة عائشة وخولة بنت الازور وشجرة الدر وغيرهن من نسائنا الاصيلات.

اما بالنسبة لك يا اخت نسرين هداك الله فانا لست معك باتهاماتك الجارحة للرجال بانهم كالدمية البالية فلولا الرجل لما وجدت انت وانا وكافة البشر لانهم يا نسرين هم نصفنا الاخر بل النصف المهم لنا لاهم هم بنية الاساس التي نرتكز عليها لمواجهة الحياة ومتاعبها.

فهم الاب، والاخ، الزوج، الحبيب، والصديق فلا بد أنك ستجدين بين هؤلاء احدا يمسح دمعتك لو نزلت في يوم ما بل انك ستكونين في امس الحاجة الى واحد من هؤلاء.

فيا اختي انا .. انثى مثلك لذلك انصحك بالجلوس مع نفسك واعادة حساباتك وان شاء الله سوف تغيرين رأيك في اخواننا الرجال لانهم من يكد ويتعب ليوفروا لنا حياة كريمة وآمنة.

فهم لا يستحقون منك ومن غيرك الا كل تقدير واحترام، فعودي يا اختي الى نفسك لعلك تجديها.

■ حنان الناطور - الرصيفة

سأعود اليك

هند يا قصة حب لم ولن تنتهي.. سأعود اليك لاكتب كما وعدتك الف قصيدة في عينيك لافسر مالا يفسر من صمت شفتيك.. ساعود ومعي خيمة حب جديدة ابنيها على شاطئ خديك.. سأعود بتعاويذ غرباء تقول شوق الغريب لوطنه شوقي وانت وطني..

■ سامي سعد حبايبة

الى كل رجل وامرأة

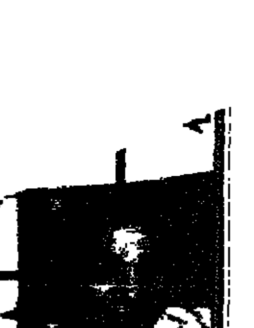
نسمع ونقرأ بين فترة واخرى احد الافراد المنتمين الى احد الجنسين وذلك بشن حملة شعواء على الطرف الاخر من التهجم والانحياز ومحاولة الصاق التهم لتبرير وجهة نظرة ويحاول بشتى الاساليب.. اظهار عيوب الطرف الاخر..

اخي الشاب.. اختي الفتاة..

الكمال لله وحده.. ومن منا كامل الصفات والمواصفات.. فلماذا هذا التنافر والتناحر الا لغرض بنفس صاحبه.. فمثلا المرأة هي الام والاخت والابنة والزوجة والحبيبة الى باقي المفردات الانسانية التي تعيش في عمرنا وتواكب حياتنا.. والرجل كذلك هو الاب والاخ والابن والجد.. اذن من هنا نستطيع ان نقول ان الرجل والمرأة هما اساس الحياة وبفقدان احد منهما تتوقف الحياة.. ولكل واحد منهما دوره وواجباته التي يقوم بها في هذه الحياة.. ولو كل واحد منهما ادى دوره في المجتمع على اكمل وجه لنشأ مجتمع فاضل.. لكن هذه الحياة فيها من المشاكل والهموم واختلاف الرأي والتي تصل في بعض الاحيان الى المشاجرة بين الاب وابنه.. وهذا ما اريد قوله لهؤلاء الاشخاص ان من السخف انتحيز الى جنس معين ونحن مكملين لبعضنا البعض وان هذا التحيز يأتي نتيجة صدمة اصيب به انسان تجاه الجنس الاخر مما يجعله يعود على ذاك الجنس.. وهذا هو الجهل بعينه.. فمتى نستيقظ من هذه السخافات ونرى العالم على حقيقته ونعلم ان المرأة والرجل هما اساس الحياة بدونهما او فقدان كلاهما لا نستطيع ان نعيش.. فمتى نعلم ذلك؟!

■ فداء محمد عبد القادر - طبربور





بساط الريح

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده. وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأتن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (٧٦)

شاب يبلغ من العمر (٣٦) عاما، متزوج وبدون اولاد، ينوي الانفصال عن زوجته ويرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة لا يزيد عمرها عن ٢٣ عاما مسلمة متوسطة التعليم وعلى درجة من الادب والاخلاق على ان تعيش معه دون انجاب ولا مانع ان كان لديها اولاد.

* * * *

رقم (٧٧)

شاب يبلغ من العمر (٣٢) عاما اردني الجنسية، متزوج ويعمل موظفا، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة على ان يكون وضعها المادي ممتازا، ولا يهم ان كانت ارملة او مطلقة، على ان لا يزيد عمرها عن اربعين عاما.

* * * *

رقم (٧٨)

فتاة تبلغ من العمر (٢٧) عاما تعمل طبيبة اسنان اردنية الجنسية سمراء البشرة متوسطة الطول ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب مسيحي، جامعي ويفضل ان يكون طبيبا او مهندسا على ان يكون ذا شخصية مستقلة ، طويل القامة ووضعه المادي على الاقل جيد، على ان يتراوح عمره بين ٢٧ - ٣٧ عاما.

* * * *

رقم (٧٩)

شاب يبلغ من العمر (٣٤) عاما يعمل بمجال السياحة في الاردن يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او سيدة ولا مانع من وجود اطفال على ان يكون عمرها ما بين ٣٥ الى ٤٥ عاما على ان تكون حالتها المادية جيدة.

* * * *

تنويه: الرجاء من الارقام التالية مراجعة الجريدة لامر هام: (٢٤، ٦٠، ,٧٠، ٤١)

*** الرجاء من السيد ناصر ع.أ الاتصال بالجريدة لامر هام**

اللهم اجعله خيرا

الحلم:

رأيت في منامي اني كنت انا وابنة عمي جالسين في غرفة اخي والغرفة كانت خالية من الاثاث كغير عادتها وفجأة دخل ثلاثة من الاطفال منهم طفلة لخذتها وضممتها الى صدري وقبلتها.. المهم هو اني سألت من هؤلاء الاطفال فظهر لي صوت لا اعرف من هو وقال لي هؤلاء اولاد فلان.. وهو حبيبي في الواقع.. وبعد مدة دخل علي حبيبي وكانت تظهر عليه ملامح المرض والانهيار ووقف امامي واشار باصبعه قائلا: انت ليس عندك اخلاص! ولم استطع ان ادافع عن نفسي.. واختفى فجأة وبعد ان سألت عنه قالوا لي لقد اصيب بانهيار ونزيف ونقلوه الى المستشفى وحزنت عليه كثيرا!

عاشقة (أ)

التفسير:

يبدو يا عزيزتي انه ستحدث خلافات قريبا فيما بينك وبين حبيبك الذي ظهر لك في المنام مصابا بالامراض.. وعلى ما يبدو فانه توجد فجوة فيما بينك وبينه.. في الواقع فحبكما معرض للانهيار والتصدع بسبب وجود اعداء محيطين بكما.. وقد ينفع الحذر في مثل تلك الحالات ولكنه لا يمنع القدر من الوقوع.. سيسبق انفصالك عنه حدوث مشكلة تسبب لكما جرحا.. والله اعلم!

■ ● ■ ● ■

الحلم:

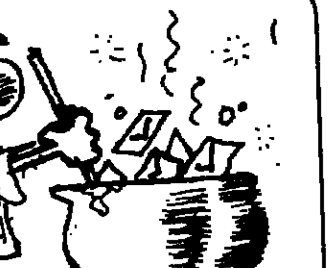
ارى نفسي كثيرا في احلامي حافي القدمين ابحث عن نعل.. في البداية اكون منتعلا.. ثم ما البث ان اكتشف انني حافي القدمين..

محمد كردي

التفسير:

عزيزي محمد الحلم في المنام او الحلم ان الشخص حافي القدمين يدل على وقوع ازمة مادية وشيكة او حالة فقر قد تستمر لفترة طويلة ولكن ارجو ان تخبرني هل انت عاطل عن العمل؟ اذا كان جوابك بالايجاب فان شاء الله تجد عملا عن قريب ولكن ذلك العمل لن يدر عليك المال الكافي.

■ ● ■ ● ■



كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

قلوب حائرة

مشكلة

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٦) سنة تعرفت على شاب وانا ما زلت طالبة في الجامعة وهو اخ لزميلة لي، وقد احببته لما يتمتع به من اخلاق حسنة ولانني توقعت منه مستقبلا جيدا، واستمرت علاقتي به حتى خرجت وعملت بعد الجامعة وانا لا زلت على علاقة به، وفي اخر لقاء بيننا طلب مني تحديد موعد مع اهلي من اجل مقابلة والدي للاتفاق معه على تفاصيل الزواج. فعدت للبيت وانا فرحة ومتلهفة لاخبار اهلي، وتفاجأت بعد دخولي للبيت بعمي وابنه يجلسان مع والدي واذا بوالدي يخبرني فور وصولي بموافقته على زواجي من ابن عمي، فلم اعرف كيف اتصرف وماذا اقول، فهل اضحي بحبيبي واستسلم لقدري ارجوكم ساعدوني.

ـيس

وحل

عزيزتي يبدو انك تعانين كثيرا من هذه المشكلة خاصة وان والدك على ما يبدو غير متفهم للامر وليس بوسعك اخباره بطبيعة علاقتك بالشاب الذي تحبينه، لكن عليك انت اللجوء الى والدتك علها تحاول اقناعه بعدم قبولك وارتياحك من الزواج من ابن عمك وانك لا تكنين له سوى مشاعر الاخوة واذا ما توقفت بذلك فلا يوجد بديل الى اللجوء الى ابن عمك، وعلى الرغم من معرفتي به ومدى ثقافته الا انك جامعية ولا بد من ثقافة معينة ومن منطلق ذلك فمن الممكن ان تصارحيه بمشاعرك تجاهه وانها لا تتجاوز الاخوة ولا يمكن ان تكني له مشاعر اخرى فاذا لم يتفهم الامر فحاولي اخباره بعلاقتك بالشاب الذي تحبينه فلا يوجد رجل يقبل على نفسه ان يتزوج من فتاة على علاقة بشاب اخر، لذلك فقد يساعدك وينسحب هو وبالتالي يأتي حبيبك ويطلب من والدك الزواج بعد انسحاب ابن عمك.

ونتمنى لك التوفيق

اسألوا سمور

ما هي اخبار حماتك يا سمور؟

ابو العلا

تستعد للاقلاع الى جنهم بفيزا مزورة!

* * *

يقال بان لسانك طويل؟

سونيا - الكرك

قال الله ولا قالك بدك اروح على الجويدة

* * *

ما هو اخر وسام حصلت عليه يا سمور؟

عبلة شكري - عمان

وسام الطفر من الدرجة الاولى

* * *

كل الناس بترقص على الوحدة ونص، وانت على ايش بترقص؟

الراقصة الجريحة - سماهر

برقص على الخوازيق!

* * *

هل تقبلني صديقة؟

سوسو - عمان

اقبل المقطع الاول من تشديد حرف الباء.

* * *

شو الفرق بين القلب والكلب؟

كلهم بشتغلوا على الريحة

* * *

ما هي الامنية التي لم تتحقق في حياتك؟

عدنان حسين - معان

امنية واحدة فقط وهي ان امنياتي لم تتحقق!

* * *

من الافضل الفتاة السمينة ام النحيفة؟

ما حدا احسن من حدا والسمينة مش عم تمشي والنحيفة بدها دفشة..

* * *

صحيح زي ما اسمعنا انك صايع؟

ابو حديد - الزرقاء

ارجوك حط ايدك على رأسك يا ابو ماسورة!

* * *

هل تثق بجارتك؟

حسود - عين غزال

احجب الثقة

* * *

ما هي افضل خبرة اكتسبتها في حياتك؟

فلاح سامي - الزرقاء

تاجر بخبرة ثلاث سنوات في بيع ملابسي!

ركن التعارف

الاسم: محمد عبدالحافظ عويد
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: الكرك - الغوير

الاسم: طارق نعمان
الهواية: مشاهدة المجلة الرياضية
العنوان: الخليل - حارة الشيخ

الاسم: احمد عادل الدقامسة
الهواية: الرياضة، كرة القدم
العنوان: اربد

الاسم: محمد جبريل ناجي
الهواية: المطالعة
العنوان: الطفيلة - بصيرا

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

بوح الابراج

الحمل: * مر عليك فصل شتاء جميل كنت محفوظا به جميع المكاره، والافات، ويستمر التوفيق ويحالفك الى اخر حياتك بالاضافة الى نجاحك في الزواج.

الثور: * من لم يحضر ولادة عنزته فلا تلد توامين، كن حريصا على عملك والا ضاع منك شيء ثمين تندم عليه ولا مانع الرجوع لما كنت فيه سابقا

الجوزاء: * احرص على من تصادقهم الان لكي تصل الى ما تطمح اليه، وتشتهي وتريد واذا استقمت فيما تقدم عليه، فانك ستنجح نجاحا باهرا ولن تصاب بسوء.

السرطان: * لكي تسلم من الاذى وتعيش في سعادة وهناء ابتعد عن الامور العاطفية، ستجري على يديك اعمال جد عجيبة تبهر بها الناظرين.

الاسد: * لكسب رضا اخوانك عاملهم بالحسنى.. اعمالك جميعها موفقة، وسيقام لك حفل كبير يحضره كبار القوم تنال فيه جائزة تكريما على اعمالك.

الميزان: * اياك ان تقدم على شيء يعاقبك الله عليه، اجتهد ان تسخر نفسك في ارضاء الوالدين، تسافر قريبا.

العذراء: * ستبدي امورا يتعجب منها اخوانك وبعض الاصدقاء، والتي تنوي ان تخطبها قد تتجاوب معك ونجمها يلائم نجمك فاقدم ولا تخف.

العقرب: * انت تعيش اليوم في الاحلام الجميلة، حسب طبيعتك الوافد عليك من البعيد سيساعدك وينقلك من الاحلام الى الاعمال الناجحة.

القوس: * يقصدك الكثيرون لقضاء حاجاتهم وانت خير من يقصد، ابدا ولا تتعب نفسك من الذين لا يهتدون فالله يهدي من يشاء.

الجدي: * سعيك المتواصل سيعود عليك بالنجاح والتوفيق، مع الاخبار السعيدة التي تصلك من الخارج، تسعى لزيادة استثمارك وتفرح بحادث سعيد.

الدلو: * سيظهر لك اخ ناصح اعتمد عليه في جميع الامور وفي ادق الاعمال، تتبوأ مراكز ممتازة ويخضع لسلطانك الكثير من الناس.

الحوت: * تختلط بعظماء القوم، وسيعهدون لك بسفر موفق ان شاء الله وتنال عليه اجرا مع من تتعامل معهم بروح رياضية ولا تغضب.

الصورة والسهم

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- مطرب عراقي
٢- ممثل مصري
٣- صحيفة اردنية ناقصة حرف
٤- رئيس عربي
٥- من الانبياء + حرف جر
٦- ابو البشر + حرف
٧- الاسم الاول لممثل سوري + حرف
٨- مطربة مصرية
٩- مطربة لبنانية ناقصة

عموديا

١- قوة العدد معكوس + حرف + في الفم
٢- حرف جر + الدم مبعثرة + نصف مواء
٣- حرف + حب + حرف + بين دولتين + للنداء
٤- من الاشجار معكوس + متشابهان + لفة ورق
٥- ملاحظة بالانجليزية + من المهن + حرف
٦- متشابهان + نصف سوسن + انبياء
٧- حرفان مختلفان + بحر + جدها في يزرع
٨- ابي مبعثر + متشابهان + من الاطراف معكوس + حرف
٩- حرف + بمعنى اخلاق

س	ع	د	و	ن	ج	ا	ب	ر
ا	ن	و	ر	و	ج	د	ي	
ا	ل	د	س	ت	و		ا	
	د	ا	م	ح	س	ي	ن	
	ا	ح	م	د		م	ن	
	ا	د	م	ا				
				د	ر	ي	د	ا
س	م	ي	ر	هـ	س	ع	ي	د
ن	و	ا	ل	ا	ل	ز	غ	ب

اعداد : ابراهيم اسماعيل بنبان الظاهرية ـ الخليل

اعزائي القراء.. نرحب بمشاركاتكم بشبكات الكلمات المتقاطعة التي تودون المشاركة بها..



ان العلمانية هي ابعاد للدين المسيحي عن الحياة وعزل للكنيسة ومنعها ان تتدخل في شؤون المجتمع ومبرراتهم في الخروج على دينهم، ان الدين المسيحي يتدخل في مسائل لا تعنيه وربما لانهم وجدوا "الكتاب" المقدس محشوا بالخرافات بعد تحريفه بالطبع.

واحة البلاد

وش بقى للفقارى لاخنيت القصيد
وش بقى للحيارى لا ادعيت الالم
انت لولا الفقارى ما عرفك البعيد
وانت لولا الحيارى ما عرفك القلم
عثمان المجراد



حبك من قبل عامين واكثر
وباسمك كاتب كل المشاعر
حبيبي لا تخلي الحب يعثر
ترى لولاك مباني الحب شاعر
حسين احمد الطوال



عين الواحة

بلادي وان جارت عليّ عزيزة...

كثيرا ما حصلنا على وعود بعدم انقطاع هذه الصفحة عن القراء، ولكن للاسف الشديد لم نحصل علي اي التزام ولهذا السبب فاني اعتذر لقرائي الاعزاء، اذا اضطررت لترك الصفحة. فلست على استعداد لتلقي العديد من المكالمات والاستفسارات اليومية حول الصفحة وعدم صدورها مع ان الصفحة لا تنقطع الا تحت ظروف قاهرة ومع ذلك فالقراء يريدون الصفحة ولا يهمهم الظروف المرافقة لها.

سيكون هذا العدد هو العدد الاخير الذي احرره ان لم احصل على اتفاق معين بخصوص الصفحة، واكرر اعتذاري لكل من يهتم بواحة البلاد كما اشكرهم جزيل الشكر على اهتمامهم بالصفحة. ■

المحرر



قال الجريح اللي جرحه الزماني
العام في ناعور صمت رمضاني
دهر العنا بظروف سوّه رماني
يومي حزين وكل ليلي اسهراني
دمعي على خدي يهل وعماني
يا عاذ لي كف الملامة كفاني
اللي حصلي ما جرى لوبماني
مخطر كوى غيري ودار وكواني
ولولاي خايف من خطاه اللساني
ما اقدر على توضيح بعض المعاني
مار المثل يقول حذرا البياني
السر بعد اثنين يصبح علاني
خص بهذا الوقت وقت الهواني
اخير من مجلاس خطو الهداني
قلت القصيدة من زمان دهاني
جريت من مره وعلقم سقاني
وسجلت من بعض الخوافي الحاني

عزيل مثلي صابه الوقت بجروح
والحول بالسواقة على غير مصلوح
حالي كئيبة عايف الضحك ومزوح
لا ضاق بالي زادت العين بالنوح
ومثلي ترى معتور لو صاح مسموح
اللي حصل للحال مكتوب باللوح
قصة غريبة ودها حل وشروح
ومن كويته غديت بالقاع مطروح
وضحت لك يا طالب العلم بشبوح
اخاف يسعد راعي الحقد بفروح
احفظ خفي السر واياك والبوح
ويصير راع السر بالناس مفضوح
خلك بدارك واقبل النصح لا تروح
مجلاسك لحالك ترى فيه مصلوح
بعد الوناسة والحلا صار ذايوح
واخذت من دنياي عبرات ونصوح
من هاجس باقصاي يجوحني جوح
عاشق الزيدان

مناشدة للسيد محمد

عقلة الحليا

يا محمد تر ناعم الحكي ما يفيد
ياما انحكالي ناعمات العلومي
عنده اهداف تعرفنها قبل تاكيد
شرح النوايا ما اهقاله لزومي
يا محمد ما شفتهم وانا بالقيد
ما شفت غير ابوي حامل اهمومي
وابوهم اللي يقول هرجه بتاكيد
متشفي غسى بخته مهدومي
الحيه الرقطا ترى ما هي بعيد
ما ينفرز من نابه الا السمومي
من الواحد وسبعين كل ما له يزيد
يرمي علينا من كلامه ردومي
قدام عذالك تصبر على الكيد
من خوف ما يلحقك بعض السهومي
ما شفتهم مروك في ليلة العيد
ومن قبل ما شفته لغيرك رحومي
ياما تخطروتا بهرج وتهديد
الخير ما يرجي من احد ظلومي
لو تدهن الغربان بالشب والشيد
تلقاه عجله للمصايب تحومي
يا محمد لا تامن لناس مقاريد
ولا خير ولا شر لعبد يدومي

صورة وصدى



اثناء اعدادي لاحدى قصائدي لتكون الصدى لصورة هذا العدد وجدت لسان حالي يتغنى ببيتين من ابيات الشاعر الكبير سليمان المانع فقررت ان تكون هي صدى هذا الاسبوع.

ياللغبا بي بامس ما شفت الاوهام
وكنت ادعي في شوف بكره وانا اعمى
بالما كتبت اغلى المبادي والاحلام
لا واخساره يا الكتابة على الما

شيهانة البادية

تهدي ابيات طلال السعيد التالية الى كل من عباير والجوهرة وفلا ورنود ـ البادية ـ الجامعة الاردنية:

هلا بللي يسليني حديثه — يغيث القلب في هرجه يغيثه
كلامه در وهروجه جواهر — ولا عمرد نطق كلمة عثيثه
الى مني بعدت بعيد عنه — خطى قلبي على دربه حثيثه
والى مني قربت قريب منه — يتل القلب عجل ما يريثه
ملك تاج العذاري نور عيني — جمال الكون محبوبي وريثه
اردد كل ما شاهدت زوله — هلا بللي يسليني حديثه

كل يوم لك حالٍ جديد

مرة قريب ومرة بعيد

ماصعبك

ظامي الشوق

جمال في المعنى وحلاوة في التراكيب.. ابيات يطل بها علينا محروم الشوق فرحان العمامرة.

عسى ترحم فؤادي يا حبيبي
وتداوي علتي يا اغلى طبيبي
عساك تحن يا زين المحيا
يا نور العين يا ليتك نصيبي
تجلت اية الخلاق فيكي
ادب واخلاق والحسن العجيبي
نواعس عينيك واحة حياتي
ورمش العين ظلي من لهيبي
يا ليتك ترحم القلب المعنى
وتسقي ظامي الشوق الغريبي
ولو تنظر وجود الوجد فيني
يحار الشوق في فكر اللبيبي
فرحان العمامرة

عبرات

على وليف زوجوها غصبية.. مضمون هذه الابيات من الروعة في مكان خاصة وانها تتطرق لعادة سيئة مازالت موجودة في بعض مجتمعاتنا فالى خالد عيسى النعيمي وعبرات.

خط قريته قطع القلب تقطيع
واشعل بقلبي نار يوقد لهيبه
على الذي يشكي كثار المواضيع
على وليف زوجوها غصيبة
والله لو بالحب حكم وتشريع
ما فرقوا قلب المحب عن حبيبه
واليوم وسط الحب صرنا مقاطيع
مثل رضيع قاطعين حليبه
عبرات من عيني نهار التواديع
تسكب على خدي وتعلن نحيبه
على الذي حطت بقلبي تلاويع
من عقبها حال المشقى عجيبة
خالد عيسى النعيمي

انا ثائر

شكوى الى الشاعر محمد الهقيش



احاول اطوي الماضي على صفحة من النسيان — وامسح من سجلاتي جميع اليأس وهمومه
انا يا محمد المطني ابشكيلك وانا بلشان — ضروف الوقت والتاريخ ضمن صفحات مرسومة
زماني ما يساعدني يعكسني على الازمان — اشوف زماني السالب يحقق كل ملزومه
غصون الوقت تتساقط بعد ما قويت السيقان — وجبال الوقت تتفجر من الاحداث ملغومة
وموج الوقت يقذفني على شاطئ من الاحزان — وحراب العمر تجرحني مع التجريح مسمومة
انا ثائر على الدنيا انا ثائر بلا عنوان — اعاني من هموم القلب لان النفس محرومة
انا عمري قضى لحظة احسبها وانا حيان — عقارب ساعة الدنيا من الايام مهزومة
وحتى حبي الغادر حصل في داخله بركان — وقصة حبي المخفي رواية بأس مكتومة
حواجز في طريق الحب وضعها صاحبي يا فلان — وساعد في عوايقها الدهر بصروف وعلومه
يشكيلك يا ابن مطني وانت الشاعر الفهمان — حوادث عمري الحالي بصرخة قاف مظلومة

همسات سرية

اهداء الى قاسم محمد فتخان العنزي

الله يا قمر يللي بالسما عالي — جرحتني يا قمر في خافقي جرحين
الله يا قمر ما احسبك لي سالي — قد خنتني يا قمر انت ودموع العين
ليه يا قمر طعنتني وانا احسبك غالي — واليا تركتني ما من احد يعزين
بنت الحظر «يمامة»

اشوف انا شيخ العرب صار فراش — وعقب العلالي صار بيته عريشة
هذا زمان يفتخر فيه الادباش — وحتى الغراب اراه يتباهى بريشه
والحراشوفة دايم اليوم منحاش — خايف من البومه ولا ظل عيشه
حزين الجنوب

لا تنشد عن الحال تراها صويبة — واصبحت عندي ذكريات قديمة
تلومني دوم وحالي تعيسبة — وتلعب على الحبلين وهذي نميمة
وانت الذي مثل القمر قبل غيبه — كل الليالي بعد نورك عتيمة
مأمون الزيود العبادي

يا بيت انا من ماجرالي ترديت — ويا بيت انا قلبي بنارك تكوى
اضحك وانا من الهم فعلا تأذيت — يا بيت جرحي داخل الجوف جوى
يا ما صبرت وقلت يا ليت يا ليت — واليوم انا من هاجسي اتلوى
غريب مليح

قالوا علامك ليه دايم تشكين — قلت اه من ظلم المحبين قاسي
قالوا بطريق الحب وش بك تسيرين — قلت اسألوا قلب يحب المآسي
قالوا اخبرينا من هو اللي تحبين — قلت الحبيب اللي على الروح داسي
عاشقة نواف

بنت البدو

بنت البدو اصل الشرف والكرامة
تلبس من العادات اجمل خصايل
ما دوجت بالسوق تنهض اكمامه
ولا لبست الفيزون والخصر مايل
تحفظ كرامتها وتحفظ مقامه
هذي عوايدها وعندي دلايل
كانت ولازالت تسير استقامة
ولا ناظرت للي عن الدرب عايل
بنت البدو

سألت عنك

اهداء الى فرات محمد لبادة ـ سوريا

سألت اهواي عنك ما لقيتك
ونطرت اسنين عمري وما نسيتك
عجب تنساني يا زين
واناطر حصار لي سنين
نسيت الناس كلها وما نسيتك
سألت ومن سؤالي الناس ملت
ولا عقده بغيابك يخي فلت
شيفك المصايب
ردي حظي وخايب
نسيت الناس كلها وما نسيتك
صرت بعدك غريب وتايه ابهيمه
ظلمه والقمر نايم بغيمه
وآنه لوحدي انادي
تعال ارجع يا حادي
نسيت الناس كلها وما نسيتك
جبار الدارمي ـ العراق

محطة الواحة

* مأمون الزيود العبادي وقصيدة يا شوق: لقد كنت يا اخ مأمون في اشد الشوق الى تعديل الوزن ولكني لم اتمكن فحاول مرة اخرى وشكرا.

* * * *

* صقر الجزيرة وقصيدة من هجرك: صدقني يا صقر الجزيرة بانه مثلما هجرك صاحبك فان الوزن قد هجر قصيدتك فارجو اعادة النظر فيها وحياك الله دائما.

* * * *

* ذ. المساعيد وقصيدة المفرق: كما قلت لي في رسالتك التي تحمل القصيدة «كل يغني على ليلاه» وانت غنيت على ليلاك واجدت في المعنى والوصف واغلب الابيات الا انها لا تخلو بين كل بيتين او ثلاثة من وجود كسر بالوزن ارجو اعادة الوزن للابيات المسكورة ولا مانع بعد ذلك من نشرها وحاول الاختصار قدر الامكان ودمت صديقا للواحة.

* * * *

* حزين الجنوب: قصيدتك الموجهة الى بنت الرويعي يا حزين الجنوب هي ايضا حزينة المعاني وتوحي بوجود جرح عميق في قلب كاتبها الا ان القصيدة قد خانها الوزن لذلك نعتذر عن نشرها وشكرا لك.

* * * *

* عايد حامد العجارمة: لو داهمتني بحبكم كل الاخطار لاصبر على بلواي واقطع فتاوي... لقد تمنيت ان تكون باقي الابيات على هذي الوزن لكي اتمكن من نشرها فحاول مرة اخرى.. اما من حيث طلبك في جعل الواحة صفحتين فهذا ما لم استطع تحقيقه خلال ثلاث سنوات.. ولكن نقول الله كريم وانشاء الله بس يتركونا بحالنا على صفحة وحدة وما يظلوا بين فترة وفترة يلطشوها منّا. ■

ازياء صيفية للسهر والحفلات

من ايحاءات ليالي الشرق وتقاليده. واجوائه العابقة برائحة السهر والحلم. يصوغ وليام خوري المصمم اللبناني والذي عرف بمصمم الاميرات والطبقة المخملية. مجموعته الصيفية الرائعة. الاسم سبق التصاميم. والدقة تفوقت على كل جديد. والفن بشكل عام تغلب على المجموعةفأرادها اسيرة للذوق العربي المتعارف عليه. بل تمادى في ابتكاراته الجديدة من روح ورؤية المرأة العربية. ■



فندق بترا فورم صرح سياحي مميز واستراحة البتراء السياحية

متابعة : ثائر الزعبي - اسماعيل جراح

معايير جديدة برزت في الساحة المحلية تستوعب حركة البناء والاعمار السياحي التي بدأنا نلمس ونحس بها حيث بدأ المستثمر المحلي والاجنبي بالتفكير بجدية في صنع حركة سياحية فاعلة بعدما بدأت المؤسسات والوزارات المعنية بوضع حجر الاساس لها في تشجيعها الدائم لجلب الاستثمارات الخارجية والتاكيد على المستثمر المحلي بان الاردن بلد حضاري بكل جوانبه الامر الذي ادى الى اتخاذ كثير من المستثمرين ورجال الاعمال قرارا بالقاء مرساتهم في الاردن ووضع الثقل المالي والاقتصادي اللازم لصنع اردن سياحي بكل ما تحويه الكلمة من معنى.

في زيارة لمنطقة البتراء السياحية وجدنا جوانب عدة تعني اننا قادمون على مرحلة جديدة تواكب التطور الدولي حيث استوقفتنا عدة نقاط مفادها «بناء .. اعمار .. صناعة سياحية» لعلنا نستطيع في كتابتنا هذه للسادة القراء القاء الضوء حول هذه المنطقة.

مدينة البتراء

فندق الفورم



تأسس هذا الصرح سنة ١٩٨٣م وهو اول فندق انشئ في مدينة البتراء حيث كان يضم حوالي ٨٢ غرفة ومطعما واحدا فقط وعاما تلو العام تطور هذا البناء حيث وصل عدد غرفه الى ١٤٨ غرفة واصبح في عام ١٩٩٥ يحتوي على ثلاثة مطاعم احدها يقع في داخل البتراء واسمه «البيسين».

ونشير الى ان الفندق مجهز بكل اساليب الراحة التي تؤدي الى تمتع النزيل او الزائر فيه حيث يمتاز بالخدمة الممتازة ولاحتواء الغرف على الاجهزة الكاملة والفرش الفاخرة ولاستخدام ادارته نظام «V.S.S» لحماية اجهزة الكمبيوتر الامر الذي اعطى انطباعا مميزا عند كل زوّاره لتقدمه دوليا في نظام استخدام مكافحة الحريق.

وانطلاقا من تشجيع المواطن الاردني وسعيا وراء راحته فلقد اعطي هذا الفندق خصما خاصا مقداره ٥٠٪ سعيا من ادارته لوصول المواطن الاردني الى التمتع بجميع العروض السياحية المحلية.



ومن المعروف ان السياحة المحلية هي سياحة موسمية وقد لوحظ ان هذا الفندق يمتاز بترند جميع الزائرين اليه.

وفي سؤال حول اثر اتفاقية السلام على السياحة الاردنية اتضح ان هذه الاتفاقية اعطت قوة دفع لحركة السياحة المحلية حيث ان الزائر او السائح الاوروبي او الاميركي اصبح يشعر باستتباب الوضع الامني مما زاد من اقبال هؤلاء على الاردن ليشهدوا اثارنا وتاريخنا الذي نعتز به في ظل قيادتنا الهاشمية ونود ان نشير ان هذا المثل السياحي تتحدى به المناطق السياحية الدولية لما يمتاز به من فخامة الضيافة وحسن الاستقبال وتطور مبناه.الا ان هناك مشكلة اساسية نأمل من المسؤولين الالتفات لها للوصول الى دورة التكامل السياحي وهي نقص الخدمات ومنها ما يتعلق بمشاكل الصرف الصحي والشوارع القديمة وعدم وجود مستشفيات فيها او عيادات حيث بدأ فندق الفورم بتحديث وتجديد واعادة تنقية المياه للشرب وهذا العمل نقدره ونرحب به لذا نأمل من الجهات المعنية النظر حول هذه النقطة بعين الجدية.





استراحة البتراء





تحتوي استراحة البتراء على ٧٢ غرفة وهي كاملة التجهيزات ويوجد عليها اشراف دوري وسعيا وراء الوصول الى التطور ازداد عدد الشاليهات من ٢٥ الى ٥٠ شاليه حيث يتمتع المواطن الاردني ايضا باسعار خاصة.

ولجلب السياح ولايجاد التميز سعت الادارة الى فتح بوفيه يومي للغداء والعشاء باسعار رمزية تصل الى خمسة دنانير للوجبة الواحدة وقامت بتجهيز المغارة المجاورة لاستقبال المجموعات السياحية ليصبح اتساع المطعم اكثر من ٢٠٠ شخص.

ونود الاشارة الى تحول السياحة المحلية الى مجموعات وسياح اسرائيلية وعدم قيام ٦٠٪ منهم بالمبيت وعودة اكثرهم عبر المعابر الامر الذي خفض من حركة الايرادات العامة على الرغم من ان اسعارنا لا يوجد مثيل لها في اغلب دول العالم حتى في «ايلات» مثلا فنحن نتفاوت معهم بالاسعار رغم تقنياتنا المتطورة لخدمة السياحة المحلية وخدماتنا المميزة حيث نجد اغلب هذه المجموعات تعود في نفس اليوم لذا نقول للجهات المعنية ونطالبها باعادة النظر في تلك النقطة اعادة جدولة الرسوم وحلول اخرى بما يمكننا من تطوير مدننا.



هاتف: ٣٣٦٢٦٦ (٣ - ٩٦٢)

فاكس: ٣٣٦٩٧٧ (٣ - ٩٦٢)

أزياء ٩٦ ... الميني سيد الموقف

تحاكي ازياء المرأة غالبا، صراعا لذيذا بين رغبتين، الاولى لاذعة جدا، وهي الكشف، والثانية مشروعة جدا، وهي الاخفاء..الا ان الكشف ينتصر على الاغلب، حيث يستثمر مصممو الازياء، دائما، هذا الصراع، لصالح جيوبهم، غير عابئين باعصاب الرجال، التي تفور توقا عند انتصار «الكشف»، على «الاخفاء»..

وازياء هذه السنة، التي بدأت دور الازياء العالمية، في طرحها، وعرض مباهجها، ورغم محاولات دور الازياء الموازاة بين كفتي ميزان الصراع الا ان الميني احبط هذه المحاولات فمعظم هذه الدور الراقية، قدمت، فيما قدّمت، عدة موديلات صارخة، من «الميني جيب»، و«المايكرو جيب» ساخنة جدا، لذيذة جدا..

الذين شاهدوا عروض الازياء الاخيرة، في باريس، وروما، ولندن، صرخوا مهللين، «ها هي الدنيا اضاءت من جديد»، احتفاء بظهور الميني الصارخ.. واعادوا الى اذهانهم، تلك الموجة «الصدمة» التي ظهرت في اوائل الستينات، مصاحبة لثورة «الهيبز»، حيث كانت الفساتين اقصر ما يمكن.. الا انهم صدموا، بالتأكيد، لدى مشاهدتهم للانقشاع البالغ، الذي وصلته فساتين التسعينات..

«شانيل» .. بدوره، حاول الدخول في المنافسة الحامية، فقدم مجموعة من فساتين الميني، والمايكرو، وصفت بانها «فساتين العاب» لقصرها البالغ، والوانها الساطعة.. وكأنما يريد ان يخلق صراعا آخر، بين سطوع الاجساد المتوهجة، وسطوع القماش السعيد..

اما «فالنتينو» فقد قدم مجموعة، تميل الى القصر المتناهي في الاثارة والضجيج، في الاغواء الشفيف، وتحفيز خيالات الرجال.. وقال لهم صراحة: «كل هذا من اجلكم فمن اكثر سعادة منكم!!». ■



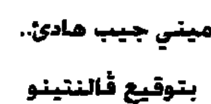
ميني .. ساخن وجسد اكثر سخونة من فيرساشي



كل الحيوية والنضارة للمايكرو اللعبة .. من شانيل

فستان قصير وجسد باذخ من شانيل

ميني جيب هادئ.. بتوقيع فالنتينو



ديانا وسارة تلوثان بلاط اليزابيث

في الصباحات البريطانية، الرطبة، والضبابية.. تصحو الملكة اليزابيث الثانية، ملكة التاج البريطاني، لتضع يدا على قلبها، واخرى على التاج.. خوفا من صدمة جديدة، تفجرها لها احدى «كنتيها»!! فهي دائما خائفة من مفاجآت دوقة يورك «سارة فيرجي» وتعاملاتها المالية، وصفقاتها السرية مع الشركات الاميركية التي وصفتها صحيفة «الديلي ميرور» مؤخرا بانها «مشبوهة».

اما الاميرة ديانا «اميرة ويلز»، فحدّث ولا حرج، عن مفاجآتها الفضائحية، وطبيعة اتصالاتها التلفزيونية، والفضائية، مع شبكات التلفزة والصحف الاميركية، الاقل احتراما لـ«عرش الصليب»..

وتعتقد بعض المصادر القريبة من القصر الملكي، بأن دوقة يورك تستخدم اسمها وشهرتها، ـ كأميرة بريطانية: وكنّة الملكة ـ لتحقيق مكاسب مالية، من اجل تعويض خسائرها الفادحة، نتيجة حياة البذخ التي كانت تعيشها.

وقد ذكرت صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية، بأن الاميرة سارة، عقدت صفقة سرية، مع عدد من الاثرياء الاميركيين، تقدر بملايين الدولارات، من اجل سداد ديونها، التي رفضت الملكة تسديدها.

وفي الوقت الذي اثارت فيه الاميرة ديانا، كل الدنيا، اثر تسجيلها للمقابلة التلفزيونية الفضائحية الشهيرة، .. فان مستشاري الملكة اليزابيث، يتخوفون كثيرا من العقد الذي وقعته «دوقة يورك» مع احدى شبكات التلفزة الاميركية لتصوير فيلم تلفزيوني يتحدث عن حياتها، ويتعرض ـ بالطبع ـ لاكثر اسرارها سخونة واثارة، اضافة الى فيلم آخر «كرتوني» سيحمل اسم «بودجي» اشارة الى الاميرة سارة .. خاصة وانها اي «دوقة يورك» قد علّقت على مقابلة الاميرة ديانا الشهيرة، باعجاب بالغ متسائلة: «متى سيحين الوقت لافعل نفس الشيء».

وفي مقابلة اجرتها معها مجلة «يوم المرأة» التي تصدر في استراليا، اعترفت «دوقة يورك» بأن علاقة حميمة، كانت قد نشأت بينها وبين الاميرة ديانا، اثناء ان كانت الاولى زوجة للامير اندرو، وفيما بعد طلاقها منه، وقالت: «لقد وقفت ديانا معي ايام المحنة، وتعلمت منها دروسا كثيرة .. وسأتعلم الان منها، اكثر»..

وتعتقد احدى المجلات الاسترالية، الفضائحية، بانه من الممكن، ان تتمكن من عقد اتفاق ما وصفته بانه «ضخم جدا» مع الاميرة سارة، من اجل غاية وحيدة هي باختصار «نشر الغسيل الملكي، على حبال استراليا»..■



● ديانا .. ماذا بقي بعد في جعبتها

● دوقة يورك ـ سارة .. وانذار بالعاصفة

● الملكة اليزابيث .. تضحك امام الناس، وتبكي لوحدها

رؤية



اقسم لكم انه سيأتي.

فهو لم يخلف موعدا من قبل. وانا اعرفه جدا.

صحيح اننا تعارفنا قبل نصف ساعة فقط. في حديقة الالعاب "!!" .. ولكنني اعرفه، اعرفه تماما .. وسيأتي.

سيأتي. مطوقا بضجيجه البهيج. وكركرات الضحك العفيّ. وكل سؤالات الطفولة والرجولة "!" ربما لن يقول شعرا بعيوني. او انسياب شعري. او فستاني. هذا الازرق الحالم. ربما لن يمسك يدي. ويفرد على اصابعي. آهة او ضحكة. او قبلة..

ولكنه حتما. سيأتي.

بل ربما سيُدثّر بأصابعي. هذي الرقيقة. حبّة من السكر. اللذيذ تماما كضحكته. او ربما سيسألني فور ان يتزمل بعيوني. عن كمية السكاكر. التي احملها في حقيبتي هذه (!!)

عندها. سأفتح له حقيبتي بفرح.

وسأضحك كثيرا من اجله.. وسأرقص كثيرا من اجله. وسأنثر كل بهجتي عليه. من اجله..

ومن اجله فقط. سأنتظر .. سأنتظر.

وليذهب صموئيل بيكيت. الى الجحيم. هو ومسرحيته. و"جودو" صاحبه الذي لن يأتي.. فحبيبي سيأتي حتما. اقسم لكم انه سيأتي.■

باميلا اندرسون .. مهددة بالموت

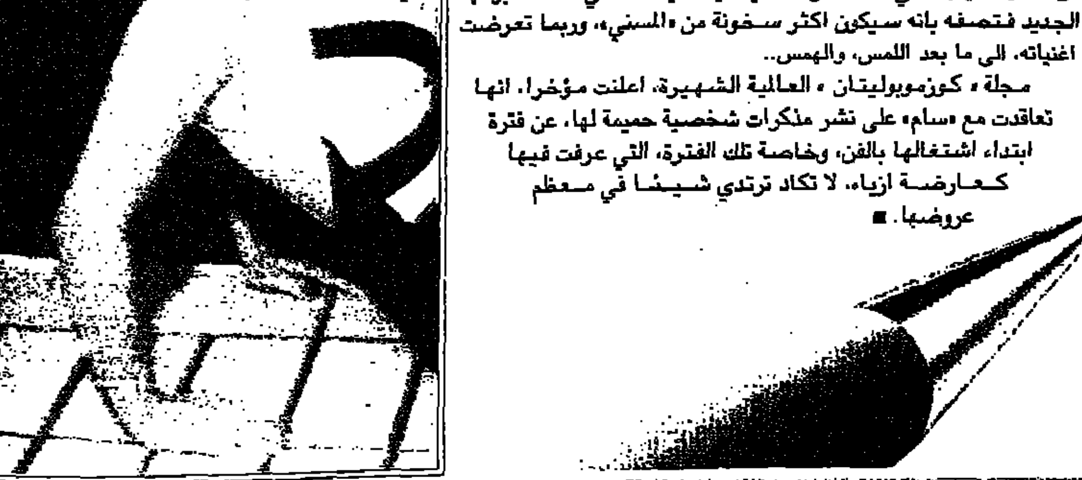


لم تكد باميلا اندرسون، نجمة مسلسل «حرس الشواطئ» تنجو من محنتها الخطيرة، مع ادمان الهيروين، حتى دخلت في محنة اخرى، من الرعب والخوف، نتيجة تلقيها تهديدات مجنونة، بالموت، من قبل شخص مجهول الهوية.

ويعتقد مخرج مسلسل «حرس الشواطئ»، النجم الالماني الاصل ديفيد هوسلوف، بأن العاشق المجنون، جاد في تهديداته، وهو سيقدم حتما على تنفيذها.. لذا، فان باميلا، تتنقل الان، هي وزوجها، تحت الحراسة المشددة، التي يقوم بها حراسها الشخصيون. اضافة الى رجال شرطة الولاية، حيث ينظر حاكم لوس انجلوس، الى هذه التهديدات، بجدية بالغة، واهتمام حقيقي.. وربما بتعاطف خاص، مع باميلا، التي تصفها الصحافة الاميركية، بـ«قنبلة الشواطئ» فيما تؤكد هي انها «غير سعيدة».وخاصة بعد عملية الاجهاض التي اجرتها قبل عدة شهور».■

سامنثا فوكس..

اولاً: "المسني" ...





سامنثا فوكس ، التي اصبحت الان «سام»، نجحت اخيرا، في زج والدها في السجن، جزاء تلاعبه باموالها، واستغلاله لشهرتها، على مدى ثمانية اعوام، من التعاون، كان الوالد «الفاضل» قد دشنها ببيع صور «فاضحة» جدا، لابنته «التي تدر سمنا.. وعسلا»، على جريدة بريطانية فضائحية شهيرة.

بدأت سامنثا فوكس، رحلتها الاسرع من الصوت، في عالم الغناء، من خلال اغنيتها التي حققت ارقاما قياسية عالية «المسني».. اما البومها الجديد فتصفه بانه سيكون اكثر سخونة من «المسني»، وربما تعرضت اغنياته، الى ما بعد اللمس، والهمس..

مجلة « كوزموبوليتان » العالمية الشهيرة، اعلنت مؤخرا، انها تعاقدت مع «سام» على نشر مذكرات شخصية حميمة لها، عن فترة ابتداء اشتغالها بالفن، وخاصة تلك الفترة، التي عرفت فيها كعارضة ازياء، لا تكاد ترتدي شيئا في معظم عروضها. ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL